الأنوار

١٠ صفحات — ٢٥ قرشاً

AL - ANWAR - Beyrouth 20 Janvier 1974 15e Année 4741

بيروت الاحد ٢٠ كانون ٢ ١٩٧٤ - السنة ١٥ - العدد ٤٧٤١

طوني فرنجية يهاجم وشمعون وكرامي وإده يردون

تبادل الوزير طوني فرنجية واقطاب المعارضة حملات عنيفة . تناولت حملة الوزير فرنجية الذي عقد مؤتمرا صحفيا قبل ظهر أمس ، الرئيس كميل شمعون ، والرئيس رشيد كرامي ، والعميد ريمون اده (تفاصيل المؤتمر الصحفي على الصفحتين ٢ و ٤)

شمعون

● قال طوني فرنجية : ان علاقتي بالرئيس شمعون مقطوعة ، لان الرجل اراد جعل المعركة شخصية لا سياسية ... وانا افضل عدم الرد على حملاته ، لانني واثق من ان ذاكرة اللبنانيين ما زالت قوية .

واضاف : ان هذا العهد هو عهد « اتق شر من احسنت اليه » .

●● وقد رد الرئيس شمعون بتصريح عنيف ادلى به بعد ظهر امس ، وقال فيه : هيدا مش فاهم شي ... لقد ذكر طوني فرنجية «اتق شر من احسنت اليه » .. ولست ادري من المقصود بهذه العبارة ، فاذا كان يقصدني فانا اسأله : «مين يللي اوصل التاني .. انا ام هم ؟ ».

.. وكرامي

● وتناول الوزير فرنجية في حملته الرئيس كرامي ، وقال: بالنسبة لرشيد افندي ، اقول انه يوم انتخب والدي رئيسا للجمهورية في ١٧ آب ١٩٧٠ ، هلل الشعب لهذا الانتخاب .. وانا اقول ان فرحة الشعب بذهاب كرامي ، كانت اكثر بكثير من فرحته بانتخاب الرئيس فرنجية .

●● ورد الرئيس كرامي بتصريح قال فيه : المواطنون كانوا مغشوشين ، لذلك فانهم يترحمون على عهد رشيد كرامي ، ويهللون لعودته . ولكن نحن لنا موقف . وبهذه المناسبة ، اتمنى على فخامة الرئيس ان يتلو كل يوم هذا الدعاء : اللهم نجني من اقربائي ،

واما خصومي فانا كفيل بهم .

.. وإده

● وقال الوزير فرنجية عن العميد اده : العميد حر ان يقول ما يشاء الا انه خيب املي به . كانت نظرتي لريمون اده انه برلماني من الطراز الاول . الا انه هذه المرة برهن العكس ، خصوصا عندما اطلق اتهامات غير مؤيدة بالشواهد . اما تصريحه عن « كول وشكور » فقد رجع عنه . واعلن إنه لم يكن يقصد ما قال ، وما توسع الحاقدون في تفسيره .

●● وقد رد العميد اده بالتصريح التالي :

اولا : كما قال طوني ، فيمفتني نائبا ، فاني حر ان اقول ما اشاء . واما ان اكون قد خيبت امله ، لانه كان يعتقد اني برلماني من الطراز الاول ، واني هذه المرة برهنت العكس .. فاني اسأله بصفته نائبا : ما هي صفات البرلماني من الطراز الاول : الكلام ام السكوت ؟ فاذا كان السكوت ، فطوني هو البرلماني من الطراز الاول . واذا كان الكلام ، فالرأي العام هو الذي يصدر الحكم الصحيح .

ثانيا : اني افهم ، ان طوني مزعوج من نكتة « كول وشكور » ولكن الشعب برهن انه مسرور جدا . وانا يهمني ان يكون الشعب راض عني . ولا يهمني رضى طوني .

— البقية على ص ١٠ عمود ١ —

■ الوزير طوني فرنجية يتحدث في مؤتمره الصحفي امس ■
(تصوير جاك رزق)

لقاء السادات والاسد بدمشق
مصر: نستطيع تحريك قواتنا في اية لحظة



■ الرئيسان السادات والاسد ، مع الجانبين المصري والسوري ، اثناء المحادثات في فندق مطار دمشق الدولي امس ■ (صورة من سانا)

دمشق — من اديب باقي :

غادر الرئيس السادات دمشق الى الكويت مساء امس ، بعد ان انهى محادثاته مع الرئيس الاسد .

وكان الرئيس الاسد وعدد من اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث ، والوزراء ، في استقبال الرئيس السادات في مطار دمشق بعد ظهر امس ، عند وصوله قادما من السعودية .

وقد وصل مع الرئيس المصري ، السيد احمد الخطيب رئيس حكومة اتحاد الجمهوريات العربية ، والسيد سيد مرعي مساعد الرئيس السادات ، والسيد عبد الفتاح عبدالله وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء .

وعقد الرئيسان اجتماعا مغلقا في فندق مطار دمشق الدولي .

وكان قد اعلن رسميا في دمشق

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ و٣ —

كيسنجر يصل دمشق اليوم

يصل الى دمشق اليوم الاحد ، وزير الخارجية الاميركية كيسنجر لاجراء محادثات مع الرئيس الاسد والمسؤولين السوريين .

وكان كيسنجر قد وصل الى العقبة

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ —

بيان مصري يشرح الاتفاق ويؤكد القدرة على تحريك القوات

اعلنت مصر امس انها تستطيع ان تنقل قواتها المحتشدة على الضفة الغربية لقناة السويس الى الضفة الشرقية للقناة ، في اية لحظة ، واية اعداد ، واية معدات عسكرية ، اذا ما استدعت الضرورة ذلك .

جاء ذلك في بيان اصدرته الامانة العامة للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة .

وقال البيان : ان مصر تستطيع ان تفعل ذلك لانه لا يوجد عائق بين القوات المصرية على الضفة الشرقية للقناة وبين القوات المصرية على الضفة الغربية ، بل ستكون القناة بضفتيها في يد مصر وعليها ما يلزم من معابر (جسور) .

القوات المصرية بعد الاتفاق

وتناول البيان اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية الذي تم توقيعه عند نقطة « الكيلو — ١٠١ » يوم امس الاول ، فقال ان مضمون الاتفاق هو :

١ — تحتفظ بكل الاراضي التي حررتها في سيناء ولا تتحرك منها بوصة واحدة .

٢ — يتم انسحاب اسرائيل من الجيب في غرب القناة ، كما يتم سد ثغرة الدفرسوار . وبهذا يكون للقوات المسلحة المصرية سيطرتها الكاملة عبر خط مستقيم في الشرق يمتد من اقصى الشمال للبحر الابيض المتوسط ، الى راس مسلة على البحر الاحمر .

٣ — ينتهي بذلك تواجد القوات الاسرائيلية خلف مواقع قوات الجيش الثالث وتواجدها بالقرب من مدينة السويس وفي بعض قرى محافظة الاسماعيلية التي كانت تدخل في الجيب المحتل . وسيبدأ تنفيذ ذلك فورا وخلال فترة لا تتجاوز اسبوعا على ان يتم الانسحاب من طريق السويس خلال ٤٨ ساعة من بدء التنفيذ .

٤ — تنسحب القوات الاسرائيلية انسحابا اضافيا الى الشرق في سيناء

— البقية على ص ١٠ عمود ٣ و ٤ —

فهمي يزور موسكو غدا

موسكو — وصف

قالت مصادر مصرية في موسكو ، ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ، سيبدأ غدا الاثنين زيارته الرسمية الى موسكو التي تستغرق اربعة ايام .

واضافت المصادر انه سيجري محادثات مع غروميكو وزير الخارجية السوفياتي قبل ان يتوجه الى باريس وبلغراد .

وكانت الزيارة مقررة اصلا يوم ١٢ الجاري ، ولكنها ارجئت بسبب محادثات كيسنجر في اسوان .

الاتفاق .. والجديد عربيًا وفلسطينيًا

(علينا ان نتحدى المستقبل اذا كنا لا نريد ان نجبر على تهيبه — دوهاميل)

بقلم : الياس ربابي

على بعد يومين غير كاملين عن توقيع اتفاق الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية المتحاربة ، وما اعقب ذلك من تحركات ، والتزام مواقف ، وتقلب بين هبات الرضى والغضب في هذا الجانب او ذاك ...

على هذا البعد القصير والقليل يمكن استشفاف بعض خلاصات ، منها :

اولا : يأتي الاتفاق خطوة طبيعية في خطى الطريق التي كان بدؤها عند وقف اطلاق النار في ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) والتي يفترض فيها ان تنتهي ، عبر المرور بقرار مجلس الامن ٣٣٨ ، الى تنفيذ القرار ٢٤٢ بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٦٧ ، وهو القرار القاضي والموصي بعودة اسرائيل الى مواقعها ما قبل حرب ٥ حزيران .

وهذا ، اذا ، في سياق التجاوب المنطقي بين المقدمة والتدرج صوب الخاتمة .

ثانيا : لو انعم اهل المسؤوليات — ومن حولهم الجماهير — النظر في الاتفاق لما وجدوا فيه اي بدعة ، او هرطقة تتنافى والنهج العربي العام والشامل في امدائه القريبة والبعيدة ، كما اعلن عنها مرارا وتكرارا :

في الفقرة الاخيرة من الاتفاق ورد نصا : « ان مصر واسرائيل لا تعتبران هذا الاتفاق سلاما نهائيا . انه يشكل الخطوة الاولى نحو سلام عادل ودائم ، طبقا لقرار مجلس الامن الدولي ، الرقم ٣٣٨ » .

وفي تصريح للرئيس السادات هذا القول : « ان الاتفاق يحدد الخطين المصري والاسرائيلي في سيناء . لقد واجهنا الوضع بالقتال ونواجهه بالسياسة بالشجاعة والاستبسال انفسهما ايضا . ونحن مستعدون للقتال مرة اخرى اذا فرض علينا . ولكن الجمود لا يمكن ان يعود ، لانه لا يحقق شيئا » .

وفي هذا الصدد عينه قال قائد القوات المصرية العام ، الفريق احمد اسماعيل علي ، في ندائه الى الجيش : « ... تم توقيع فصل القوات المتحاربة كخطوة اولى في اطار التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن ... وانني اؤكد ان مهمتنا ، نحن افراد القوات المسلحة ، لم تنته ولا تنتهي الا بتحرير ارضنا تحريرا كاملا » ...

فهل من وضوح وايضاح ، بعد ، ابلغ من هذين الوضوح والايضاح ؟

ثالثا : في البديهيات ان يستقبل الاتفاق في بعض الجهات استقبال الرفض ، او الامتعاض ، او الاجفال . اذ لا يعقل ان يلقى عمل تاريخي ، له هذا الوزن وهذه الابعاد والاعماق ، اجماعا او شبه اجماع ، وهناك ما هناك من تعدد افرقاء ، واختلاف نظرات ، وتشعب دروب ، وتنوع اهداف ، وتشابك مصالح ، واتساع آفاق ، وتضارب عقائد ... جميعها ذات صلة بالموضوع .

بالاضافة الى ما هناك من « تجارب اللدغ » ، طول نصف قرن ، وهي مما لا ينسى بسهولة ، ومما شكل ، باستمرار ، عاملا رئيسيا في دفع كثيرين الى اعتماد خطة الحذر والتصلب والتطرف .

وعلى التسليم بهذا الواقع المعقول والمقبول فمن المستحسن ، بل الضروري الا يجاوز « اطاره العاقلي » — اذا جاز التعبير — الى حيث يهون استعماله مادة للتشكيك وعنصرا لتسميم الاجواء والمناخات .

وانني افضل — كمواطن عادي — ان اعمل ، في الوقت الحاضر ، بقول من قال : « على الزعيم المسؤول ان يكون له الف عين ، وعلى المنفذ ان يكون بعين واحدة » ... افضل ان اكون « منفذا » ، خصوصا عندما يكون « الزعيم المسؤول » ، وقائد القضية بوجهها وعهدها الجديدين الرئيس السادات ، رجل العقل والاخلاص والرؤية الصادقة .

رابعا : في رأيي المتواضع ان الرئيس المصري — ومن حوله شعب وجيش — حقق في اتفاق ١٨ كانون الثاني (يناير) دبلوماسيا ، مثل ما حققه عسكريا — ومن حوله شعب وجيش — في السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ : لقد شق

— البقية على ص ١٠ عمود ٥ و ٦ —

ادمون رزق يرد بالزجل على اده: قبل ما يفخّت بالحِكم يلحّم هوّي دواليبو

■ الوزير ادمون رزق يدلي بحديثه الزجلي ■ (تصوير محمد شبو)

تنشر « الانوار » على الصفحة الرابعة ، حديثا زجليا دار بين وزير التربية ادمون رزق وجورج خليل ، دار حول تصريحات العميد ريمون اده .

وقد استهل جورج خليل الحديث بقوله :

بعرف عنّك من مدّه — عالرّد بتعمل ردّه
وهلّق بدّي بالأشعار — تجاوب عَ ريمون اده

فاجاب الوزير رزق :

إده بحبّو لتهنيبو — ومنعرف اساليبو
وقبل ما يفخّت بالحِكم — يلحّم هوّي دواليبو
واده تصريحاتو كتار — وبيزيدا فلفل وبهار
ويسمحلي هوّي وغيرو — ارفض امشي بالتيّار

(الحديث على الصفحة ٤)

تبرئة تويني ورمضان من جناية نشر مقررات سرية



■ الزميل غسان تويني لدى مغادرته المحكمة العسكرية بعد ظهر أمس ، بعد صدور الحكم ■

برأت المحكمة العسكرية أمس ، الزميلين غسان تويني ووفيق رمضان ، من جناية نشر المقررات السرية لمؤتمر القمة العربي في الجزائر ، واعتبرت فعلهما جنحة افشاء اسرار . وقضى الحكم ، مع اسبابه التخفيفية ، بحبس كل منهما اسبوعا وتغريمه ١٠٠ ليرة ، على ان تحسم مدة التوقيف .

وقد افرج عن الزميلين تويني ورمضان فور صدور الحكم ، باعتبار انه سبق توقيفهما عشرة ايام .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

الثلوج على طريق زحلة - ضهور الشوير تقتل زوجة القس الالماني



■ القس الالماني مارتن برغ ■

زحلة — من مراسل « الانوار » :

تم العثور ، وسط الثلوج على طريق زحلة — ضهور الشوير بعد ظهر امس ، على القس الالماني مارتن برغ وهو بحالة الخطر ، ومعه زوجته وقد فارقت الحياة من شدة الصقيع . وكان القس وزوجته داخل سيارتهما التي طمرتها الثلوج على الطريق .

وتواصل قوى الامن البحث عن اللورد البريطاني واطسون الذي كان في طريقه من دمشق الى بيروت ، وعن السيد جورج خليل بيدس .

متزلجون المان

وكان القس الالماني وزوجته قد فقدا اثناء العاصفة الثلجية يوم الاربعاء الماضي ، بينما كانا في طريقهما من زحلة الى بيروت ، سالكين الطريق المؤدي الى ضهور الشوير . وتم العثور عليهما من قبل فريق من المتزلجين الالمان الذين قصدوا المنطقة بحثا عنهما بقيادة بروفيسور الماني يدرس في الجامعة الاميركية .

وقد وجد القس وزوجته داخل سيارتهما « الاوبل ستايشن » وهي مطمورة بالثلوج . وكانت الزوجة متجمدة

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —

فرنسا تقرر تعويم الفرنك

قررت الحكومة الفرنسية مساء امس ، تعويم الفرنك .

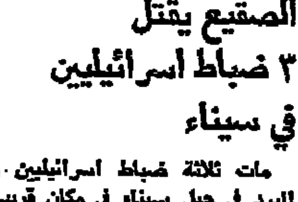
وقال بيان صدر بعد اجتماع مجلس الوزراء في باريس ، ان الحكومة قررت ان توقف لمدة ٦ اشهر ، التدخل الالزامي من جانب بنك فرنسا في سوق العملات .

وسوف تكون النتيجة الاولى لهذا القرار ، انخفاض سعر الفرنك الفرنسي في وجه العملات الاوروبية الصعبة والدولار الاميركي .

وفي بون ، اعلن وزير مالية المانيا الغربية هيلموت شميدت امس ، ان

— البقية على ص ١٠ عمود ٢ —

الصقيع يقتل ٣ ضباط اسرائيليين في سيناء



مات ثلاثة ضباط اسرائيليين من البرد في جبل سيناء في مكان قريب من دير القديسة كاترين .

— البقية على ص ١٠ عمود ٨ —

هكذا عن الأصل

.. ولحود يدعو المعلوف الى مناظرة تلفزيونية

الصلح يؤيد عقد جلسة مناقشة متلفزة لاغلاق باب التحديات بين الوزراء والنواب

يشعر الرئيس تقي الدين الصلح بان المناظرات التلفزيونية بين الوزراء والنواب هي سلسلة لا تنتهي . وانه مهما تكن حجة الوزير ، في رد الاتهامات التي توجه الى الحكومة ، فان الراي العام سينحاز الى الجانب الاخر ، ويصدق كل ما يقوله النائب ، ولو كانت اقواله لا تستند الى اي منطق او حجة .

ويفكر الرئيس الصلح جديا بقفل هذا الباب ، باعلان موافقته على اقتراح الرئيس رشيد كرامي ، عقد جلسة مناقشة عامة متلفزة ، تتيح للراي العام من خلال مشاهدتها ، ان يحكم للحكومة او عليها .

وقالت مصادر حكومية ان الرئيس الصلح ينتظر زيارة الرئيس كامل الاسعد مساء غد الاثنين الى القصر ، ليبحث معه في اقتراح الرئيس كرامي . وما اذا كان من الانسب عقد هذه الجلسة ، أم صرف النظر عنها .

وجهة نظر اصدقاء الدولة

ورغم ان الرئيس الصلح يفضل قفل موضوع المناظرات التلفزيونية بين الحكومة والمعارضة للاسباب السابقة ، فان اصدقاء الدولة ينصحون باقامة مثل هذه الحوارات، اعتقادا منهم بان فوائدها على صعيد الراي العام ، تفوق عشرات المرات سيئاتها ، لا سيما وانها تساهم بشكل مباشر بتبديد الشكوك التي علقت في اذهان الراي العام ، بعد حملة الشائعات التي وزعها خصوم الدولة .

ويقول هؤلاء ان الرأي العام اللبناني لم يتح له حتى الساعة ، فرصة مشاهدة المسؤول وجها لوجه مع المعارضة ، يرد التهم التي توجه الى الحكم ، ويبين الحقائق . ومما لا شك فيه أن مثل هذه المواجهة ستساعد على اظهار الحقائق مجردة .

وعلى صعيد المناظرة المقررة مساء الثلاثاء بين وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين ، وبين العميد ريمون اده ، فقد اكد كلاهما امس استعداده التام للاشتراك فيها ، وبدأ التلفزيون يذيع كل مساء اعلانات عن موعدها في برنامج سجل مفتوح .

لحود يدعو المعلوف الى مناظرة

من جهة ثانية دعا رئيس لجنة الدفاع العقيد فؤاد لحود وزير الدفاع الوطني السيد نصري المعلوف الى مناظرة تلفزيونية في موضوع السياسة الدفاعية .

وقال العقيد لحود : كنا نتمنى ان يجيبنا وزير الدفاع على الاسئلة التي طرحناها عليه في لجنة الدفاع . ولكنه تمنع عن ذلك مما اضطرنا الى الادلاء بما صرحنا به مؤخرا ، ويظهر انه لا يريد ان نغسل ثيابنا الوسخة ضمن الغرفة ، ويفضل ان يفعل ذلك على مرأى ومسمع من جميع المواطنين ، ولذلك اصبح اليوم يريد الرد علينا عن طريق الصحف ، ونحن ننتظر رده ، فاذا كان على حق اعتذرنا واستقلنا من رئاسة لجنة الدفاع ، ومن النيابة ، لاننا لا نريد ان نمثل المجلس ، ونمثل الشعب ونحن نضلل المجلس والشعب . اما اذا كانت تصريحاته على خطأ لانهم ضللوه فسيكون ذلك مناسبة له لكي يعلم من يضلله ، ويأتي كالرئيس صائب سلام ، ويعترف بالخطأ .

وقال العقيد : ونحن اذ نصرح بما نصرح به ، لا نقصد من وراء ذلك الا تقويم الاعوجاج . ثم ايلومنا وزير الدفاع لاعلاننا الخطأ ولا يلوم من ارتكب هذا الخطأ من مرؤسيه ؟ .

وقال : ايعتبر كشف الجريمة هو خطأ ومن فعل الجريمة سامحه الله ؟

واضاف : لقد صرح وزير الدفاع ان قضية الكروتال هي قضية مر عليها الزمن ، وقد حصلت في غير عهده ، الا يعتبر ان الحكم استمرار ؟

ومن جهة ثانية اذا كان مر الزمن على الغاء الصفقة . الم يمر الزمن على عقد الصفقة . اذن لماذا حاكموا من حاكموا في قضية الكروتال ، ولا نريد ان نحاكم من الغى هذه الصفقة والالغاء جاء بعد العقد !!

لن نسكت

وقال العقيد لحود : اننا لن نسكت عن قضية صفقة الكروتال ، فلماذا يريد معالي الوزير طمس معالم هذه الجريمة وهو غريب عنها ؟

واضاف : ولن نترك وزير الدفاع ينغمس في اخطاء غيره ، لاننا نريد ان يبقى كما عرفناه ، المحامي الجريء والوطني الغيور والنائب والوزير المترفع ، لا سيما انه يمثل في الحكم حزبا ننتمي اليه .

الدكتيلو الجديد

وقال لحود : انني الاحظ في الاونة الاخيرة ان الدكتيلو قد عاد الى الظهور بصورة اعنف ، وانا اتعجب من ذلك لا سيما وان ميزانية الاموال السرية قد ضربت رقما قياسيا هذا العام ، فلماذا يحولون دون تمكين نواب الامة من التصريح باسم الشعب ؟ ثم اذا كانت تصريحات النواب صحيحة فبأي حق يحولون دونها ؟

وختم العقيد تصريحه بقوله : وبهذه المناسبة وطالما ان هذه هي «الموضة» الدارجة اليوم ، فاننا ندعو وزير الدفاع الى مناظرة تلفزيونية ، فنسأله ويجيب ، ويسألنا ونجيب ، بهذا تتضح الامور ، ويكون الشعب على بينة من كل شيء » .

في مؤتمر صحفي يشرح فيه "الخطة السداسية الهاتفية"

طوني فرنجية يرد على المعارضين

"يريدون ان ينالوا من العهد بالحملة ضدي"

رد الوزير طوني فرنجية على حملات العميد ريمون اده والرئيس شمعون والرئيس كرامي على العهد ، خلال مؤتمر صحافي عقده ظهر امس في نقابة الصحافة لشرح « مشروع الخطة السداسية الهاتفية في لبنان » . قال الوزير فرنجية : بالنسبة للعميد اده ، كانت تصريحاته عن حسن نية . وقد اوضح ذلك في تصريحات لاحقة . اما بالنسبة للرئيس شمعون فافضل عدم الرد ، لانني واثق بان ذاكرة اللبنانيين ما زالت قوية . وبالنسبة لرشيد افندي اقول انه يوم انتخب والدي رئيسا للجمهورية في ١٧ آب ، ما زلنا نذكر كيف هلل الشعب لهذا الانتخاب. وانا اقول ان فرحة الشعب بذهاب كرامي ، كانت اكثر بكثير من فرحته بانتخاب الرئيس فرنجية .

وردا على سؤال حول اسباب حملة الشائعات والاتهامات ضده ، قال : انهم يريدون مع الاسف ان ينالوا من العهد بواسطتي . وقال اخيرا انه ليس مرشحا لرئاسة الجمهورية ، وليس له اي مرشح .

تصريحات سابقة

وكان الوزير طوني فرنجية ادلى اول امس بحديث صحافي حدد فيه رأيه ومواقفه من الاقطاب السياسيين فقال :

● ان علاقتي بالرئيس شمعون مقطوعة ، لان الرجل اراد جعل المعركة شخصية لا سياسية . ونحن نرحب بكل خصومة سياسية . اما الخصومة الشخصية ، فليس لها متنفس الا ضيق الصدر والضغائن ، ونحن لا نؤمن بهذا النسق من التعامل.

● وعن العلاقة مع الرئيس كرامي، قال الوزير فرنجية : ان ما بيننا وبينه ، هو انه يعتبر ، ان لا مجال لرئيس حكومة من الشمال ، ما دام رئيس الجمهورية منه . الا ان تكليف الدكتور امين الحافظ برهن عكس ذلك . ولاسباب طرابلسية رفضه الرئيس كرامي ، وكان له منه ، الموقف المعروف .

واضاف : هنا اريد ان اوضح امرا ، هو اننا كنا موضع مآخذ ونقد ، من اكثر الطرابلسيين ، لحياد السلطة في الانتخابات الاخيرة ، وللسماح لجماعة رشيد كرامي ، بان يظلوا في مواقعهم، يسرحون ويمرحون، ويتلاعبون بمصالح الطرابلسيين كما يشاؤون . وهذا الواقع يشكل بعض الشكوى التي يشكوها فاروق المقدم ، وليس فاروق المقدم وحده صاحب هذه الشكوى ، بل ان كثرة من الطرابلسيين تشاطره اياها . وانا اعتقد ان هؤلاء على حق ، ولا اظن ان كل جماعة رشيد كرامي قديسون ، لا يستحقون العقوبة ، ولا النقد .

وتابع : اما قوله ان العهد هو « عهد الشيش بيش » فاريد ان اسأل : هل يلعب هو طاولة الزهر ام لا . ثم اني اعتبر تصريحه ، واحدة من اسطواناته المعروفة . انه الكلام الذي لا يفهمه قائله ، ولا قارئه ، ولا سامعه .

اشادة بجنبلاط

● وقال الوزير فرنجية : ان كمال جنبلاط زعيم وطني مسؤول ومخلص ، ولا علم لي اذا كان مكلفا بتقريب المعارضين من القصر ، أم انه يأخذ المبادرة متطوعا .

واضاف : بالنسبة لما يتردد من ان ولاء جنبلاط هو بسبب رخصة سبلين اقول : لا كمال جنبلاط يباع ولا نحن نشتري .

● وعن رأيه بالعميد ريمون اده قال : العميد حر ان يقول ما يشاء الا انه خيب املي به . فكانت نظرتي لريمون اده انه برلماني من الطراز الاول . الا انه هذه المرة برهن العكس ، خصوصا عندما اطلق اتهامات غير مؤيدة بالشواهد . اما تصريحه عن « كول وشكور » فقد رجع عنه . واعلن انه لم يكن يقصد ما قال ، وما توسع الحاقدون في تفسيره .

■ الوزير طوني فرنجية اثناء مؤتمره الصحفي امس ■ (تصوير جاك رزق)

اتق شر من احسنت اليه

واختار الوزير طوني فرنجية تسمية جديدة للعهد فقال : انه عهد اتق شر من احسنت اليه . فقد عمل هذا العهد على توفير المناخات الملائمة لكل الناس ، وعلى خدمة كل الزعماء، خصوصا الذين يتصدون له اليوم بالمعارضة العنيفة . فبدلا من ان يقابل بالعرفان ، قوبل بالجحود . الا ان هذا لن يثنيه عن ايمانه بالناس ، وبضرورة خدمتهم .

وقد حضر مؤتمر الوزير فرنجية نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، وعدد من اعضاء مجلس النقابة ومدير عام وزارة الاعلام السيد رامز خازن، ومدير « الوكالة الوطنية للانباء » السيد محمد المشنوق .

كلمة نقيب الصحافة

وفي مستهل المؤتمر تكلم النقيب طه فقال : تفضل معالي الوزير فزارنا لكي يعقد مؤتمره الصحفي في هذه الدار ، ولكي نشكره على الهدية التي كان احد الذين اهدوها للنقابة ، وهي الوثيقة التي تعتز النقابة ان تحتفظ بها لانها ليست الدليل على النزاهة فقط ، بل ستكون حافزا لكل سياسي لكي يتقدم من الصحافة معلنا كشف دفاتره وحساباته .

واضاف : في هذا البلد اخطاء كثيرة لا ينكر وجودها احد ، لكن اكثر الشائعات التي تطلق مغرضة ولا اساس لها من الصحة ، وقد شاء الوزير فرنجية مع السيدة الرئيسة ومع شقيقه ان يقوموا بسابقة ويطلبوا من الصحافة ان تتثبت من هذه النزاهة التي لا يرقى اليها الشك .

ورد الوزير فرنجية قائلا : اولا اريد ان اشكر نقابة الصحافة على هذه الدعوة ، واتمنى من كل السياسيين ، كما تفضل حضرة النقيب ، ان يقوموا بالخطوات نفسها التي قمت بها ، لكي يبددوا الشكوك ، كما يقال ، « ما حدا بيقدر يكون على راسو شمسية » .

ثم تلا البيان الاتي نصه :

١ ـ المشروع ، وما ليس هو :

اولا ـ ليس من وضع « طوني فرنجية » :

ان عدم التنسيق بين مختلف مشاريع الهاتف ، من ابنية وتجهيزات وشبكات واتصالات خارجية ، والتأخر الذي كان يقع في انجاز هذه المشاريع ، الحق بالمواطنين خلال الخمسينات والستينات ، ضررا بالغا ، يثبت ذلك الازمات التي كانت تتوالى وما تزال ، سنة بعد سنة ، من جراء عدم تلبية طلبات الاشتراك ، وعرقلة حركة المخابرات الداخلية والدولية .

كما فوت على الادارة نفسها ربحا لا يقل عن ثمانين مليون ليرة لبنانية . فالادارة في تلك الحقبة كانت تمول مشاريعها من فائض وارداتها بالرغم من قلة هذا الفائض حينها ، فتأتي مشاريعها مجزأة ، مبتورة ، مقيدة بمبلغ معين من المال وبالتالي بعدد محدد من الخطوط ، مما لا يسمح لها ان يكون لديها ، خطة شاملة لتنمية وتطوير المواصلات الهاتفية .

انطلاقا من هذا الواقع ، وتجسيدا للحاجة ، عكفت الادارة المتخصصة منذ سنتين تقريبا ، وعملا بتوجيهات مجمع بيت الدين ، على درس تخطيط شامل للمواصلات الهاتفية ، الوطنية والدولية ، على ضوء الحاجات من جهة ، وامكانيات التمويل والتنفيذ من جهة ثانية .

دور جميل كبي

على ان يكون هذا التخطيط بمستوى الرؤية المستقبلية ، لمتطلبات لبنان في هذا النطاق ، ان الوزير الدكتور جميل كبي كان له شرف المساهمة في وضع وتبني هذا المشروع ، وقد تبنيته من بعده ، عن قناعة تامة ، لانه للمرة الاولى في لبنان ، يصمم ويخطط هاتفيا بمنظار مستقبل لبنان .

ولذلك ، وبعد التأكد من صلاحه ، وافق عليه مجلس الوزراء وبالاجماع، بقراره رقم ٢١ تاريخ ٥ ـ ١٢ ـ ١٩٧٢ .

ثانيا ـ الرقم ليس ٤٢٧ مليونا : ان الرقم الوارد ... هو ٤٢٧ مليونا ، ولكنه ليس هو رقم المشروع الجديد ، فانه يشتمل على مبلغ (١٠٠) مائة مليون ليرة لبنانية ، لمشروع سابق مصدق بقانون وقد بدأ تنفيذه وعقدت جميع نفقاته تقريبا في العهد السابق ، وقد دمج هذا الرقم في المشروع الحالي لضرورات مالية تتناول تبسيط وتوحيد العمليات الحسابية ، وضبط قيود الموازنة لجهتي الايراد والانفاق ، وهذا الامر لا يخفى على من يلم باوليات العلم المالي والاقتصادي ، علما بان دوائر وزارتي التصميم والمال قد اقرته ووافقت عليه .

مشاريع التنمية الهاتفية

ثالثا ـ ليس المشروع بدعة جديدة :

ان جميع مشاريع التنمية الهاتفية في جميع العهود منذ البدء بانشاء الهاتف الآلي ايام الرئيس الاسبق كميل شمعون ولغاية يومنا هذا ، قد تمت عن طريق صيغة « القانون ـ البرنامج » فمن مشروع الـ ٢٢٥٠٠ خط سنة ١٩٥١ ـ ١٩٥٤ الى مشروع الـ ٥٢ الف خط بين ٥٥ و ٥٦ الى مشروع الـ ٥٠ الف خط ١٩٦٧ المصدق بالقانون رقم ٨٢١٥ تاريخ ١٨ ايلول ٦٧ الى مشروع الـ ٨٥ الف خط سنة ١٩٧٠ المصدق بموجب القانون رقم ١٤٠٠٦ تاريخ ١٢ اذار سنة ١٩٧٠ ، كلها كما ذكرنا نفذت عن طريقة صيغة « القانون ـ البرنامج » المقترح للخطة الحالية .

ولا غرابة في ذلك بل الغرابة في العكس ، لان كل مشروع يمتد الى عدة سنوات من ناحيتي التنفيذ والتمويل ، لا يمكن أن يحقق من ضمن اطار الموازنة العادية ، وقواعدها المقررة ، لاسيما قاعدة « سنوية الموازنة » . بل يجب أن تعتمد في تحقيقه قواعد مالية تتجاوز هذه السنوية في تقدير الدخل والانفاق ، وتمكن من شمول سنوات عدة لازمة بالضرورة لتحقيق المشروع تمويلا وتنفيذا .

رابعا ـ ليس مشروعا «بالتراضي»: هنا بيت القصيد . لن ارد على التجني ، والتفسير المغرض ، الخاطىء ، المقصود ، النابع عن دوافع شخصية مصلحية ، تجارية وسياسية .

وانما ادعو والح الى قراءة هادئة وبريئة وموضوعية ، لمضمون المشروع ، بخطوطه الكبرى وبالتفاصيل .

انا اتحدى

ومن حقي بكل تواضع ، ان اتحدى ايا كان ، يكتشف في نصوصه المعلنة ، او في خلفياته المبطنة كما « يزعم » ، اية اشارة ولو بعيدة عن اية نية ، لمخالفة اصول وقواعد اتمام الصفقات ، ... المعمول بها ، في قانون المحاسبة العمومية .

فالمشروع لهذه الناحية ، يخضع لاحكام هذا القانون ، جملة وتفصيلا ، كما ترعاه من كافة جوانبه ، دون اي استثناء ، جميع الاحكام القانونية والتنظيمية السارية المفعول .

وليس غريبا على اصحاب النوايا الخبيثة ، ان يبثوا اشاعة «التراضي» وان يزرعوا في ضمير المواطنين الشكوك المريبة ، فهذا شأنهم وهذه مآربهم .

ولكن ، ليس صعبا على بصيرة المواطن الواعي ، النفاذ الى الحقائق بتجرد وموضوعية ، وتكوين قناعة عادلة ، مبنية على الحق والانصاف، وعندها ، سوف يكون حكم الراي العام قاسيا .

٢ ـ ما هو ؟

والان ، ما هي هذه الخطة ، ما

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

فرنجية والصلح يجتمعان ٥ ساعات

٣ إقتراحات لتخفيف حدة معركة التصريحات

الوضع الداخلي وتطورات الوضع العربي بعد اتفاق فك الارتباط بين القوات في جبهة السويس ، كانت امس ، موضع بحث بين الرئيس فرنجية والرئيس الصلح في اجتماع عقد في القصر واستمر ٥ ساعات . وتناول البحث بالتفصيل الوضع السياسي وكيفية الخروج بالبلاد من الحالة السائدة فيها .

وتبادل الرئيس فرنجية وجهات النظر مع رئيس الحكومة حول القضايا المطروحة ، والتصريحات المتبادلة بين السياسيين والتي تتخطى المألوف وتتجاوز اطار الحكومة .

وابدى الرئيس الصلح وجهة نظره في هذه الناحية وطرح الحلول التي يرتئيها لمعالجة الوضع ، ولصرف الاهتمام السياسي نحو ما تراه الحكومة من قضايا مجدية ، تكون بديلا لحرب التصريحات القائمة .

٣ حلول متداولة

وتتداول الاوساط السياسية ثلاثة حلول للخروج بالبلاد من دوامة التصريحات المتبادلة بين السياسيين ، وهي :

١ ـ ترحيل الحكومة والشروع بتأليف حكومة جديدة ، الامر الذي سيؤدي الى تغيير الاجواء القائمة ، ويبعد الراي العام عن اجواء التصريحات .

والرد الحكومي على هذا الاقتراح ، هو ان الحكومة ليست مسؤولة عما يجري ، وان الوقت لم يتح لها بعد للعمل حتى يصدر عليها حكم الترحيل .

٢ ـ طرح مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية .. ومن شأن مثل هذا المشروع ان يستأثر باهتمام النواب والسياسيين المعنيين بالانتخابات النيابية ، فيحول الصراع السياسي القائم ، الى مناقشات حول المشروع .

٣ ـ طرح مشروع قانون جديد للانتخابات البلدية والاعلان عن موعد اجراء هذه الانتخابات .

ويقول اصحاب هذا الاقتراح ، ان تنفيذه يضع البلاد في اجواء جديدة .

وتقول مصادر مطلعة ، ان الرئيس فرنجية والرئيس الصلح تطرقا في هذا الاجتماع الذي حضره ايضا وزير الصحة السيد عثمان الدنا الى هذه الحلول والى غيرها ، واكتفيا بعرضها.

الاوضاع العربية

والى جانب ذلك ، بحث الرئيسان الصلح وفرنجية التطورات الجارية حاليا في المنطقة . وتنقلات كيسنجر ، وما توصل اليه من اتفاق بين مصر واسرائيل حول فك ارتباط القوات في السويس .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ / ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٣
الاعلانات : مكتب خاص - بناية معدني وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ٢٦ شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ ـ ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ ـ ٢٥٤٦٣٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٨٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٠٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٨٣٢٥

وزير سابق يتهم وزير حالي

وزير سابق اتهم وزيرا حاليا بانه سخر اجهزة احدى المصالح التي تعمل في مشروع انمائي كبير لاستصلاح اراضيه الواسعة ، رغم اعتراض المسؤولين عن تمويل المشروع .

مستشار سابق يتوقع حل المجلس

احد المستشارين السابقين اكد امس ، ان مجلس النواب الحالي لن يكمل مدة ولايته وتوقع ان تجري الانتخابات النيابية في الخريف المقبل .

رئيس كتلة يتوقع تطورات مهمة

رئيس كتلة نيابية اجتمع مؤخرا بمسؤول كبير يتوقع ان تحصل تطورات سياسية مهمة قبل شهر نيسان المقبل .

الاسعد يستقبل وفدا من حزب البعث السوري

استقبل رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في مكتبه بالمجلس قبل ظهر امس، وفدا يمثل حزب البعث العربي السوري في سوريا . وقد جرى خلال المقابلة البحث في التطورات العربية وفي الامور والعلاقات الثنائية بين لبنان وسوريا.



سعد وطراد شمل

يداومون على تحطيم جميع الأرقام القياسيّة لمبيع السيارات الجديدة

٢٤٦٢

فيات

مسجّلة في لبنان في عام ١٩٧٣

- بينما كان الرقم القياسي المسجّل سنة ١٩٧٢ بكاملها : ٢٠٥٤ سيارة فيات .
- نجاح منقطع النظير .
- برهان قاطع عن ثقة الجمهور اللبناني بهذه الماركة الشهيرة وممثليها .

FIAT

أكثر السيّارات مبيعًا في لبنان

حديث بالزجل مع ادمون رزق

اده منعرف تهذيبو ومنعرف أساليبو
وقبل ما يفخّت بالحكم يلحّم هوّي دواليبو

كتب جورج خليل :

وزير التربية والتعليم يرد بكل تربية وتهذيب على ريمون اده .
المكان — مكتب الوزير في وزارة التربية
الزمان — من الرابعة والنصف حتى الخامسة والنصف بالتوقيت المحلي حيث كان لم يزل مداوما منذ الصباح .

قلت :
بعرف عنّك من مدّه … عالرّد بتعمل ردّه
وهلّق بدّي بالأشعار … تجاوب عَ ريمون اده
قال :
إده بحبّو لتهذيبو … ومنعرف اساليبو
وقبل ما يفخّت بالحكم … يلحّم هوّي دواليبو
واده تصريحاتو كتار … وبيزيدا فلفل وبهار
ويسمحلي هوّي وغيرو … أرفض امشي بالتيّار
قلت :
لمّا إده عالساحه … شرّف ، حسّينا براحه
مش عم بيفخّت بالحكم … عم يحكي بالصراحه
قال :
ما بيسوى يحرق حاره … حتى يولع سيكاره
وصاحبنا اده بالذات … يترك هالأنتقادات
والفوضى بالتصريحات … وحديثو بالصالونات
وإن كان عندو ملاحظات … القصر بيفتحلو الدرفات
يشرّف عالقصر زياره
وعا ذوقو كل شي بيصير … والقصر بيستشيرو
وإده في احيان كتير … لسانو بيسبق تفكيرو

عم وقّر ريمون إده كرامة ادوار حنين

قلت :
قلتّلي إده حبّيت … ومَا شفتك اده داريت
وليش صرت تبخّر للعهد … ودغري عَ إده ردّيت ؟
قال :
تا حتّى المشكل ما يزيد … وعن خطّ الواحد ما نحيد
انا جاوبت بسرعه … لانّي بحب العميد
وهلّق بعد التحدّي … رح بحكي بطابع جدّي
انا من اده ريمون … خايف عَ ريمون اده
وعندي سرّ وعالحالين … بدّي نيعو بهالبيتين
عم وقّر ريمون اده … كرمال ادوار بك حنين
قلت :
هالسرّ الـ قلتو من وين … يا معالي يا ادمون
وشو دخّل ادوار حنين … بين ادمون وبين ريمون ؟
قال :
إدوار قيمه حرزاني … وسياسي أولاني
ومتلي بيتالم لو شاف … مفرفط صفّ اللبناني

الوزير رزق يدلي بحديثه الزجلي الى جورج خليل ■

وريمون الـ كلّو مروّه … عم بيغلّط بالقوه
وبيحبّ يسقط غيرو … تا حتى ينجح هوّي
وانا في هالقضيّه … ان كنت المجدليّه
يرجمني اده بحجار … لو — ما — كان بلا خطيه

الله فوق وهوّي هون

قلت :
قلتو عن إده : زادوا … تصريحاتو ومَا فادوا
وليش ما بتقولوا هالشخص … عندو غيره عَ بلادو !!
قال :
ريمون اده شخصيّه … لكن بالمسؤوليّه
في غيرو بحسن النيّه … بيشتغلوا لكل قضيّه
عنّا الاشتراكيّه … وهيئات الاسلاميّه
والقوه الشمعونيّه … وكتائب وطنيّه
واحزاب اللبنانيّه … وفي عنّا عَ راس الحكم
سليمان بك فرنجيه
واللّي ما عندو ايمان … بنظافة عهد سليمان
صدّقني هيدا بيكون … عمّل بيلطّخ لبنان
ولبنان الأسمو بالكون … ما بيفرّق بين لون ولون
بدّو يبقى وبدّو يضلّ … والله فوق وهوّي هون

مليان زغرتاويه

قلت :
لو يسمع اده الحردان … من تمّك هالخبريّه
كان قلّك : لأحِظ لبنان … بها الأزمات اليوميّه
كيف صار بعهد سليمان … مليان زغرتاويه
قال :
« زغرتا » فيها قديسين … وزغرتا فيها أشرار
و « جبيل » فيها منزوعين … وفيها صلّاح واخيار
و « دير القمر » معروفين … فيها شوك وفيها قمار
كمان نحنا في « جزين » … عنّا شرّ وعنّا خير
ووين ما كان كتار كتار

المؤتمر الصحفي لطوني فرنجية

تتمة الصفحة — ٢ —

هو هذا المشروع ، والى ما يهدف ..

الحقيقة واقولها بصراحة ، أن للدولة شيئا من الطموح ، في تحقيق هذا المشروع ، انها تطمح في أن تجهز البلد ، بشبكة مواصلات وطنية ودولية ، تأتي على قدر تطلعات لبنان في هذا الحقل ، حاجات وتقدما ، واستدراك مستقبل .

اذا ، طموحنا ان نحاول بجدية تطوير حقل المواصلات ، على كافة مستوياته ، وفقا للتطور الحاصل والمتوقع ، لمتطلبات الحاجة ، ولمستلزمات التقنية الحديثة .

وكان أن بنيت الخطة ، تبعا لذلك ، على الاسس الثلاثة التالية:

اولا — مسح الحاجات الحاضرة والمستقبلية .

ثانيا — تطوير الجهاز البشري ليصبح متلائما مع حجم المهام الموكولة اليه وتوعيتها .

ثالثا — تطوير الانظمة المعمول بها ، واساليب العمل المتبعة ، بحيث تصبح ديناميكية ، متحركة ، مرنة تتلاءم مع حركة العمران ، وازدياد الحاجة ، وخصائص الآلة المتطورة .

الاهتمام الاول : مسح الحاجات الحاضرة والمستقبلية وتأمين المعدات والاشغال اللازمة لها .

هم الادارة الرئيسي ، لهذه الناحية ، كان ابعاد الارتجال نهائيا عن دروسها وتقديراتها بحيث تناولت البحوث التي اجريت :

١ — تغطية العجز الحالي في تلبية الطلبات .

٢ — تقدير الحاجات الحقيقية المتراوحة بين ١٩٧٥ و ١٩٨١ اي الخطة السداسية .

٣ — اقامة التجهيزات الاساسية واعداد البنية الصالحة لاستيعاب خطة جديدة لغاية سنة ١٩٨٦ .

أ — فلجهة تغطية العجز الحاصل حاليا والذي يبلغ تقريبا ٥٠ الف خط ، لحظ البرنامج ، في مرحلة تحضيرية اولى ، تنتهي سنة ١٩٧٤ استكمال تشييد ٢٥ مركزا هاتفيا واستكمال تركيب ١١٢ الف خط آلي في مختلف المناطق اللبنانية .

كما لحظ من الناحية الدولية استكمال مشروع كابل بيروت — قبرص سعة ٤٨٠ خطا وشراء ١٥٦ خطا في كابل قبرص — اليونان و ٧٢ خطا في كابل اليونان فرنسا .

الخطة السداسية

ب — اما لجهة انجاز واستثمار الخطة الانمائية السداسية ١٩٧٥ — ١٩٨١ ، فانها تتناول تشييد ٤١ مركزا هاتفيا آليا جديدا وابنية ومستودعات للادارة ، وتركيب حوالي ١٨٠ الف خط آلي جديد تغطي تقريبا ٩٠ بالمئة من المدن والقرى في المناطق المختلفة ، وهذا العدد يمكن زيادته حتى ٢٠٠ الف خط بعملية تصحيحية للخطة ، حسب الحاجات الفعلية التي تظهر اثناء الدرس والتنفيذ .

كما لحظ البرنامج تنفيذ واستثمار مشاريع اتصالات دولية جديدة تؤهل لبنان لان يصبح مركزا للمواصلات من الفئة الاولى اهمها :

— انشاء كابل بحري ثان ذي سعة كبيرة بين بيروت واوروبا .

— زيادة اتصالات المحطة الارضية القائمة في العربانية لتنمية المواصلات خصوصا مع اميركا الشمالية والجنوبية .

— امكانية انشاء كابل بحري بين بيروت وتركيا .

ج — ان مجرد تنفيذ هذه المشاريع من ابنية وسنترالات وشبكات واتصالات تصمم جميعها وتصنع قابلة للزيادة والتوسيع والتطوير ، يجعل لبنان مجهزا بالبنية الصالحة لاستيعاب خطة جديدة لغاية سنة ١٩٨٦ وربما لابعد مدى من ذلك .

هذه هي المحاور العريضة للمشاريع المقترح تنفيذها بموجب مشروع القانون المقدم . اما تفاصيلها فلا مجال الان لعرضها وبالامكان الاطلاع عليها بدقائقها في الاسباب الموجبة والجداول الملحقة بالمشروع .

امران اساسيان

لا بد هنا لكي يكون الراي العام مطلعا على كامل الجوانب ، من التطرق وان بايجاز ، الى امرين اساسيين هامين :

الاول — كلفة تنفيذ الخطة وكيفية تمويلها .

والثاني — كيفية تأمين المعدات اللازمة لها . وهذا الاخير يشغل البال ، ويقلق الضمائر الخيرة كما اسلفنا ويحسن بنا تهدئة الخواطر وتنظيف الاجواء لدى حسني النية على الاقل .

كلفة الخطة :

قدرت تكاليف الخطة بما مجموعه ٥٤٥ مليون ليرة لبنانية موزعة على الاشغال المتنوعة حسب البيان المرفق بالمشروع .

يقسم هذا المبلغ الى قسمين — قسم ينفق من الموازنة العادية السنوية ويقدر بـ ٢٤٥ مليونا تقريبا وقسم ينفق بموجب « القانون البرنامج » المقترح ويقدر بـ ٣٠٠ مليون ليرة تقريبا .

تمويل الخطة :

لم تكن المقومات الاساسية ، التي تتكفل باستثمار الهاتف وضمان نموه وعمله الطبيعي ، متوافرة كلها خلال العشرين سنة الماضية ، كما اشرت سابقا في بدء هذا الحديث ، ولذلك بقي الهاتف في عجز ، عن مواكبة حركة العمران والتطور في مختلف نشاطات البلد .

ان تجمع هذه المقومات خلال سنوات تنفيذ البرنامج ، وخاصة بعد أن زيدت وحسنت الشبكة المحلية ، وانشئت الاتصالات الدولية الممتازة — بواسطة الكوابل البحرية والاقمار الاصطناعية والمحطات اللاسلكية فضلا عن انهاء استثمار الخطوط الدولية المعطى لشركة راديو اوريان في نهاية عام ١٩٧٢ . ان تجمع كل هذه المقومات ستمكن الادارة من تمويل كامل مشاريع الخطة من فائض وارداتها عن نفقاتها ، خلال المدة المتراوحة بين ١٩٧٢ و ١٩٨١ .

وقد قدر هذا الفائض بحوالي ٨٠٠ مليون ليرة مبين بالتفصيل في الجدول رقم ٤ الملحق بالمشروع .

وبمطلق الاحوال لن يقل هذا الفائض عن ٦٧٨ مليون ليرة في حال اعتماد تقديرات متشائمة في نسبة زيادة الواردات ونفقات الاستثمار العادية .

اما كيف حسب هذا الفائض ، فعلى اساس ارتفاع الواردات بمعدل سنوي اقصاه ١٢ بالمئة وارتفاع النفقات بمعدل ١٠ بالمئة ، ولقد اعتمدت الارقام الواردة في موازنة ١٩٧٢ كاساس لهذه التقديرات .

ان وزارتي المال والتصميم ، اشرفتا على هذه الناحية من المشروع ، ودققتا تقديرات الارقام المعتمدة ووافقتا عليها ، فتمت عندئذ المصادقة النهائية على مصدر التمويل وكيفيته .

لا قروض ولا سلفات

اذا ايها السادة المحترمون ، لا قروض ، ولا سلفات من الخزانة العامة . فالتمويل ، كل التمويل ، سوف يجري على طريقة « التمويل الذاتي » دون اللجوء الى اي مصدر تمويلي اخر . ان هذا الامر واضح تمام الوضوح من الفقرة الاولى من المادة الاولى من مشروع القانون .

نصل الى الامر الهام الثاني : طريقة تأمين المعدات والاشغال :

لا شك أن اغلبية الناس في جميع البلدان تحب المشاهد المثيرة ، لاسيما اذا كانت الملايين مسرحا لهما . واخشى أن يخيب القانون والواقع احلام وغليات بعض الناس .

فالمشروع يا سادتي ، لم يتطرق الى طريقة تلزيم المعدات او الى كيفية عقد واتفاق الملايين من الليرات لا من بعيد ولا من قريب .

ولكن ربما التعبير الوارد في المادة الاولى منه « يجاز لوزير البريد والبرق والهاتف أن يعقد نفقات بمبلغ ٤٢٧ مليونا قبل رصد الاعتمادات المقابلة لها في الموازنة » ، ربما هذا التعبير ، قد ظن منه ، عند حسني النية ، أن الوزير مطلق التصرف ، بعقد النفقات كما يشاء استنسابا دون التقيد بالاحكام والاصول ، كما استخدم عند اصحاب الغرض ، لاشاعة اجواء التشكيك والتضليل .

بينما معنى هذه الفقرة ينحصر ببساطة في اجازة العقد قبل توفر الاعتماد الكامل في الموازنة ، اي باللغة العملية في اجازة التلزيم مشروعة واحدة ، والدفع بالتقسيط لمدة عدة سنوات .

لقد سبق وقلت ايها السادة ، أن عمليات الشراء والتلزيم سوف تتم بكاملها دون اي استثناء بموجب احكام قانون المحاسبة العمومية المتعلقة بالصفقات العامة .

هذا من ناحية النصوص ، اما الواقع فهو اصرح واوضح من النصوص القانونية .

ان تكاليف الخطة موزعة ارقامها الكبيرة كما يلي :

٢٩٥ مليون ليرة نفقات ابنية وشبكات واجهزة متكاملة وخطوط مشتركين واتصالات بين المراكز واحتياطي الخ ... جميعها ستنفق حتما عن طريق المناقصة العمومية المفتوحة للجميع .

تجهيزات المراكز الهاتفية

١٥٠ مليون ليرة مخصصة لتجهيزات المراكز الهاتفية — السنترالات وتشمل نفقات التركيب ، توسيع المراكز الخارجية والمركز الدولي الخ ..

نهذه النقطة ايها السادة ، هي التي اثارت في الماضي وتثير اليوم الجدل وسوء التفسير والتاويلات التصارية .

ولكي تفهم على حقيقتها يجدر بنا الرجوع الى واقعتين اساسيتين ثابتتين :

الاولى — أن المشروع يلحظ فيما خص معدات السنترالات .

أ — توسيع وزيادة سنترالات قائمة ومركبة من طراز فني معين وموزعة على شركتي اريكسون السويدية ول. م. ت الفرنسية .

ب — شراء سنترالات جديدة لم يحدد طرازها .

اما الواقعة الثانية التي ارجوكم ان تعيروها كل انتباهكم فهي :

كيفية وطريقة شراء معدات السنترالات على مر العهود اعتبارا من بدء حقبة الهاتف الالي في سنة ١٩٥١ ولغاية سنة ١٩٧٠ :

— في آذار ١٩٥١ تم تلزيم ١٥ الف خط بموجب مناقصة عمومية الى شركة اريكسون السويدية .

— في ٢٥ حزيران ١٩٥٤ اشترت الادارة ٧٥٠٠ خط من شركة اريكسون تطبيقا لاحكام المناقصة الاولى .

— في ٩ اذار ١٩٥٥ تم شراء ٢٥ الف خط من شركة اريكسون نفسها عن طريق الاتفاق بالتراضي بموجب قانون خاص صادر بتاريخ ٢٦ نيسان ١٩٥٥ .

— في ٩ — ٣ — ١٩٥٦ اشتري من اريكسون بالتراضي ١٢٥٠٠ خط .

— في ٦ حزيران ١٩٥٦ اشتري ١٥ الف خط من نفس الشركة وبالتراضي بموجب قانون خاص صادر بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٥٦ .

— في ١٨ ايار ١٩٦٢ اشتري من شركة اريكسون ٢٢٥٠٠ خط بالتراضي بموجب احكام المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة العمومية وعملا بقانون الاجازة الصادر بتاريخ ٤ — ٥ — ١٩٦٠ .

— في ٣٠ كانون الاول ١٩٦٢ اشتري من شركة اريكسون ٤٠٠٠ خط بالتراضي بموجب المادة ١٤٧ المذكورة وعملا بقانون الموازنة .

— في ٢٩ حزيران ١٩٦٤ اشتري من شركة اريكسون ٢٠٠٠ خط بالتراضي بموجب المادة ١٤٧ وعملا بقانون الموازنة .

— في ٢٤ كانون الاول ١٩٦٥ اشتري من شركة اريكسون ١٤٠٠ خط بموجب المادة ١٤٧ وعملا بقانون الاجازة رقم ٤٥ — ٦٥ بتاريخ ١٤ — ٨ — ٦٥ .

— في ١٣ ايار ١٩٦٦ جرى تلزيم ٢٤٥٠٠ خط لشركة « ال ام ت » الفرنسية بمناقصة عمومية وعملا بقانون الاجازة الصادرين بتاريخ ٤ — ٥ — ١٩٦٠ و ١٨ — ٨ — ١٩٦٤ .

— في ١٩ ايار ١٩٦٨ اشتري من شركة اريكسون ٢١٥٠٠ خط بالتراضي بموجب المادة ١٤٧ وعملا بالقانون رقم ٤٥ — ٦٥ الصادر بتاريخ ١٤ — ٨ — ١٩٦٥ والقانون المنشور بالمرسوم رقم ٨٢١٥ تاريخ ١٨ — ٩ — ١٩٦٧ .

— في ٨ تشرين اول ١٩٦٩ اشتري من شركة « ال ام ت » الفرنسية ٦٠٠٠ خط بموجب المادة ١٤٧ وعملا بالقانون رقم ٨٢١٥ تاريخ ١٨ — ٩ — ١٩٦٧ .

— في ٨ تشرين اول ١٩٦٨ اشتري من شركة اريكسون بالتراضي ١٠ الاف خط بموجب المادة ١٤٧ وعملا بالقانون رقم ٨٢١٥ تاريخ ١٨ — ٣ — ١٩٦٧ .

— في ٢٦ آب ١٩٦٩ اجرت الادارة مناقصة محصورة بين شركتي اريكسون و « ال. ام. ت » لتقديم وتركيب وصيانة ١٠٥ الاف خط . تم بموجب هذه المناقصة وعملا بالقانون رقم ٨٢١٥ تاريخ ١٨ — ٣ — ٦٧ والقانون رقم ١٤٠٠٦ تاريخ ١٢ اذار ١٩٧٠ تلزيم هاتين الشركتين الخطوط المبينة ادناه :

— ١٠٠٠٠ خط لشركة اريكسون بتاريخ ٥ — ٩ — ٦٩ .

— ١٠٠٠٠ خط لشركة « ال. ام. ت » بتاريخ ٦ — ٩ — ٦٩ .

— ٣٥٥٠٠ خط لشركة « ال. ام. ت. » بتاريخ ٢ — ٧ — ٧٠ .

— ٣٨٨٠٠ خط لشركة اريكسون بتاريخ ٢ — ٧ — ٧٠ .

يتبين لحضرتكم من هذه النبذة التاريخية الثابتة بالارقام والوثائق الحقيقية الصريحة الواضحة التالية:

ان الادارة امنت معدات السنترالات من سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٧٠ بطرق ثلاثة :

— ٤٧٠٠٠ خط بالمناقصة العمومية.

— ١٠٥٠٠٠ الاف خط بمناقصة محصورة بين شركتي اريكسون وال. ام. ت. فقط .

— ١٠١٠٠٠ مئة والف خط بطريقة الاتفاق بالتراضي .

حضرات السادة ،

لا اريد ان يتبادر الى الاذهان ، انني قصدت من هذا البيان تقييم ملاءمة العقود السابقة ، فانني لست الآن بصدد ذلك ، وان لي كامل الثقة ، بمقدرة الراي العام اللبناني ، على اجراء مثل هذا التقييم .

اما انا ، فاذا قدر لي أن اشرف على تنفيذ هذه الخطة او جزء منها ، فسياستي في شراء هذه المعدات صريحة لن احيد عنها وهي ترتكز على مبدأين اثنين :

منافسة حرة وقانون المحاسبة ..

الاول : تأمين المنافسة الحرة على اوسع مداها عن طريق المناقصة العمومية .

والثاني : حصر اللجوء الى احكام قانون المحاسبة العمومية التي تجيز التعاقد بالتراضي في اضيق نطاق .

وبهذا الصدد احب أن اعلن عاليا ، ومن مركز المسؤولية ان اعتمادي طريقة التراضي في حال الاضطرار اليها لاسباب محتمة لا مناص منها ، سوف ياتي بالتأكيد افضل للمنفعة العامة ولصالح الخزينة بنوع خاص ، من بعض المناقصات العمومية التي لجأ ويلجأ اليها غيري .

والآن يا سادتي ، نعرف جميعا ان العبرة ، كل العبرة بالنتيجة . فهي المحك الاخير لصلاح وصوابية كل خطة . لذلك كان من اولى اهتماماتنا ، ان تكون بنفس الرؤية الانمائية مفهوما متلائما المؤهلات وخصائص الجهاز ، الذي سيحمل اعباء التنفيذ .

فبالرغم من كون الجهاز الحالي يستدعي كل التقدير ، للاعمال التي قام بها في ظروف لا تكافؤ فيها ، بين الامكانيات المحدودة والتطلبات المتزايدة ، تبرز ملحة ، فورية التحقيق ، الحاجة الى تطويره بصورة جوهرية ، تأمينا لامكانية استمرار الشبكة العاملة ، وتمكينا من جهة ثانية من القيام بمهمات ومسؤوليات الخطة الجديدة .

تطوير الجهاز البشري

من اجل هذا وضعت الوزارة ، برنامجا متوازيا لاسس تطوير الجهاز البشري نوعية وعددا واساليب عمل . وقد وافق مجلس الوزراء على هذا البرنامج بقراره رقم ١٧ تاريخ ٥ — ١٢ — ١٩٧٣ على أن يتم تنفيذه وفق روزنامة مرحلية ، تتوافق مع مراحل تنفيذ الخطة الانشائية خلال الاربع سنوات المقبلة .

ان هذا البرنامج بني على دراسات متخصصة وهو يتضمن في خطوطه الكبرى :

— زيادة العناصر البشرية على الوجه التالي : ١٦ مهندسا ، ٢٥٠ اختصاصيا ، ٤٥٠ محترفا فنيا ، ١٣٠ موزع وموزعة مخابرات .

على أن يبدأ باستخدام العناصر اللازمة للمرحلة الاولى سنة ١٩٧٤ كما يلي : ٦ مهندسين ، ٢٢ اختصاصيا ، ١٢ محترفا فنيا ، ٣٥ موزع مخابرات ، ١٥ سائق سيارة .

اما الشهادات والاختصاصات لقد روعي في فرضها نوعية العمل المطلوب ، فالكهرباء والالكترونيك للمهندسين ، والبريفيه الفنية للمحترفين ، والبكالوريا الفنية للاختصاصيين وذلك بانواع التخصص نفسها ، كما فرضت شهادة البريفيه والبكالوريا لموزعي وموزعات المخابرات .

كما انه كان على الوزارة من ناحية اخرى ، العمل على تحرير الانظمة من القيود التي تجمدها ، ومن الروتين الاداري المعقد ، بتعدد المراجع وتشابك الصلاحيات ، والبطء المميت في التقرير والتنفيذ ، وعلى تزويد الجهاز المتخصص ، باساليب ووسائل العمل الحديثة المتطورة . اي باختصار ، العمل على ايجاد الصيغة الافضل لتنظيم يتميز بالديناميكية المرنة ، السريعة الفعالية ، واللازمة بالضرورة ، لانجاح مؤسسة عامة يغلب عليها الطابع التجاري — الاستثماري ، كمرفق المواصلات السلكية واللاسلكية .

الاستعانة بالخبراء

اننا نولي هذه الناحية اهتمامنا الكلي وقد شرعنا بمعاونة الخبراء المختصين من اللبنانيين ومن الامم المتحدة ، بوضع الاسس الصالحة لتنظيم حديث ملائم .

وبكل الاحوال ، ان سياستنا مهما كانت الظروف ، ان يبقى هذا المرفق الهام في عهدة القطاع العام ، فهو مؤهل لان يصبح ، بعد تنميته كما اشرنا بظرف عشر سنوات على ابعد مدى ، اكبر واسهل مورد لتغذية الخزانة العامة ، (كالجمارك مثلا) .

انطلاقا من كل هذا ، نعتقد مخلصين ان هذا المشروع ، هو افضل الحلول ، ضمن المعطيات الحاضرة ، لازمات الهاتف المستعصية ، واننا نعتز بتبنيه والدفاع عنه شاء المشككون ام ابوا .

وفي الختام نرجو أن يكون لنا معكم لقاءات اخرى ، عن البرق والتلكس والبريد ، وجل ما ابتغيناه من هذا الحديث ، كشف اعمالنا للراي العام ، واشراكه في نقدها ومناقشتها ، وكسب ثقته الغالية علينا ، فان هتفنا جميعا اولا واخيرا ارضاء ضميرنا بما اعتقدناه الطريق الصواب ، والله ولي التوفيق .

وثائق ومستندات

هذا وقد وزع الوزير فرنجية مع بيانه الصحفي ، مستندات وجداول تبين بالارقام ما ورد في حديثه .

اسئلة واجوبة

وبعد ان انتهى الوزير فرنجية من تلاوة بيانه ، جرى بينه وبين الصحافيين الحوار التالي :

● تحدثت في البيان عن مشروع الـ ٤٢٧ مليون ليرة ولم تذكر شيئا من الصفقة والصفقات التي عقدت من اصل هذا المشروع ؟

□ لغاية الان لم تعقد اية صفقة من مشاريع الخطة الخمسية ولهذا السبب لم نرد على ذكر الصفقات .

● ذكرت في البيان ان الصفقات التي تعقدها الحكومة كانت وما تزال محصورة بين شركتين افلا ترى ان هذا الحصر يثير الشكوك ؟

□ حصر التلزيم بشركتين لا اعرف اسبابه ، لان هذا التقليد كان متبعا قبل مجيئي الى الوزارة ، ولكن من المؤكد ان فتح طريقة المناقصة على اوسع نطاق هو افضل من حصرها .

الوضع الاداري

● عندما انتخبت نائبا وجهت كتابا الى والدك الرئيس فرنجية اتهمت فيه الادارة بانها فاسدة ويجب طرد ما لا يقل عن ٢٥ الف موظف ، فهل ما زلت عند موقفك من الادارة ؟

□ كنت ولا ازال عند رايي بالادارة ، وعندما تسلمت المسؤولية تسلمتها في وزارة واحدة ، واؤكد انه منذ تسلمت المسؤولية لم اتوان ساعة واحدة عن طرد اي موظف يرتكب مخالفة تستحق الطرد ، وكنت اتمنى ان يتبع زملائي في الحكومة نفس الخطة .

● قلت في البيان انك لن تلجأ الى التلزيم بالتراضي الا في حالات الضرورة القصوى ، فماذا تعني بهذا القول ؟

□ تعلمون ان خطوط الهاتف مضى على تركيبها مدة طويلة فقد تتعطل هذه الخطوط او تحتاج الادارة لتوسيع احدى الشبكات ، فالتوسيع يجبرنا على التلزيم بالتراضي لاسباب محض فنية .

● ما هي اسباب انقطاع خطوط الهاتف ، وعلى سبيل المثال الهاتف في « الرملة البيضاء » وثانيا ما هي الاسباب التي ادت الى تأخير تركيب شبكات هاتف في منطقة الدورة ؟

□ بالنسبة للرملة البيضاء تعطلت بعض الخطوط بسبب الامطار وتنيا لا يمكن اصلاحها الا بعد ان تجف الخطوط . اما بالنسبة لمنطقة الدورة فقد تم منذ ثلاث سنوات تلزيم الابنية والشبكات ثم حصل تأخير في التنفيذ لاسباب مختلفة ونحن نعالج هذا التأخير حتى لا نضطر الى اعادة التلزيم من جديد .

نسف الكابل البحري

● يقولون ان هناك ستارا حديديا على وزارة البريد ؟

□ من منكم طلب ايضاحا ولم اجب .

● بعد غرق الكابل عند « السان جورج » سرت شائعات كثيرة ، ان هناك ايادي لبنانية نفذت العملية .

□ مين انا ملا ؟

● انت يمكن .

□ ليش بتريدني اضرب الكابل .

● هل تستطيع ان تعطي رقما تقريبا عن عائدات الخزينة من المشروع ؟

□ حتى الان ليس لدي رقم معين .

● يقولون ان هناك ابناء ست وابناء جارية بالنسبة للحصول على خطوط هاتف وهذه تكرسها كلمة الفلية فما رايك ؟

— البقية على الصفحة ٦ —

استثمار اختراع في لبنان

ان شركة « شيرينغ اكتنجزلشافت »
SCHERING AKTIENGESELLSCHAFT
المقيمة في مدينتي برلين وبرغكامين ، جمهورية المانيا الاتحادية ، ترغب في اعطاء اجازة استثمار الاختراع المسجل بموجب الشهادة اللبنانية رقم (٢١٧١) والمتعلقة بـ « مستحضرات لقتل الاعشاب الضارة وطريقة لصنعها والعناصر التي تحتويها » .

ولزيادة الايضاح يراجع السادة سابا وشركاهم ، ص . ب ٩٦١ ، بيروت . ان هذا الاعلان ينشر وفقا لنص المادة (٤٦) من القرار (٢٣٨٥) الصادر في ١٧ كانون الثاني ١٩٢٤ .

AL - ANWAR No. 4741 Dated : 20 January 1974

مهرجان « للتنظيم الناصري » في طرابلس

يقيم التنظيم الناصري في طرابلس ، احتفالا خطابيا في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد ، في قاعة سينما « روكسي » ، لمناسبة الذكرى السادسة والخمسين لميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ويتكلم في هذا المهرجان كل من النائب نجاح واكيم والسادة : باسم الجسر ، حسن مطر ، وليد زيادة .

اللواء لحود يدعو الى انشاء ميليشيات للاحزاب

دعا النائب السابق اللواء جميل لحود الى اعداد « قوائم سرية » باسماء الفدائيين ، بالاتفاق بين الدولة وقادة الفدائيين ، للحيلولة دون استغلال بعض المسيئين للعمل الفدائي . كما دعا الى السماح رسميا بانشاء ميليشيا للاحزاب واعتبارها نواة حرس وطني ، على ان يتم تنظيمها وتدريبها وتسليحها باشراف المسؤولين عن الامن والدفاع .

وطالب اللواء لحود بالعودة الى المرسوم ١٩٤٣ للتخفيف من حدة الغلاء .

تفقد سير الاشغال في ترميم مجلس النواب

عرض رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد قبل ظهر امس في ديوانه بالمجلس عددا من الشؤون البرلمانية مع فريق من السادة النواب ، كما اطلع من المعنيين على سير الاشغال الاصلاحية والترميمية الجارية على مبنى مجلس النواب .

وصرح الرئيس الاسعد ردا على سؤال حول جلسة مجلس النواب المنوي عقدها صباح غد الاثنين فقال ، ان الجلسة هي لمتابعة درس مشروع قانون الايجارات .

انتقل الى رحمته تعالى في رام الله المأسوف عليه المرحوم
سمعان داوود
(وزير العدل سابقا في الاردن)
تقبل التعازي في بيروت في منزل شقيقته سلمى فرح رافيدي — ملك امين الجردي — شارع اميل اده — رأس بيروت ، ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٠ و٢١ و٢٢ الجاري .
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
نصر شاكر فرحات
(مختار « باب مارع » — البقاع الغربي ، زوج وديعة متري ، ووالد سامي وسيمون وسمير وجوزف ونجاة)
وسيحتفل بالصلاة لراحة نفسه ، الساعة الواحدة والنصف من ظهر اليوم الاحد ، في كنيسة السيدة — « باب مارع » — البقاع الغربي .
تقبل التعازي في منزل ولده سامي فرحات — الاشرفية ، فسوح ، شارع المطران عطاالله — ملك جورج لطيف يومي الاثنين والثلاثاء ٢١ و٢٢ الجاري .

الحكم في قضية تويني ورمضان
مطالعة النيابة العامة ومرافعات الدفاع

برأت المحكمة العسكرية أمس الزميلين غسان تويني ووفيق رمضان من جناية نشر المقررات السرية لمؤتمر القمة ، واعتبرت فعلهما جنحة « افشاء اسرار » . وقضى الحكم مع اسبابه التخفيفية ، بحبس كل منهما اسبوعا وتغريمه مئة ليرة ، استنادا الى المادة ٥٧٩ من قانون العقوبات ، والمادتين ٦٤ و ٦٥ من قانون المطبوعات ، على ان تحسم مدة التوقيف .

وقد افرج عن الاستاذين تويني ورمضان فور انتهاء المحاكمة، باعتبار انه سبق توقيفهما عشرة ايام .

حديث في قفص الاتهام

وكانت المحاكمة قد بدأت في التاسعة والنصف صباحا ، عندما ادخل الاستاذان تويني ورمضان قفص الاتهام، واذن رئيس المحكمة العميد توفيق جلبوط لصاحب « النهار » بالجلوس على كرسي بسبب كسر قديم في وركه. ومع تويني ورمضان حضر وكلاء الدفاع الاستاذ مخايل الضاهر ، شفيق الوزان ، شاكر ابو سليمان، ومحامي نقابة الصحافة الدكتور ادمون رباط ، ونقيب الصحافة الاستاذ رياض طه .

وقد بنى وكلاء الدفاع مرافعاتهم على انه ليس ما يثبت ان الوثيقة التي نشرت سرية ، فضلا عن انها نشرت في جريدة « الاهرام » قبل نشرها في « النهار » بأربعة ايام .

وقبل بدء الجلسة ، كان حديث بين الاستاذ تويني والنقيب طه ، فقال تويني : منذ ٢٥ سنة كنت انا واقف هون — ويقصد قفص الاتهام — وعادل شهاب جالس هون .. ويقصد العماد عادل شهاب الذي كان رئيسا للمحكمة العسكرية . وعلق النقيب بقوله : شو هالقاعة بعدها مثل ما هي من سنة الـ ٤٩ .. فرد تويني : يمكن مش طارشينها كمان ! واضاف : اذا صدر الحكم اليوم نميزه الاثنين .

ثم سأل تويني طه عن بيت شعر يقول : « تمر الايام والاحوال باقية »، فصحح النقيب البيت كاملا بقوله :

الناس كالناس والايام واحدة
والدهر كالدهر والدنيا لمن غلبا

وعاد تويني يقول : يا عمي نحنا من المغلوبين على امرهم مش من الغالبين .

قرار الاتهام

وفي تمام التاسعة والنصف دخلت هيئة المحكمة العسكرية برئاسة العميد توفيق جلبوط ، وعضوية المستشار فوزي ابو مراد ، والعقيد ادمون الطيار ، والمقدم عاطف حيدر ، والعقيد زين مكي . وقد تمثلت النيابة العامة العسكرية بالمدعي العام الشيخ اسعد جرمانوس والمحامي العام الاستاذ فوزي داغر .

وتلي قرار الاتهام وخلاصته اتهام غسان التويني ووفيق رمضان ... بانهما في بيروت وبتاريخ ٤ — ١٢ — ٧٣ ، اقدما على نشر كتابات في جريدة « النهار » ، تشكل تحريضا لارتكاب اعمال عدائية ضد سلامة الدولة ووحدتها وتعكير صلات لبنان بدول اجنبية ، وتعرض اللبنانيين لاعمال ثأرية تقع عليهم او على اموالهم .

وسأل العميد جلبوط ، الاستاذ تويني عما يقوله بالتهمة المسندة اليه فاجاب : غير صحيحة .

● الرئيس : كيف تفسر ذلك ؟

□ تويني : صار لها شهر هالقصة، ولو بدها تشتي كانت غيمت .. ولم يتعرض اللبنانيون لاي ضرر .

● الرئيس : هذا التعريض ليس مرتبطا بزمن معين ، يمكن تشتي بعدين ..

□ تويني : اليوم عم تشتي . وعلى كل حال . المقررات التي نشرت ليست كل المقررات التي اتخذت في مؤتمر القمة ، وانما هي التي كانت معدة منها للنشر . واستشهد هنا بصحيفة « الاهرام » التي نشرت المقررات قبلنا بأربعة ايام ، ويمكن نحنا كنا غلطانين، عندما حطينا « مقررات سرية » .

لا اساءة الى لبنان

● الرئيس : هل يمكن للمحكمة ان تطلع على كيفية حصولكم على المقررات ؟

□ تويني : الى حد ما ، الزميل رمضان كان في الجزائر ، وككل صحفي شاطر وظيفتو يجيب اخبار . وباحدى الغرف محل ما انعقد المؤتمر بقيت عدة نسخ من المقررات المسحوبة على « الستانسل » ، فاخذ منها هو وغيره ، وعندما سلمني اياها قال انه مقهور لان راديو مونت كارلو اذاعها قبل يوم .

واضاف تويني : حضرة الرئيس ، لقد كنا نقوم بواجب صحفي ، وما نشر بنظرنا كان يفيد القضية العربية ولبنان . وعندما يترتب على نشرها عمل ما مثل الذي ذكرته مذكرة الادعاء ، تظهر هذه النتائج للعيان ، وعلى النيابة ان تظهر هذه النتائج ، واترك تفصيل ذلك للدفاع . واني على اطمئنان كلي عقليا ونفسيا اننا انا وزميلي رمضان ، قمنا بواجبنا الصحفي بوعي كامل ، واننا نتحمل نتائج عملنا، وسنبين ان ما قمنا به ، لم يسىء الى لبنان ، وليس من شأنه تعريض لبنان لاي خطر .

● الرئيس : ما نشرتم كان موسوما بطابع السرية ، وطريقة نشره في « النهار » اظهرت ان للقضية طابعا سريا ، فكيف توفق بين الطابع السري للمقررات وان يكون مجازا « للنهار » نشرها ؟

□ تويني : هذه الوثيقة مسحوبة على الستانسل ، وقد كانت سرية كورقة عمل ادخلت للملوك والرؤساء ، وعندما اعلنها الامين العام للجامعة ، انتفى عنها طابع السرية .

● الرئيس : هل سيحاول الدفاع اثبات ذلك ؟

□ وكلاء الدفاع : نعم .

□ تويني : على كل ان هذه الوثيقة ليست كل المقررات التي اتخذت، وانما تلك التي كانت معدة للنشر .

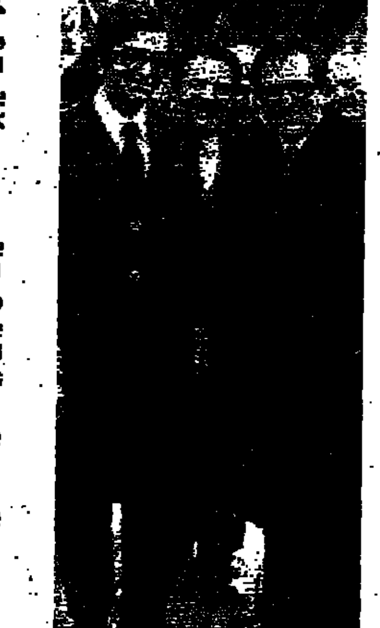
● جرمانوس : هل كانت هذه المقررات موسومة بطابع « سري جدا »؟

□ تويني : كانت كذلك قبل ان تذاع .

دور رمضان

● الرئيس جلبوط : يهم المحكمة ان تعرف دور الاستاذ رمضان بالموضوع ، فهل يتمسك بكيفية الحصول على الوثيقة ؟

□ وفيق رمضان : انا حصلت على هذه الاوراق وقدمتها للاستاذ غسان ، فنشرت تحت توقيعي .



■ غسان تويني ووفيق رمضان لدى مغادرتهما المحكمة العسكرية امس ■

● الرئيس : فصل لي دورك .

□ رمضان : انني حملتها من الجزائر . وطبعا حضرة الرئيس لما منعمل حديث مع رئيس دولة منوقعه ، بس ما منكون نحنا قلنا الخبر ..

□ تويني : مهنيا كل خبر يتوج باسم الصحافي الذي استحصل عليه حتى يكون القراء على ثقة .

● جرمانوس : كيف رجعت بالوثيقة من الجزائر ؟

□ رمضان : جيت بالطيارة .. (ضحك) .

● جرمانوس : رجعت بالطياره او على الجمل ما بيهمني ، بيهمني كيف جبتها ..

تجاوز الحرية

ثم انتقلت المحكمة الى سماع مطالعة النائب العام جرمانوس الذي استهل بقوله : قال بولس الرسول : « اذا كان الحرف يميت فالكلمة تحيي » . نحن امام احالة للمحكمة بادعاء على تويني ورمضان وبالاستناد الى المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات ، التي تنص على النشر الذي يعرض سلامة الدولة ووحدتها للخطر وسأشرح كيف تعرضت الدولة وسلامتها للخطر .

نحن نحترم الحرية ولكن للحرية حدودا ، ويجب على من ينشر ان يعي مسؤولية ما ينشره . واذا وقعت الدولة اتفاقا سريا مع جهة ما ، وكان نشره يعرض الدولة للخراب ، فان ذلك يشكل تجاوزا للحرية لا يرضاه احد . يجب على الناشر ان يعي النتائج المترتبة . لدي منشور يقول ان المقررات المنشورة تمثل اهداف الامة العربية ، واليوم يقولون ان هناك مقررات سرية لم تنشر .

واضاف المدعي العام ان المقررات التي نشرت ظهرت في مؤتمر جنيف الاخير مع الوفد الاسرائيلي الذي راح يستشهد بها بعد ان طبعها بكراس ووزعها . من الثابت ايها السادة ان تلك الوثائق كان يجب الا تنشر . لقد استعمل ما نشرته « النهار » كوثيقة ضد الدول العربية .

مرافعة رباط

واعطيت الكلمة لوكلاء الدفاع ، بدءا بالدكتور ادمون رباط وكيل نقابة الصحافة . فقال الدكتور رباط : لي الشرف ان امثل امام محكمتكم ، لقد انتدبتني نقابة الصحافة ليس لان الدفاع بحاجة الي ورفاقي كفوءون لهذه المهمة ، ولكن لادلي برأي الصحافة التي اعتبرت ان حريتها خرقت ، بادعاء النيابة العامة على تويني ورمضان .

□ الرئيس : لا بأس بان يقال منا يقال ، ولكن كون نقابة الصحافة لا ادعاء عليها ، فارجو حصر الدفاع بالمتهمين .

□ النقيب رياض طه : القضية التي تراها النقابة قضية قانونية بحتة .

واستهل الدكتور رباط مرافعته بقوله : هناك نظرية معروفة في القانون الدولي الخاص ، تميز بين نوعين من الصلاحية ، الصلاحية التشريعية والصلاحية القضائية ، وهذه النظرية تعتبر ان بين الصلاحيتين رابطة اساسية جوهرية تجعل كلا منهما تتفاعل مع الاخرى . واسارع الى القول باننا لا نرى على الاطلاق التذرع بعدم الصلاحية .

□ جرمانوس : اعترض على بحث الموضوع .

● الرئيس : اذا كان البحث بالاصول ، مليح ، اما بعدم الصلاحية، فلا .

□ رباط : سأطلب مع زملائي اعلان براءة المتهمين ، مع ان للمحكمة الحق بالنظر في عدم الصلاحية ، عفوا .

□ الرئيس : المحكمة تعرف جيدا ان باستطاعتها ذلك .

□ الرباط متابعا مرافعته : اننا نود ايها السادة ان الجرائد اللبنانية مسموعة الكلمة في العالم العربي ، وان الصحفيين اللبنانيين هم السباقون الى تنوير الوجدان العربي في كل مكان ، فاذا افترضنا المستحيل ، ان ما نشر هو من نوع الكتابات المحظورة بموجب المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات ، فان هذه المقررات السرية المزعومة نشأت خارج الحدود اللبنانية . وهنا نقف حائرين ، اما ان تكون هذه الكتابات لبنانية ، حررت ونظمت في الاقليم اللبناني ، واما ان تكون حررت بشكل مقررات سرية خارج لبنان .

واضاف رباط : ان الحالة الاولى لم تتوفر ، اما في الحالة الثانية فيقتضي علينا الوصول الى النتيجة الحتمية ، وهي ان هذا النشر ، لم تنص عليه المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات ، لانه خارج الحدود اللبنانية . انه نشر وحسب ، وليس كتابات كالمقصودة في المادة ٢٨٨، التي يشترط ان تكون بقلم صحفي ومن فكره واعتقاده كالافتتاحية .

اعمال واحدة جرم واحد

والقاعدة القانونية الجوهرية تقول بان الافعال التي تؤلف جرما ، لا يمكن اذا توفرت ، ان تؤلف جرما آخر . وبعبارة اخرى ، القانون يحرص على الا يجعل للفعل الواحد نصين ، وان يترك للقضاء الخيار بين النصين ، واذا كان ثمة نص آخر ، فهذا يعني ان الصلاحية التشريعية التي اشرت اليها غير متوفرة بما يتعلق بالمادة ٢٨٨ ، لان القوانين اللبنانية تبنت هذه التشريعات بالمادة ٦٤ من قانون المطبوعات ، التي تؤكد بان النص الذي يجب تطبيقه في هذا الوضع هو نص المادة ٥٦ من قانون المطبوعات وليس المادة ٢٨٨ .

وتابع رباط : اقول المادة ٥٦ ، في اسوأ الاحوال ، لان الدفاع لا يقر بان ما نشر يشكل مخالفة .

واضاف رباط : ايها السادة ، ان صلاحية القول بان تلك المقررات هي سرية لا تأتي من قيادة الجيش التي تحترم ، ولا من النيابة العامة التي نجل ، والتأكيد بان هناك مقررات سرية ، يأتي من السلطة الاجرائية ، من الحكومة اللبنانية التي تمثل الدولة . ولنفترض ان هذه المقررات سرية ، فان نص المادة ٥٦ من قانون المطبوعات ، يقصد النصوص اللبنانية الداخلية ، بينما المقررات المنشورة دولية ، وهل بامكاننا ان نجعل حماية القانون اللبناني تمتد الى الخارج ، الى الجزائر او الى دول الحلف الاطلسي، اذا ما نشرت احدى الصحف مقررات هذا الحلف مثلا ؟

وحسبكم لا تستطيعون تطبيق المادة ٢٨٨، واستطرادا المادة ٥٦ مطبوعات فان النيابة العامة والمحقق كانا مقيدين بقرار الصلاحية ، لكن محكمتكم غير مقيدة ، لا لجهة الوصف ولا لجهة الاثبات ، وانما غير مقيدة الا بضميرها .

قانون الطوارىء ... والتعديل

كيف تستطيع محكمتكم ان تنقلب الى محكمة مطبوعات ؟ صحيح ان هناك قانون طوارىء ، ويبدو ان رجال السياسة والقانون لم يتنبهوا الى تاريخ صدوره ابان عام ١٩٦٧ . ان في هذا القانون مادة ، وبكل تواضع اقول ، لم اجد لها مثيلا في عالم التشريع .. وهي المادة الخامسة التي تجيز لقائد الجيش احالة كل دعوى على القضاء العسكري ، ان حصلت خارج الاقليم المعلنة فيه حالة الطوارىء .

السؤال الآن هل هذه المادة لا تزال مرعية الاجراء ؟ اطرح هذا السؤال لان هناك قانونا تعديليا خطيرا صدر في عام ١٩٧١ ، وهو القانون ٢ — ٧١ الذي كان هدية من العهد الجديد الى الصحافة ، وقد نص على احالة الدعاوى الصحافية « كافة » الى محكمة المطبوعات .

واضاف الدكتور رباط : اذا نظرنا الى الاسباب الموجبة لهذا القانون ، اخذنا الاعجاب بهذه النية الصافية التي املت اصداره .

ومما جاء في الاسباب الموجبة : « تعتبر المحاكم العسكرية في الدول الراقية محاكم استثنائية يقصر اختصاصها على الجرائم العسكرية ، وقد كان الامر كذلك في لبنان حتى صدور قانون القضاء العسكري ، الذي احال جرائم المطبوعات التي تتناول الجيش او قوى الامن ام الامن العام الى المحاكم العسكرية » الخ .

وقال رباط : ان هنالك خرقا لحرية الصحافة . نحن امام محكمة المطبوعات بنظر محكمة التمييز ، لكننا امام المحكمة العسكرية بالواقع . ان قانون المطبوعات قانون عادي يتضمن الاقرار بالحريات وينظمها ، بينما قانون الطوارىء يقيد الحريات دفاعا عن الوطن . وعليه ، في الوضع الذي نحن فيه ، يجب تطبيق قانون المطبوعات ، ومحكمة المطبوعات هي ما يجب ان نحاكم امامها ...

● الرئيس : لماذا لم يتقدم الاستاذ رباط بهذا الطلب في بدء الجلسة ؟

□ رباط : لكي تثبت سيدي الرئيس، ليس فقط لاحترامنا المطلق لمحكمتكم ، بل ان لمحكمتكم ان تنظر بامر صلاحيتها الذاتية .

● جرمانوس : ان قانون الطوارىء اعطى قائد الجيش سلطة استنسابية لاحالة « اي » دعوى كانت الى المحكمة العسكرية ، ومثل هذا القانون موجود لديكم . واني اسأل نفسي واسأل الاستاذ رباط ، هل ان قانونا خاصا كالقانون رقم ٢ — ٧١ الذي حصر دعاوى المطبوعات بمحكمة المطبوعات، يلغي قانونا استثنائيا كقانون الطوارىء ما لم يرد على ذلك نص صريح ؟

● الرئيس : ان هذه المحكمة سبق واطلعت على كل ما قيل ، وانها تكتفي بما سمعت .

سلطة الصحافة

واعطيت الكلمة لشفيق الوزان الذي قال : اننا في لبنان ارتضينا ورضينا ان تكون الصحافة صاحبة الجلالة والسلطة الرابعة في البلاد ، وكم خدمت هذه السلطة الرابعة البلاد، ليس في حدودها وكيانها الذي تعمل في سبيله ، انما في حدود الدول العربية جمعاء .

واضاف الوزان : بالله عليكم هل سمعتم في بلد آخر غير لبنان ، يأتي سفير وبمجرد ان يأتي يتوجه الى نقابة الصحافة . وفي هذا العهد بالذات عندما يودع السفير المسؤولين يذهب ليودع نقابة الصحافة .

واضاف : هذا العهد بالذات رفع الصحافة الى اكثر ما تشتهي ، لقد ميزها عن بعض السلطات فخصص لها لقاء شهريا يجلس اليها وتجلس اليه . هذا التكريم ، هذا تكريس للسلطة الرابعة. من ضمن هذا الاطار اريد ان اطل وان اتفحص ما تم وما حصل وما نسب الى الموكلين . نريد ان يبقى العهد الذي اعتبر نفسه وتعتبره « ابن الحرية » ، ونريد تأكيد ذلك من هيئة نحترمها وتحترمه .

هل هي فعلا سرية ؟

واضاف الوزان : هل ان المقررات التي شاءت « النهار » ان تقول بانها المقررات السرية ، هل هي فعلا المقررات السرية ؟ صحيح ان الصفحة الاولى عليها « عبارة سري » ، وانما اين باقي الصفحات ؟ وكيف يمكن القول بانها سرية وقد نشرت في « الاهرام » قبل اربعة ايام . كما ان جميع المقررات تحدث عنها امين الجامعة العربية، وستجدون ايضا «بالاهرام» ما يشير الى ان هناك خمسة مقررات عسكرية ستبقى سرية .

وبناء لطلب رئيس المحكمة ضم عدد « الاهرام » للملف . وطلب الوزان البراءة لوفيق رمضان لانه « حامل » ملف لا ناشره، ولغسان تويني لان ليس ما يثبت ان المقررات سرية .

● الرئيس : هل نشر الاستاذ تويني كل ما لديه من المقررات ؟

□ تويني : بالواقع نشرت جزءا منها ، ويمكن لاني خالف،مثل ما اعتبر المدعي العام ..

دلونا على المقطع

وبعد استراحة قصيرة الساعة ١١،٥٠ ، عادت المحكمة الى الانعقاد والاستماع الى مرافعة النائب المحامي مخايل الضاهر الذي قال : ان الكتابة التي قصدها المشترع في المادة ٢٨٨ عقوبات هي الكتابة التي يؤلفها الكاتب من نفسه وتفكيره ، وهل هذه الكتابة من صنع وفيق رمضان ؟ وهل هذه هي المقررات السرية لمؤتمر القمة ؟ وهل في نشر هذه المقررات ما يشكل تحريضا على ارتكاب اعمال عدائية ضد اللبنانيين ؟ هل طرد لبناني من بلد عربي او ابعد سفير بعد نشر هذه المقررات ؟

او يكفي يا حضرة المدعي العام ان تكون جامعا لجميع هذه الوثائق ، وليس بينها سوى بيان يتيم صادر عن حزب النجادة ، يستنكر عملية النشر ؟

وتابع الضاهر : كنت اتمنى على جهة الادعاء العام لو كانت تريد الملاحقة كما تقضي الاصول ، ان تدلنا على المقطع او الجملة الواردة في المقررات ، ولم يدل بها امين الجامعة العربية .

ثم ترافع المحامي شاكر ابو سليمان متحدثا عن صفات الاستاذ تويني ونشاطاته في مختلف المجالات ، وقال : من الطبيعي في كل عهد ان يضيق صدر الحكام بالصحافة .. فقاطعه رئيس المحكمة بقوله : لا مجال للخروج عن اطار الدعوى .

وبعد ان انهى الاستاذ ابو سليمان مرافعته ، بطلب كف التعقبات عن موكليه ، قال الاستاذ تويني ردا على سؤال لرئيس المحكمة : لقد كان في يدنا شيء آخر لم ينشر لنثبت التضامن العربي مع الدول المحاربة ، ثم طلب البراءة ، وكذلك وفيق رمضان .

تلاوة الحكم

ورفعت الجلسة في الساعة الواحدة والنصف للمذاكرة ، وفي الساعة ٢،٣٥ انعقدت الجلسة مجددا لتلاوة الحكم وجاء فيه ما يلي :

باسم الشعب اللبناني ،

انه اسند الى المتهمين غسان تويني ووفيق رمضان ، انهما بتاريخ ١٤ — ١٢ — ٧٣ نشرا في جريدة « النهار » مقالا ومعلومات ، من شأنها تعريض سلامة الدولة ، واحداث الفوضى الداخلية ، وتعكير صلة لبنان بالدول الخارجية .

وبما ان احكام المواد ٢٨٨ عقوبات و ٦١ و ٦٢ مطبوعات غير متوفرة ، لذلك يقتضي اعلان براءتهما مما اسند اليهما لهذه الجهة .

وحيث ان احكام المادة ٥٧٩ عقوبات (افشاء الاسرار) والمادتين ٦٤ و ٦٥ مطبوعات ، تنطبق على فعلهما ويقتضي منحهما الاسباب التخفيفية .

لذلك قررت المحكمة اعلان براءتهما من الجناية ، واعتبار فعلهما من نوع الجنحة ، وبالتالي حبس كل منهما شهرا واحدا وتغريمه ٢٠٠ ليرة جزاء نقديا ، وتخفيف هذه العقوبة بحيث تصبح اسبوعا واحدا ومبلغ مئة ليرة لكل منهما ، على ان تحسم لكل منهما مدة توقيفه .

محكمة الجنايات تستجوب اثنين من اركان "انترا" السابقين

بدأت امس محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي غبريال المعوشي ، محاكمة اثنين من اركان بنك «انترا» السابقين سلما نفسيهما الى القضاء امس وهما السيدان اميل مسلم رئيس فرع بنك « انترا » برأس بيروت ومساعد المدير العام للبنك يوسف بيدس ، واسكندر ايوب رئيس محاسبة البنك ثم رئيس فرع بنك « انترا » المركزي حتى تاريخ افلاسه ووضع اليد عليه عام ١٩٦٦ .

وتألفت هيئة الدفاع من المحامين سليم عثمان وكميل غيانوس ،والادعاء الشخصي الاستاذين شفيق الوزان وماجد سمارة ، بصفتهما وكيلي شركة « انترا » الجديدة للاستثمار .



■ اميل مسلم ■

استجواب مسلم

وبعد تلاوة قرار الاتهام خاطب رئيس المحكمة السيد مسلم بقوله: نسب اليك تبديد اموال المودعين ، وفتح حسابات وتركيز الموازنة على اسس غير صحيحة ، وانك سنة ١٩٦٢ اكتتبت بعدد من الاسهم لم تدفع ثمنها،ثم بعتها بمعرفة المدير العام ، واودعت المبلغ في بنك « انترا » بحساب خاص بك ، فماذا تقول ؟

□ مسلم : هذه التهم غير صحيحة ..

● الرئيس : ما هي الوظائف التي تسلمتها بالبنك ؟

□ مسلم : ابتدأت العمل عام ١٩٥٤ كمدير لفرع رأس بيروت ثم مساعدا للمدير العام ، وحاليا بدون عمل . ولم يكن لدي صلاحيات .

● الرئيس : شو كنت تعمل ؟!.

□ مسلم : كنت مسؤولا عن فروع البنك في الاردن وعددها خمسة وأنا الذي اسستها وكنت اوقع عن المدير العام بالشؤون الادارية .

● الرئيس : ما هي اللجنة العليا في البنك وما هي صلاحياتها ؟

□ مسلم : تألفت اللجنة العليا لغرض اعطاء التسهيلات للزبائن ، وكانت كل سلفة تتعدى صلاحية مدير الفرع تحال على هذه اللجنة التي كنت انا احد اعضائها ، وكان ثمة موظف في الادارة مهمته درس الطلبات واعطاء الملاحظات للجنة .

● الرئيس : هل كانت اللجنة تهتم بالودائع وتقرر مصيرها .

□ مسلم : كلا .

● الرئيس : لقد اودعت حكومة الكويت مبلغ مليون جنيه استرليني في بنك « انترا » ، وضعت بالحساب السري ٤٦٨٨ ، باسم المرحوم يوسف بيدس ، واتضح ان بيدس استعمل اموال هذا الحساب ، حتى بات مدينا ، فمن المسؤول وكيف سمحتم بذلك ؟

□ مسلم : لم اعلم بهذه العملية، وقد جرت بعد ان تركت الفرع وانتقلت الى الادارة العامة ، وقد اطلعت عليها من خلال تقارير الخبراء .

● الرئيس : الم تطلعوا في الادارة العامة على مثل هذه الحسابات ؟

□ مسلم : كلا .

مسؤولية المحاسبة

● الرئيس : من المسؤول عن ذلك؟

□ مسلم : المحاسبة التي يرئسها اسكندر ايوب وتضم عددا من المحاسبين منهم مايك خوري وكابي سعد بالاضافة الى جيش من الخبراء يبلغ عددهم ١٢ خبيرا .

● الرئيس : بصفتك خبيرا بشؤون البنك ، ان نقل وديعة في البنك الى حساب يوسف بيدس هل هو عمل قانوني ؟

□ مسلم : كلا .

● الرئيس : طيب من المسؤول ؟

□ مسلم : الذي اعطى الامر بذلك.

● الرئيس : من اعطى الامر ؟

□ مسلم : المدير العام يوسف بيدس نفسه .

● الرئيس : هل كان في البنك حسابات سرية ؟

□ مسلم : القانون المصرفي الصادر سنة ١٩٥٦ سمح بذلك ، وانا عندما كنت مديرا لفرع راس بيروت كان لدي حسابات سرية وكانت حساباتي دائنة للزبائن .

الشرقية للعقارات التي اسسها بنك « انترا » عام ١٩٦٢ برأسمال قدره مليون ليرةونصف المليون وبلغ رصيدها ستة ملايين ونصف ، وهذا المبلغ يحتوي على فوائد بلغت عام ١٩٦٥ ٢٧٦ الف ليرة ، فما هي حقيقة هذه الشركة .

□ مسلم : لقد تأسست هذه الشركة بموجب قانون النقد والتسليف وبموجب مرسوم ، وعملية قيد الفوائد على المبلغ امر طبيعي ، أما ما هو غير طبيعي فهو توزيع هذه الفوائد ، علما أن هذه الفوائد لم تقيد بعلمي .

تنظيم الجردة

● الرئيس : عندما كنت تنظم الجردة هل كنت تطلع عليها او تعلم محتوياتها ؟ ومن المسؤول عن وضع الميزانية ؟

□ مسلم : ان مسألة الحسابات ليست من صلاحيتي ورئيس مجلس الادارة هو الذي يضع الميزانية بعد ان تنظمها المحاسبة ، ثم يرفعها الى اعضاء المجلس فيناقشونها وترفع بعدئذ للجمعية العمومية .

● الرئيس : ما هي علاقة فكتور موسى وادوار بارودي وروبير غنوم بالبنك ؟

□ مسلم : موسى كان مساهما وبارودي مرافقا للمرحوم بيدس وغنوم سكرتير بيدس الخاص .

● الرئيس : لقد تقدمت بطلب لزيادة اسهمك سنة ١٩٦٢ وارفقت بالطلب بيانا يفيد انك دفعت قيمة الزيادة ، ثم اتضح ان الثمن لم يكن مدفوعا ؟

□ مسلم : لقد سددت الثمن على ٤ اقساط .

□ المحامي عثمان : ان موضوع الشركات قد منعت المحاكمة عن موكله فيه بحكم مرور الزمن ، وكل الاتهامات المتعلقة بالجنح سقطت بمرور الزمن .

● الرئيس : تبين انك اشتركت في الجمعية العمومية بتاريخ ٢١ — ٥ — ٦٦ واعتبرت ان رأس المال دفع بكامله في حين ان الاقساط الثلاثة الاخيرة من الاسهم التي اكتتبت انت بها قيدت على حسابك المدين رقم ٢٣وكذلك الامر بالنسبة للمدينين الآخرين ، وهذه مخالفة ..

□ مسلم : انا دفعت القسط الاول، وهذه عملية تجارية اعتبرها قانونية لانه من حقي ان يكون ثمن اسهمي دينا علي بموجب سند ، ولي ان احسم هذا السند في البنك واقبض عليه فوائد.

لجنة التسهيلات

● الرئيس : ممن كانت تتألف اللجنة العليا التي كانت تعاون بيدس في منح التسهيلات للزبائن ؟

□ مسلم : من بيدس وغنوم ومردم وسامي خضر رئيس قسم التسليفات، ومني .

□ وكيل الادعاء وزان : هل كان ثمة شركات وهمية تابعة « لانترا » ؟

□ مسلم : كانت هناك شركات ولا اعلم اذا كانت وهمية او غير وهمية .

● الرئيس : هل كانت تقدم هذه الشركات المستندات اللازمة للبنك ؟

□ مسلم : البنك كان يسدد اسهم كل الشركات ، وانا كنت مدينا للبنك بمبلغ ٢٣٦ الف و٧١٩ ليرة وقد سددتها ومعي ايصال بذلك .

— البقية على الصفحة ٦ —

■ فريق من طلاب كلية الزراعة امام بقرة في مزرعة الجامعة الاميركية بالبقاع ■

تمكن فريق مؤلف من عشرة طلاب من كلية الزراعة في الجامعة الاميركية ببيروت، من تحقيق انتصار علمي زراعي على صعيد عالمي ، عندما احتل المرتبة الرابعة عشرة بين ١٨٧ فريقا يضم ١١٠٠ الف مشترك من مختلف كليات الزراعة في العالم .

ويقوم الطلاب في هذه المسابقة بدراسة حوالي عشرين صورة تمثل مشاهد مختلفة لخمسة انواع من الابقار، بينها نوعان موجودان في مزرعة الجامعة الاميركية في البقاع ، هما نوع غيرنسي وهولستاين . وترسل هذه الصور مؤسسة عالمية لهذه المسابقات في ولاية وسكونسين الاميركية حيث تجتمع اللجنة الفاحصة المؤلفة من خمسة اساتذة وخبراء زراعيين عالميين للبت في المسابقات المرسلة .

تدريب خاص

وقد اشرف على فريق كلية الزراعة الدكتور اندرسون استاذ علم الالبان في الكلية ، فاخضع الفريق الى تدريب خاص خلال فصل الربيع الماضي في مزرعة الجامعة بالبقاع . ويضم الفريق سبعة طلاب لبنانيين ، وطالب سوري ، واردني ، وافغانستاني . وهم يؤلفون الفريق الوحيد من نوعه في العالم العربي الذي استطاع ان يحقق مثل هذا النجاح . ومن بين اعضاء الفريق نجل وزير الموارد المائية والكهربائية الطالب ايلي سكاف الذي سجل اعلى نقاط بين زملائه .

ويقول الطالب سكاف انه اكتسب خبرة زراعية جيدة في دراسته بالجامعة الاميركية ، وانه سوف ينصرف فور تخرجه الى العمل الزراعي في البقاع ، لان البلاد بحاجة الى عناية خاصة في انتاج العلف للمواشي . اما الدكتور اندرسون فيقول ان الطلاب بذلوا جهدا ملحوظا في متابعة التدريب والدراسة حتى استطاعوا تحقيق هذه النتيجة المشرفة لهم وللجامعة وللبنان .

ضبط جهاز لاسلكي « هاندي توكي » ياباني الصنع ، مع طالبة أميركية في بيروت، وقد افادت بانها تستعمله داخل الجامعة ، فتركت بسند اقامة .

والطالبة تدعى ديلاندا لسويس ريتشارد كورتس (١٩ سنة) ، وكانت تمر في شارع كاليفورنيا عندما شاهدها شخص يدعى كامل انيس القاضي ، فلاحقها والقى القبض عليها ، ثم سلمها الى رجال الامن في فصيلة حبيش .

ابنة ديبلوماسي

واثناء التحقيق معها افادت ديلاندا بانها طالبة في الجامعة الاميركية ، وان هذا اللاسلكي تستعمله بينها وبين تشقيقها الطالب في الجامعه ايضا ، وان والدهما يعمل في قسم العلاقات العامة في السفارة الاميركية ببيروت .

وبناء لطلب النيابة العامة العسكرية تركت ديلاند لقاء سند اقامة ، بعد ان ضبط منها الجهاز وشيء من نوع « ريالتون » ، لاقط ومرسل

اختناق سيدة سويسرية بالغاز

وجدت السيدة جوتريد رينا كمور (٥١ سنة — سويسرية) جثة هامدة داخل حمام منزل زوجها طلال نواف شريف من اليمونة ومقيم في الاوزاعي .

وتبين من الكشف الطبي ان الوفاة حصلت اختناقا بالغاز .

اعتقال لصين ارتكبا عمليات سطو

القى رجال الامن القبض في محلة جسر بيروت على سامي صبرا وعبدالله كركي بتهمة السرقة .

واثناء التحقيق معهما اعترفا بما نسب اليهما وقالا انهما ارتكبا عدة حوادث سرقة في مناطق مختلفة من ضواحي المدينة .

كما تبين انه يوجد بحقهما مذكرتا توقيف غيابيتين بجرم السطو بالقوة ، فاودعا النيابة العامة لمواصلة التحقيق معهما .

نشل حقيبة سيدة أميركية

ادعت الاميركية ايزابيل اغوب جيراما امام رجال الامن ان شخصين مجهولين احتكا بها اثناء صعودها الى سيارة عمومية قرب مبنى بلدية بيروت ونشلا لها مبلغ ٢٠٠ ليرة لبنانية واوراقا خاصة لها ولافراد عائلتها ، ثم اركنا الى الهرب .

وقالت انها تستطيع معرفة النشالين اذا شاهدتهما لكنها لم تتعرف على صورة احد من اصحاب السوابق .



هكذا عند الأصل

توصيات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي

قال السيد سليم علي سلام ، الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي ، ان الجمعية العمومية الاستثنائية التي عقدها الاتحاد مؤخرا في القاهرة ، اتخذت توصيتين . الاولى تقضي بالتمني على البلدان العربية المنتجة للنفط ان تبذل جهدها حتى لا تتاثر شركات الطيران العربية العاملة الى العالم العربي ، بازمة وقود الطائرات . والثانية ، بان تكون اسعار النفط في البلدان العربية دون مستوى الاسعار في الدول الاوروبية .

وقررت الجمعية العمومية تشكيل لجنة دائمة لشؤون النفط على مستوى رؤساء مجالس الادارة في شركات الطيران العربية .

المؤتمر الصحفي — تتمة

□ لقد وضعت مذكرة بهذا الشان ، وهي بين ايديكم بامكانكم الاطلاع على نصها .

● هناك اتهامات تتعدى البرق والبريد ؟

□ مثلا ..

● مكاتب سمسرة وغيرها .

□ جوابي الوحيد هو الوثيقة التي اصبحت الان بيد النقيب طه .

التكتكة الهاتفية

● هل ما زالت التكتكة على الهاتف موجودة ؟

□ الرقابة موجودة على خطوط الاستثمار كما شرحها رئيس الحكومة للنواب ، وما عدا ذلك فلا وجود للرقابة .

● عندما قدمت الوثيقة قيل ان نقابة الصحافة لا تستطيع ان تنزع مبدأ سرية المصارف .

□ النقيب طه : طبعا هناك اصول لكشف سرية المصارف ولكن ليس في ذهن اي منا ذرة شك واحدة لكي نحتاج الى دليل . نحن جميعا في هذه النقابة التي تمثل افكار الراي العام نثق بنزاهة الرئيس التي كان لها دور كبير في وصوله الى الرئاسة ، وكذلك نزاهة نجله . وقد اعتبرنا تقديم الوثيقة نوعا من التحدي ونحن لن نرد على التحدي لاننا نؤمن بنزاهة واضعي الوثيقة .

لجنة الاقتصاد توصي بتوجيه التسليف المصرفي نحو القطاعات المنتجة
خوري يستعجل تنفيذ المطالب العمالية

عقدت لجنة الاقتصاد النيابية ، جلسة امس ، برئاسة النائب الدكتور زكي مزبودي ، اتخذت خلالها توصية باعتماد وسائل مالية ومصرفية جديدة في نطاق تدابير معالجة ازمة الغلاء .

وحضر الاجتماع وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري ، ووزيرا الدولة السيد جوزف شادر ، والدكتور البير مخيبر ، والنواب السادة : محمد يوسف بيضون ، بشير الاعور ، منير ابو فاضل ، البير منصور ، شفيق بدر ، حسين الحسيني . كما حضرها ايضا حاكم مصرف لبنان السيد الياس سركيس ، وممثلون عن وزارات الاقتصاد والتجارة والاسكان والصناعة والمال وادارة الجمارك ، والهيئات الاقتصادية والعمالية ، والمجلس النسائي وجمعية حماية المستهلك ، واساتذة الاقتصاد في الجامعات .

طلب توضيحات من المصرف المركزي

وفي مستهل الجلسة طلب رئيس اللجنة من حاكم مصرف لبنان بيان التدابير التي اتخذها المصرف تنفيذا لتوصية اللجنة الاقتصادية النيابية للحؤول دون تاثير حجم النقد والتسليف وتدفق الرساميل من الخارج على مستوى الاسعار العام . كما طلب رئيس اللجنة من وزير الاقتصاد والتجارة بيان التدابير التي اتخذت لانشاء المجلس الاعلى للتسعير ، وطلب ايضا من رئيس مصلحة التعاونيات الدكتور كميل قبع بيان المرحلة التي وصل اليها انشاء الاتحاد العام للتعاونيات والمكتب الخاص للمشتريات والاستيرادات لصالح التعاونيات الاستهلاكية .

وعلى اثر ذلك ادلى حاكم مصرف لبنان ببيان مسهب شرح فيه الوضع العام وتاثره بعاملين : خارجي ومحلي ، مؤكدا ان العامل التضخمي العالمي ادى الى ارتفاعات متوالية بدأت منذ اواسط سنة ١٩٧٢ وهي قيد المعالجة في بنك التسويات الدولي . وشرح التدابير التي اتخذها مصرف لبنان للحؤول قدر الامكان دون تاثير زيادة التسليف المحلي الناتجة عن حاجة المستوردين لمزيد من المال نتيجة الارتفاع العالمي للاسعار ، وبسبب زيادة الكميات المستوردة تحسبا لارتفاعات مقبلة محتملة في الاسعار .

وبعد ان شرح وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري كيفية تكوين المجلس الاعلى للتسعير الذي سيتالف من ١٨ عضوا ويمثل جميع المعنيين بالامر في القطاعين العام والخاص ، ادلى بمعلومات جديدة حول شراء المواد الضرورية كالارز والسكر واللحوم .

ثم اكد رئيس مصلحة التعاونيات ان مشروع مرسوم انشاء الاتحاد العام للتعاونيات الذي سيخول صلاحيات الشراء والاستيراد قد انجز وهو في طريقه الى مجلس الوزراء لاقراره .

توصية اللجنة

وبعد المداولة العامة اتخذت اللجنة التوصية التالية :

اولا — مباشرة مصرف لبنان فورا بدرس التدابير الواجب اتخاذها لمواجهة التدفق المحتمل في الرساميل التي ترد على لبنان للحؤول دون تاثيرها قدر الامكان على المستوى العام للاسعار .

ثانيا — توجيه التسليف المصرفي نحو القطاعات المنتجة والتعجيل في وضع مشروع قانون يمنح تسهيلات واعفاءات وامتيازات جديدة اضافية لمصارف التسليف المتوسط والطويل الاجل ، زيادة على تلك التي يمنحها القانون الصادر عام ١٩٦٧ والذي لم يؤد الى انشاء اي مصرف من هذا النوع .

ثالثا — تعجيل احالة مشاريع القوانين اللازمة لتنفيذ مقررات الحكومة وتوصيات لجنة الاقتصاد النيابية المتعلقة بموضوع الغلاء الى مجلس النواب .

وفي نهاية الجلسة تمنى ممثل الاتحاد العمالي العام على الحكومة ان تستجيب الى مطالب الاتحاد ، وان تسرع في تنفيذ التدابير واحالة مشاريع القوانين الضرورية الى المجلس النيابي قبل ٦ شباط ، للحؤول دون الاضرار التي قد تنجم عن الاضراب في حال حصوله .

مفاوضات لبناء ناقلتي غاز لشركة ناقلات النفط الكويتية

الكويت — خاص :

علم من مصدر مطلع ان شركة « لاسيوتا » لبناء السفن ، ستتفاوض مع شركة « باكتل » الاميركية حول تفاصيل عقد لبناء ناقلتي غاز لشركة ناقلات النفط الكويتية . وتقدر قيمة الصفقة بحوالي ٢٥ مليون دينار كويتي ، اي ما يقارب من ربع مليار ليرة لبنانية .

وقد وصل وفد « لاسيوتا » امس السبت الى الكويت للمباشرة بالمفاوضات .

الذهب يستمر بالارتفاع والدولار يتراجع امام الطلب المتزايد على الليرة اللبنانية
الفائدة على النقد اللبناني تصل الى ١٨ بالمئة

تابعت اسعار الذهب ارتفاعها هذا الاسبوع على الصعيدين المحلي والدولي وفيما سجل الدولار استقرارا في اسواق اوروبا واليابان ، تراجعت العملات الاجنبية امام الليرة اللبنانية ، بسبب الطلب المتزايد عليها من المصارف المحلية .

وقد اقفل سعر اونصة الذهب في نهاية هذا الاسبوع على ١٣٠ دولارا في لندن ، وذلك وسط موجة من الاقبال الشديد على شراء المعدن الاصفر ، ادت الى ارتفاع في اسعار الليرات الذهبية : الايرانية والعثمانية والترنسية والانكليزية ، والبيزوس المكسيكي .

حركة بيع كيلو الذهب عيار ٩٩٥

١٠٣٠٠ – ١٠٢٧٥ – ١٠٢٥٠ – ١٠٢٢٥ – ١٠٢٠٠ – ١٠١٧٥ – ١٠١٥٠ – ١٠١٢٥ – ١٠١٠٠ – ١٠٠٧٥ – ١٠٠٥٠ – ١٠٠٢٥ – ١٠٠٠٠ – ٩٩٧٥ – ٩٩٥٠ – ٩٩٢٥ – ٩٩٠٠ – ٩٨٧٥ – ٩٨٥٠ – ٩٨٢٥ – ٩٨٠٠

الاثنين – الثلاثاء – الاربعاء – الخميس – الجمعة – السبت

اسباب الارتفاع

ويقول المتعاملون بالذهب في سوق لندن ، ان اسباب هذا الارتفاع تعود الى الطلب على المعدن الاصفر من الدول المصدرة للنفط ، التي تعمد كل فترة الى استبدال عائداتها من العملة الاميركية بالذهب ، خوفا من حدوث ازمة جديدة على الصعيد النقدي العالمي ، ولاعتقادها انه مهما طرا من تطورات فان قيمة الذهب ثابتة .

وفي بيروت سجلت اسعار الذهب ارتفاعا ملحوظا بلغ معدله حوالي ٣٢٠ ليرة في سعر الكيلو عيار ٩٩٥ ، اذ قفز من ٩٨٤٤ ليرة في بداية الاسبوع الى ١٠٢٦٠ ليرة عند موعد الاقفال ظهر امس السبت . (راجع الرسم البياني) .

اما بالنسبة للدولار الاميركي ، فقد سجل سعره نوعا من الهدوء والاستقرار معظم ايام الاسبوع ، كما ان العملات الاوروبية والين الياباني لم تسجل اي تغيرات هامة ، وقد انخفضت نسبيا يومي الاثنين والثلاثاء ، ثم عادت الى الاستقرار على الصعيد الدولي .

الفائدة على الليرة

لكن هذا الاستقرار الدولي ، رغم انه انعكس طبيعيا على السوق اللبنانية في منتصف الاسبوع ، وسط انباء عن تسهيلات مالية ، وتعديلات هامة في السياسة النقدية للمصرف المركزي ، فان ايام الاسبوع الاخيرة سجلت عودة الى الطلب على الليرة اللبنانية وارتفاعا في الفائدة عليها بين المصارف ، ووصلت هذه الفائدة الى ١٨ بالمئة ، بعد ان هبطت في بداية الاسبوع الى حوالي ١٠ بالمئة .

وتقول الاوساط المصرفية المحلية ان عمليات استدانة بين المصارف جرت خلال هذا الاسبوع بالنقد اللبناني ، وبفائدة تتراوح بين ١٢ و١٥ بالمئة ، لمدة شهر ، وبما يتراوح بين ١٧ و١٨ بالمئة لفترة تقل عن الاسبوع الواحد .

وقد ادى هذا العامل المحلي الى انخفاض في اسعار الدولار ، والاسترليني ، والمارك الالماني ، والفرنك الفرنسي والسويسري ، والكورون السويدي والدانمركي ، والين الياباني والليرة الايطالي . كما سجلت العملات العربية انخفاضا نسبيا ، مقابل الليرة اللبنانية ، وتراجعت اسعار : دينار البحرين ، والدينار العراقي ، ودرهم الامارات العربية ، وريال قطر ، والريال السعودي ، والدينار الكويتي (١٠ قروش) ، والدينار الاردني (٩ قروش) ، بينما ارتفع بالمقابل سعر الليرة السورية .

ومن جهة ثانية زادت اسعار الليرات الذهبية ، بمعدل ٣ ليرات للايرانية والانكليزية والفرنسية ، و ٢٥ قرشا للعثمانية التجارية ، و ٥٠ قرشا للرشادية ، و ١٠ ليرات للبيزوس المكسيكي .

حركة البورصة في اسبوع
ازدياد حجم المبادلات بسبب اقتراب موعد دفع قسائم الارباح

اسم الشركة	عدد الاسهم المبيعة	اقفال هذا الاسبوع	اقفال الاسبوع السابق	+ أو −	تاريخ قطع آخر قسيمة مدفوعة	قيمة آخر قسيمة مدفوعة ل.ل.
المالية العامة	٧٠٠	١٨٨	١٨٨	استقرار	٧٣-٧-٣	٢,٥٠
العقارية اللبنانية	٢٥	٢٩٨	—	—	٦٧-٦-١	١
عقارية المرفأ	٦٦٥	٢٩٣	٢٨٧	+ ٦	٧٣-٥-١٥	٣,٢٠
سيل	٣٣٠	١١٥	١٢٧	− ١٢	٦٧-١٢-٢٧	١
الترابة اللبنانية	١٠٨٠	٣٧٢	٣٨٢	−١٠	٧٣-١١-٢٦	٤
الترابة البيضاء	٥٧٥	٣٤٧	٣٣٤	+ ١٣	—	—
اوكال	٢٢٨٠	١٠٣	١٠٩,٥٠	−٦,٥٠	٧٣-٥-٢٨	١,٧٥
الاترنيت	٢٧٠٠	٣٠٠	٢٩١	+ ٩	٧٣-٣-٢٣	٤
سوليفر	١٣٤٠	٧٦	٦٦,٥٠	+٩,٥٠	٧٣-١١-٥	٤,٤٠
البارد	٢٥	١٣٨	١٣٤	+ ٤	٧٣-٧-٢٦	٤
قاديشا	٢٢٠	٢٢٧	٢٢٩	− ٢	٧٣-٦-٤	١١
ادارة المرفأ	٢١٥	١٩٢	١٩٣	− ١	٧٣-٤-٦	١٤,٥٠
ا.ب.ش.	٥٤٨٠	١٠٥,٥٠	١٠٣	+٢,٥٠	٧١-٦-٢٢	١,٥٠
التلفزيون اللبنانية	٢٠٠	٢٣	—	—	—	—
أ.د.ف.	٤٨٠	٦٦,٥٠	٦٦,٥٠	استقرار	٧٢-٩-١	٢,٥٠
العامة للشرق	١٠	٥٠٢	٤٩٦	+ ٦	٧٣-٦-١	٣٠ فرنكا
نهر ابراهيم	٥٧٥	٨٣	٧٨	+ ٥	٧٢-٩-٢٠	٥

شهدت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت لهذا الاسبوع تطورات هامة على صعيد هبوط وارتفاع الاسعار ، بالاضافة الى ازدياد الطلب عليها .

وسجلت الجلسات الاولى لهذا الاسبوع ازديادا في الطلب على شراء الاسهم ، وارتفاعا كبيرا في الاسعار . ولم يلبث ان عاد العرض قبل نهاية الاسبوع الى الارتفاع مصحوبا بانخفاض نسبي في الاسعار .

وبلغ مجموع المبادلات ١٣٥٨٠ سهما بقيمة ٢٤٥٨٨٢٦ ليرة ، مقابل ١٢٨١٥ سهما بقيمة ٢٢١٥٦٥٤ ليرة في الاسبوع السابق ، اي بزيادة بلغت ٧٦٥ سهما بقيمة ٢٤٢٩٧٢ ليرة .

وكانت المبادلات نشيطة خلال الجلستين الثانية والثالثة ، ومنخفضة في الجلسات الثلاث الباقية ، كما يلي :

● الاثنين : ٢٢٨٥ سهما ، بقيمة ٤٨٥٢٧٥ ليرة .

● الثلاثاء : ٣٠٦٥ سهما ، بقيمة ٥٤٧٩٢٣ ليرة .

● الاربعاء : ٤٢١٥ سهما ، بقيمة ٧٠٦٠٤٣ ليرة .

● الخميس : ١٤٥٥ سهما ، بقيمة ٢٥٦٨٣٠ ليرة .

● الجمعة : ٢٥٦٠ سهما ، بقيمة ٤٦٢٤٤١ ليرة .

وتوزعت المبادلات على مختلف الشركات الكهربائية والعقارية والصناعية والمتفرقة ، وشملت ١٧ نوعا من الاسهم ، بينما لم يجر اي تداول على اسهم الشركات غير المسجلة رسميا في زدهة المبادلات .

القطاع العقاري

وسجل التبادل في القطاع العقاري ارتفاعا بالمقارنة مع الاسبوع السابق ، وشمل اربعة انواع توزعت كما يلي : ٦٦٥ سهما عقارية المرفأ ، بسعر ٢٩٣ ليرة ، بارتفاع ٦ ليرات . ٧٠٠ سهم المالية العامة ، بسعر ١٨٨ ليرة ، حافظت على اسعارها ، ٣٣٠ سهما سيل بسعر ١١٥ ليرة بانخفاض ١٢ ليرة ، و ٢٥ سهما العقارية لبنان ، بسعر ٢٩٨ ليرة للسهم الواحد .

واستاثرت المبادلات على الشركات الصناعية باكثرية نشاط الردهة ، وشملت ٧ انواع توزعت على : ٥٧٥ سهما الاسمنت الابيض ، بسعر ٣٤٧ ليرة بارتفاع ١٣ ليرة . ١٠٨٠ سهما الترابة بسعر ٣٧٢ ليرة بانخفاض ١٠ ليرات . ٤٨٠ سهما أ.د.ف. بسعر ٦٦٥٠ ليرة دون تغير ، ١٣٤٠ سهما سوليفر ، بسعر ٧٦ ليرة ، بزيادة ٩٥٠ قرشا . ٢٢٨٠ سهما اوكال ، بسعر ٥٠٢ ليرتين ، بزيادة ٦ ليرات .

اما المبادلات على قطاع الشركات الكهربائية فقد شملت الانواع التالية : ٥٧٥ سهما لنهر ابراهيم بسعر ٨٣ ليرة بزيادة قدرها ٥ ليرات . ٢٢٠ سهما لقاديشا ، بسعر ٢٢٧ ليرة ، بتراجع بلغ ليرتين ، و ٢٥ سهما للبارد بسعر ١٣٨ ليرة ، بزيادة بلغت ٤ ليرات .

الشركات المتفرقة

على صعيد الشركات المتفرقة ، اقتصر النشاط على ٣ انواع فقط ، هي : ادارة المرفأ وبيع منها ٢١٥ سهما بسعر ١٩٢ ليرة ، بانخفاض ليرة واحدة ، ا.ب.ش. وبيع منها ٥٤٨٠ سهما بسعر ١٠٥٥٠ ليرة ، بارتفاع ٢٥٠ قرشا . والتلفزيون اللبنانية وبيع منها ٢٠٠ سهم ، بسعر ٢٣ ليرة للسهم الواحد .

وذكرت مصادر بورصة بيروت تعليقا على ازدياد المبادلات في مطلع العام الجاري ان نوعا من عمليات المضاربة تجري حاليا على صعيد عمليتي الشراء والبيع ، وذلك لاقتراب موعد دفع قسائم الارباح عن السنة الماضية ، الامر الذي ادى ، احيانا ، الى حصول ارتفاع كبير في سعر انواع معينة من الاسهم ، خلال الجلسة الواحدة اعقبه هبوط مماثل في اليوم التالي .

واشارت هذه المصادر الى ان لجنة البورصة تعد حاليا مشاريع جديدة لتطوير عمليات التبادل وقبول انواع جديدة من الاسهم . وقد استقدمت لهذه الغاية احد الخبراء الفرنسيين الذي بدا منذ ايام وضع دراسات خاصة بالقروض الداخلية .

واضافت هذه المصادر : ان المشاريع السابقة التي وضعتها اللجنة لا تزال قيد الدرس ، وسيعقد خلال الايام القليلة المقبلة اجتماع عمل في القصر الجمهوري يحضره الرئيس فرنجية ورئيس واعضاء لجنة البورصة لدرس المشروع الذي قدمته وزارة المال الى مجلس الوزراء حول انشاء سوق رسمية للذهب في بيروت .

دعوة موظفي المصارف الى التصويت على العقد الجماعي الجديد
نص المواد المعدلة في الاتفاقية

أصدرت نقابة موظفي المصارف بيانا دعت فيه الموظفين الى التصويت على العقد الجماعي الجديد . وارفق البيان بنص المواد الجديدة والمعدلة وباستمارات تخير الموظفين بين الموافقة على العقد او عدم الموافقة ، على ان يبعثوا بهذه الاستمارات الى النقابة بالسرعة القصوى ، حتى اذا وافق ٦٠ بالمئة من الموظفين المنتسبين ، عمدت النقابة الى التوقيع على العقد ليصبح نافذ المفعول .

وقد لجات النقابة الى هذا الاجراء لان قانون العقود الجماعية لا يسمح للاطراف المعنية بالتصديق على اي عقد قبل حصولها على موافقة ٦٠ بالمئة من المنتسبين اليها . وكانت جمعية اصحاب المصارف قد حصلت على مثل هذه الموافقة اثناء الجمعية العمومية التي عقدتها مؤخرا .

المواد المعدلة

وستبدأ ادارات المصارف بتطبيق العقد الجماعي الجديد بمفعول رجعي يعود تاريخه الى الاول من كانون الثاني عام ١٩٧٤ ، وبموجب العقد ستتحمل ادارات المصارف تكاليف استشفاء الموظف كاملة ضمنه شروط جاءت ضمن المواد المعدلة وفيما يلي نصها :

١ — تعدل الفقرة الثانية من المادة ٢٥ من العقد الجماعي بحيث تصبح كما يلي :

يستفيد مستخدمو المصارف من العطاءات الطبية التي يمنحها قانون الضمان الاجتماعي مع حفظ الحقوق المكتسبة للمستخدمين الذين يعملون في مصارف تمنح عطاءات طبية تفوق عطاءات صندوق الضمان الصحي .

يصنف المستخدمون بالنسبة للاستشفاء في ثلاث فئات :

١ — رؤساء الاقسام فما فوق يستشفون في الدرجة الاولى .

٢ — المستخدمون من الرتب الاخرى في ملاك المستخدمين يستشفون في الدرجة الثانية .

٣ — المستخدمون التابعون لملاك الحجاب يستشفون في الدرجة الثالثة .

يحصر حق الاستشفاء في الدرجتين الاولى والثانية بالمستخدمين انفسهم دون افراد عائلاتهم . ويتحمل المصرف فروق درجة الاستشفاء بالكامل بحيث يسترد المستخدم السبعين بالمئة من نفقات الاستشفاء في درجة الضمان الصحي ، ويدفع الثلاثين بالمئة المترتبة عليه ، بينما يدفع البنك كامل فروق تكاليف الدرجة فقط .

ب — اذا كان الزوجان يعملان في مصرفين مختلفين وكان مصرف الزوجة يدفع تعويضات عائلية او تعويضات ولادة تزيد عن المعدلات التي نصت عليها المادتان ١٢ و ١٧ من العقد الجماعي ، يتقاضى الزوج تعويضاته من مصرفه بينما تتقاضى الزوجة من مصرفها فرق هذه التعويضات المذكورة .

ج — اذا كان للمستخدمة اولاد على عاتقها بسبب وفاة زوجها او طلاقها منه وكان عبء الاولاد يقع عليها وفقا للمبادىء المقررة لذلك في قانون الضمان الاجتماعي . فانها تستفيد من التعويضات المقررة في المادة ١٢ من العقد .

د — اذا تقرر زيادة معدل التعويضات العائلية التي يؤديها صندوق الضمان الاجتماعي من معدلها الحالي فان الزيادة المقررة مهما بلغت تكون من حق المستخدمين ، وتضاف تلقائيا منذ تاريخ اقرارها الى المعدلات التي نصت عليها المادة ١٢ من العقد .

هـ — لا علاقة لتعويض الولادة المنصوص عنه في المادة ١٧ بنظام الضمان الطبي المعمول به لدى المصرف ، بمعنى انه يدفع للمستخدم حتى ولو كان المصرف يتحمل كامل نفقات الولادة .

و — يضاف الى المادة ٢٢ فقرة اخيرة بالنص التالي :

— يوم بمناسبة وفاة عضو من عائلة زوجة المستخدم او زوج المستخدمة ويحصر ذلك . بالاب ، الام ، الاخ ، الاخت .

ز — الاتفاق على حصر التعطيل بيومي عمل فقط في الاعياد ذات التعطيل الطويل .

المواد الجديدة

اما المواد الجديدة التي تضمنها العقد فهي :

أ — يمنح المستخدمون الذين لهم اولاد يدرسون في مدارس نظامية رسمية او خاصة منحة مدرسية سنوية عن كل ولد من اولادهم الذكور او الاناث وحتى خمسة اولاد فقط وذلك ضمن الشروط التالية :

١ — مقدار المنحة مائتان وخمسون ليرة لبنانية سنويا .

٢ — تصرف المنحة في مطلع تشرين اول من كل عام لكل ولد يكمل الرابعة من عمره في ٣١ كانون الاول من ذلك العام ولم يتجاوز العشرين سنة كاملة في ذلك التاريخ ولا يؤخذ بعين الاعتبار لحساب العمر جزء السنة بل يجب ان تكون السنة كاملة في نهاية السنة .

٣ — يجب ان يكون الولد مسجلا في احدى المدارس النظامية حتى يستحق المنحة ولا تعتبر المدارس الليلية مدارس نظامية لهذه الغاية .

٤ — لا تستحق المستخدمة هذه المنحة عن اولادها الا اذا كانوا على عاتقها وكانت تتقاضى عنهم تعويضات عائلية او كانت متزوجة من مستخدم لا يتقاضى منحة مدرسية عن اولادها .

٥ — يشترط لاستحقاق المنحة ان يكون قد مضى على الاستخدام مدة سنة كاملة على الاقل .

٦ — يبدأ صرف اول منحة في مطلع تشرين اول ١٩٧٤ .

ب — تحفظ الحقوق المكتسبة للمستخدمين في المصارف التي تطبق لديها نظاما للمنح المدرسية افضل مما نصت عليه هذه المادة .

— فور نفاذ تعديل العقد تصرف منحة شهر لكل مستخدم مثبت مضى على استخدامه سنة على الاقل وذلك على اساس راتبه في ٣١ — ١٢ — ٧٣ على ان لا تقل هذه المنحة عن ثلاثمائة ليرة لبنانية ولا تزيد عن الفي ليرة .

— تصرف هذه المنحة لمرة واحدة فقط .

وكالات الملاحة تتجه لمشاركة اصحاب البواخر اللبنانية في الاضراب

من المقرر ان تعقد غرفة الملاحة الدولية عدة اجتماعات في الاسبوع المقبل ، لتبحث امكانية تنفيذ اضراب مفتوح ، احتجاجا على مطالبة وزارة المال وكالات الملاحة برسوم متاخرة يبلغ مجموعها ٦ ملايين ليرة .

وقد اتهم امين سر غرفة الملاحة السيد رزق الله ثابت وزارة المال ، بانها تحاول تحصيل رسوم متاخرة ، سبق ان اصدر مجلس الشورى قرارا عام ١٩٦٨ بعدم شرعيتها . وقال ان الروتين الاداري قد يكون السبب في عدم وصول قرار مجلس الشورى الى محصلي وزارة المال ، طيلة السنوات الست الماضية ، وفي امتناعهم بالتالي عن مطالبة الوكالات بالمتاخرات غير القانونية .

الملاحقة الدائمة

وقال السيد ثابت : ان محصلي المتاخرات درجوا منذ عدة اعوام على مطالبة الوكالات بهذه الرسوم ، وفي كل عام كنا نقابل المسؤولين ونبلغهم قرار مجلس الشورى ، فتتوقف الملاحقة من قبل المحصلين وينتهي الامر . لكن فوجئنا هذا العام بان دوائر الدولة في مختلف الوزارات اخذت تجمد معاملات الوكالات البحرية التي امتنعت عن الدفع ، مما ينعكس بالضرر على وصول البضائع والسلع بطريق البحر ، وعلى مصالح الوكالات نفسها .

وذكر امين سر الغرفة ان قصة المتاخرات بدأت في عام ١٩٦٦ عندما اصدرت وزارة المال قرارا برفع الرسم على نوع معين من المعاملات ، من ١٠ قروش الى ٥٠ قرشا . وبما ان الامر يكبد وكالات الملاحة مبلغا كبيرا من المال يفوق طاقتها ، رفعت دعوى لمجلس شورى الدولة ، وطالبته باصدار حكمه على هذا الاجراء . وعام ١٩٦٨ اصدر مجلس الشورى قرارا ببطلان وبعدم شرعية قرار رفع الرسم . وبرغم ذلك عمدت وزارة المال الى تجميد معاملات الوكالات التي رفضت الدفع مما سيضطرنا الى دراسة تنفيذ اضراب عام في الاسبوع المقبل ..

تسعون وكالة

وكان اركان غرفة الملاحة الدولية قد قابلوا رئيس الوزارة السيد تقي الدين الصلح منذ حوالي الاسبوعين ، وبحثوا معه هذه القضية ، وقد وعد الرئيس الصلح بدراسة هذا الامر والبت به باسرع وقت ممكن ، اذا لم يكن هناك اي اشكالات قانونية .

ويبلغ عدد وكالات الملاحة العاملة في لبنان ٨٠ وكالة يعمل بها حوالي ٢٥٠٠ موظف ومستخدم . وكان اصحاب البواخر اللبنانية ، قد هددوا منذ اربعة ايام بتنفيذ اضراب عام ، اذا لم تستثن وزارة الاقتصاد السفن اللبنانية من رفع اسعار الوقود بنسبة ٥ اضعاف عما كانت عليه منذ ثلاثة اشهر .

وسيقابل اصحاب البواخر وزير الاقتصاد يوم غد الاثنين ليبلغوه انهم سينفذون الاضراب في اول شباط المقبل . ويرى هؤلاء انهم لن يستطيعوا العمل ، بعدما رفعت اسعار وقود السفن في لبنان بنسبة خمسة اضعاف ، بينما لم ترتفع في اوروبا او اي بلد آخر بالنسبة نفسها .

وتدرس وزارة الاقتصاد حاليا امكانية اعطاء السفن اللبنانية وقودا بسعر مخفض ، مقابل ان لا تاخذ السفن اكثر من حاجاتها . وحددت دراسة يجري اعدادها الان ، سعر الوقود بـ ١٥٠ ليرة للالف ليتر . والجدير بالذكر ان الالف ليتر بالاسعار الحالية يبلغ سعرها ٥٥٠ ليرة .

محكمة الجنايات — تتمة

● الرئيس : هل كنت تعطي افادات لبعض الشركات تشير الى ان المبالغ المتوجبة عليها مدفوعة ؟

□ مسلم : كنا نعطي افادات للشركات بان راسمالها مدفوع من البنك .

المتهم اسكندر ايوب

● الرئيس : متى دخلت بنك « انترا » وما هي الوظائف التي شغلتها ؟

□ المتهم اسكندر ايوب : دخلت العمل في بنك « انترا » عام ١٩٥٠ كرئيس للمحاسبة ثم اصبحت رئيسا لفرع باب ادريس ، حتى توقف البنك .

● الرئيس : ما هي معلوماتك بخصوص وديعة حكومة الكويت التي بلغت مليون جنيه استرليني وما هو مصير هذه الوديعة .

□ ايوب : وصل كتاب من بيدس اثناء وجوده في نيويورك يعلمنا فيه انه سيرسل لنا مبلغا يعادل مليوني دولار لنضعها باسمه في حساب سري ، فنفذنا تعليماته .

اما صرف المبلغ ، فقد كان الامير عبدالله المبارك الصباح مساهما كبيرا في البنك ، وقد عزم على بيع اسهمه بسبب خلافه مع بيدس ، فاستعمل بيدس وديعة حكومة الكويت لشراء اسهم الصباح ، وقد اعطيته ايصالا بالمبلغ وقد وقعته مع شخص اخر لم اعد اذكر اسمه .

● الرئيس : هل علمت بان المبلغ يخص حكومة الكويت ؟

□ ايوب : علمت بذلك فيما بعد ، وقد ساهم في هذه العملية فرع لندن وفرع بيروت الرئيسي وقسم الحوالات الذي يتولاه انيس النيبي وجورج بيوض ثم الحسابات الجارية ، وانتهت الى حيث وافقت عليها بصفتي رئيس فرع باب ادريس ، الا انه لم يتسلط بعملية سحب المبلغ من حساب بيدس لان ذلك يتعلق بقسم الاسهم .

● الرئيس : هناك حساب جاري رقم ٤٩٩٤ قيمته ١٦ مليون ليرة حول من سويسرا ، ما هي معلوماتك عنه ؟

□ ايوب : هذا المبلغ حول من سويسرا الى نيويورك فبيروت ولم يصرف كما قيل ، واذا صرف فبغير معرفتي ويجوز ان تكون قد دفعت منه بعض المبالغ .

● الرئيس : الم يلفت نظرك ايداع بيدس هذا المبلغ الكبير (وديعة الكويت) ولم تتساءل من اين له هذا المبلغ ؟

□ ايوب : حكومة الكويت سالت عن هذا المبلغ بعدما دفعه بيدس ثمنا لاسهم عبدالله المبارك الصباح .

وبعد انتهاء المحكمة من استجواب السيد ايوب ، ارجئت الجلسة الى الرابع من شباط المقبل للاستماع الى الشهود .

اسعار بيع العملات

في ما يلي اسعار بيع الكمبيو والذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكورون الدانمركي	٢٧	الليرة السودانية	٤٧٠
الكورون السويدي حوالة	٥١/٧٨	الليرة الاسترلينية	٥٤٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٥	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٢/٨٥
دينار البحرين	٦١٨	الليرة السورية	٦٢/٨٥
الدينار العراقي	٧٢١	الليرة التركية	١٦/٥٠
الدينار الاردني	٧٤٣	المارك الالماني	٨٧/٧٥
الدينار الكويتي	٨٣٠	المارك الالماني حوالة	٨٧/٧٠
الدينار الليبي	٦٨٠	البيزتا الاسبنيولية	٤/٢٥
درهم الامارات العربية	٦٠/٥٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٢٢
الدولار الاوسترالي	٣٦٥	الريال الايراني	٣/٥٨
الدولار الكندي	٢٤٨	ريال قطر	٦١/٨٠
الدولار الاميركي	٢٤٩/٥٠	الريال السعودي	٦٩/٨٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٩	الروبية الهندية	٢٨
الدراخما	٧/٥٠	الشلن النمساوي	١٢/٤٥
الفلوران الهولندي	٨٤/٥٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٢٥
الالف فرنك افريقي	٩٥٥	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٥/٨٢	الليرة الايرانية	٧٣٠٠
الفرنك الفرنسي	٤٨/٥٠	الليرة العثمانية التجارية	٦٥٥٠
الفرنك الفرنسي التجاري	٤٩/٩٠	الليرة العثمانية الرشادية	٨٥٥٠
الفرنك الفرنسي المالي	٤٨/٢٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	٨٥٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٣/٧٠	البيزوس المكسيكي	٤١٠٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٤٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١٠٧٠٠
الليرة القبرصية	٧٠٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٢٦٠٠٠
الليرة المصرية	٣٦٨		
الليرة المصرية حوالة	٧٣٠		

اجتماعات عسكرية عند "الكيلو-١٠١" تبدأ اليوم لتنفيذ اتفاق الفصل بين القوات



■ اللواء الجمصي رئيس الاركان المصري يتحدث الى الصحفيين بعد التوقيع على الاتفاق امس الاول ■
(صورة من مكتب « الاسوار » بالقاهرة)

■ الوفد المصري برئاسة اللواء الجمصي يتجه نحو خيمة الامم المتحدة لتوقيع الاتفاق امس الاول ■
(صورة من اشا)

■ مجموعة من جنود قوات الطوارىء امام خيمة الامم المتحدة امس الاول ، ومعهم المتحدث الرسمي باسم القوات ■

ستأنف في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في خيمة الامم المتحدة بنقطة « الكيلو — ١٠١ » ، الاجتماعات العسكرية تحت اشراف الجنرال سيلاسفو قائد قوة الطوارىء الدولية ، لبحث تنفيذ اتفاق الفصل بين القوات الذي وقع أمس الاول .

وكان قد تم امس الاول عقب توقيع هذه الاتفاقية بحث بعض المسائل الفنية الخاصة بتنفيذ هذا الاتفاق لمدة ساعة .

وطبقا لهذا الاتفاق ، فان هناك مدة محددة بـ ٤٨ ساعة للبدء في دراسة وسائل تنفيذه على ان يبدأ التنفيذ الفعلي له خلال سبعة ايام من تاريخ توقيعه .

اجتماعات متوالية لمدة ٥ ايام

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة بالقاهرة ، ان اللواء محمد عبدالغني الجمصي رئيس الاركان المصري سيرئس وفد بلاده في الاجتماع ، كما يرئس الجنرال دافيد اليعازار رئيس الاركان الاسرائيلي وفد اسرائيل .

واضاف المتحدث ان اجتماعات الجانبين ستعقد في خمسة ايام متتالية بعد ذلك ، ولكن لم يحدد بعد مستوى ممثلي الاطراف او الامم المتحدة في تلك الاجتماعات .

وقال ان قوات الطوارىء لم تتلق تبليغات عن اية حوادث او اشتباكات بين الجانبين منذ توقيع الاتفاق في الساعة الثانية عشرة و٢٥ دقيقة بعد ظهر امس الاول . اما حوادث اليوم السابق الخميس ، فكانت محدودة ، ولم يزد عددها عن ١٢ حادثا .

واعلن المتحدث ان الاتفاق الذي وقع امس الاول قد تم توقيعه من ثلاث نسخ قام هارولد سوندرز وكارليل مور وهما من مساعدي كيسنجر اللذين رافقاه في جولته الاخيرة ، بتسليم احداها الى الجانب المصري والاخرى الى الجانب الاسرائيلي ، والثالثة الى الامم المتحدة . القاهرة — اشا

ردود فعل عربية متباينة لاتفاق فك الارتباط

قوبل اتفاق الفصل بين القوات في جبهة السويس امس الاول ، بردود فعل متباينة في العواصم العربية .

● ففي بغداد ، قالت صحيفة « الجمهورية » العراقية ان الاتفاق هو تنازل عربي خطير ودعت الجماهير لمحاربته .

وذكرت الصحيفة : ان المعاني الحقيقية للاتفاق هي تكريس للاحتلال ، ويفتح الطريق امام التسوية الاستسلامية .

● وقالت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان الاتفاق خطوة استسلامية ودعت لرفض التسويات ودفع الطاقات باتجاه المعركة مع العدو الصهيوني .

● وفي الرباط ، قال راديو المغرب ان الاتفاق يمكن ان يكون الخطوة الاولى على الطريق نحو حل عادل ومنصف لازمة الشرق الاوسط اذا ما طبق بحسن نية من الجانب الاسرائيلي .

وذكر الراديو ان هذا الاتفاق ليس سوى بداية ، ولكنه يمكن ان يصبح خطوة هامة على الطريق الحقيقي نحو السلام . ودعا الى اليقظة اكثر من اي وقت مضى لان الطريق ما زال مليئا بالالغام .

تونس : الآفاق ليست واضحة

● وفي تونس ، قالت الصحف امس ، ان الاتفاق ليس الا خطوة اولى في طريق حل الازمة ، وان الطريق ما زال شاقا ومضنيا . وتساءلت صحيفة « الابرس » عما اذا كان كيسنجر سيواصل سعيه لتحقيق المرحلة الثانية ، وهي الاكثر صعوبة والاشد تعقيدا .

واضافت تقول : طالما ان جوهر المشكلة وهي مستقبل الفلسطينيين ستظل بغير حل ، وطالما ان الانسحاب الشامل للقوات الاسرائيلية سيظل معلقا ، فان ازمة الشرق الاوسط ستبقى كما هي .

وقالت صحيفة « العمل » انه على الرغم من التصريحات المتفائلة والاخرى المتشائمة ، فان افاق الاتفاق لا تبدو واضحة .

● وفي صنعاء ، قال راديو اليمن امس ، ان الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية ، كان ضرورة ملحة تفاديا لمضاعفات الاشتباكات التي كانت تهدد بانفجار عسكري ، تنتهي معه كل الجهود التي بذلت منذ وقف اطلاق النار في سبيل التوصل الى حل سلمي .

بغداد ، الرباط ، تونس — ا.ش.ا ، ر

الترحيب الغربي بالاتفاق يتحول الى دعوة لخطوات اخرى

اعرب الفاتيكان عن ارتياحه العميق لتوقيع اتفاق فك ارتباط القوات في جبهة السويس ، وقال انه يامل بان توضع قريبا اتفاقات بشأن « جبهة القتال الاخرى » .

وقال راديو الفاتيكان : اذا استمر طريق المفاوضات التي بدأت بشكل مثمر ، فستجد كل المشاكل المعقدة التي جعلت من الشرق الاوسط وضعا معقدا طوال فترة طويلة حلا لها .

واورد الراديو بشكل خاص مشكلة اللاجئين الفلسطينيين كاحدى هذه المشاكل .

● وفي طوكيو رحبت اليابان باتفاق الفصل بين القوات . وقال وزير الخارجية ماسايوشي اوهيرا ان حكومته تامل باخلاص ان تبذل الاطراف المعنية مزيدا من الجهود في اطار اعتبار هذا الاتفاق خطوة قيمة اولى ، وان يحل سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط بالسرعة الممكنة .

عيدي امين : الاتفاق انقذ نيكسون

● وفي كمبالا ، قال الرئيس الاوغندي عيدي امين ، انه يبدو ان الاتفاق ، هو انقاذ للرئيس الاميركي من قضية « ووترغيت » ، وانقاذ موشيه دايان من كارثة عسكرية ، ومنع لغولدا ماير من الهرب الى الولايات المتحدة .

وقد اورد الرئيس امين ذلك ، في برقيات بعث بها الى الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد والملك فيصل والملك حسين .

واضاف قائلا : ان تاثير الاتفاق بوجه عام ، هو جعل كل البلدان العربية في حيرة من امرها ، واقناعها بان الولايات المتحدة هي حقا صديقة لها ، وستجد نفسها امام اغراء استئناف شحنات النفط لها .

روح الاتفاق اهم من نصه

● وفي باريس ، قالت صحيفة « الفيغارو » : ان الذي يهم خلال الاسابيع المقبلة ، هو روح « الكيلو — ١٠١ » اكثر من حرفية النصوص التي تم توقيعها . وهذه الروح هي وحدها التي تستطيع ان تحول انسحابا جزئيا وضروريا الى مرحلة اولى من التعايش الحقيقي . ولكن الطريق لا يزال طويلا وشاقا .

وقالت صحيفة « لو مانيتيه » الشيوعية : منطقيا ، يجب ان يمر الطريق الان عبر دمشق ، ثم يتحول نحو الاساس . وقالت ان السلام حقق انتصارا جزئيا عند « الكيلو — ١٠١ » امس الاول ، ولكنه لم يتحقق تماما بعد .

الخطوط الجوية الفيليبينية تشتري طائرتين من طراز "بي اي سي ١١١-٥٠٠"

اعلنت شركة « بريتش ايركرافت كوربوريشن » ، ان الخطوط الجوية الفيليبينية ، التي اصبحت الآن الشركة الوحيدة للنقل الداخلي في الفيليبين ومن اكبر الشركات الجوية في جنوب شرقي آسيا ، سجلت طلبا لشراء طائرتين جديدتين من نفاثات « بي آي سي ١١١ — ٥٠٠ » ذات المحركين النفاثين .

وسيتم تسليم هاتين الطائرتين في ايار وحزيران من السنة الحالية ، وبذلك يصبح مجموع عدد طائرات « بي آي سي ١١١ » في اسطول نفاثات النقل الداخلي التابع للخطوط الجوية الفيليبينية خمس طائرات ، وهذا الاسطول يؤمن النقل الجوي من والى : سيبو ، وباكولود ، وكاغايان دي اورو ، ودافاو ، وايلويلو ، وزمبوانغا ضمن اطار الخط الايري الوحيد .

وقد اعلن الصفقة الجديدة في المركز الرئيسي للخطوط الجوية الفيليبينية في مانيلا السيد بنيتو ب. تسودا رئيس مجلس الادارة والمدير العام لهذه الخطوط . وقال : « ان الالتزامات الضخمة التي وقعت على عاتق الخطوط الجوية الفيليبينية بوصفها مؤسسة النقل الوحيدة في شبكة المواصلات الجوية الواسعة في هذه البلاد ، بالاضافة الى الزيادات الكبيرة التي احدثتها طائرات « بي آي سي ١١١ » في حركة النقل ، جعلت هذه الصفقة الجديدة ضرورية ومنطقية .

كفاءة عالية

واضاف : كانت العوامل الاساسية التي دفعتنا الى اتخاذ هذا القرار ، الكفاءة البارزة التي تتمتع بها هذه الطائرة ، والاقتصاد في الوقود ، والمرونة في العمل .

وقال السيد ديريك جون مدير المبيعات في قسم الطائرات التجارية التابع لشركة « بريتش ايركرافت كوربوريشن » : انه لمما يدعو الى الارتياح الشديد ان نسمع هذا التأكيد للنجاح الباهر الذي حققته الخطوط الجوية الفيليبينية في استخدام المعدات البريطانية طوال ١٦ سنة . وهذا دليل مشجع على امكانات التسويق المستمرة التي تتمتع بها طائرات « بي آي سي ١١١ » .

القاهرة تؤكد: الاتفاق ذو طابع عسكري وليس سوى خطوة تمهيدية

ذكر في القاهرة امس ، ان اتفاق الفصل بين القوات يتسم بطابع عسكري محض ، وما هو الا استكمال للنقاط الست التي تعثر تنفيذ كل بنودها من قبل عند « الكيلو — ١٠١ » ، وفي اللجنة العسكرية لمؤتمر جنيف .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك ان الاتفاق لا يعتبر قد حقق كل اركانه ما لم يتسع الى الجبهة السورية كذلك .

واضافت الصحيفة ان هذا الاتفاق لا يتسم باية صفة سياسية ، كما لا يدخل في عداد عملية الانسحاب الاسرائيلي تطبيقا لقرارات مجلس الامن ، بل هو مجرد خطوة تمهيدية تستهدف ازالة عقبة اعترضت تركيز محادثات جنيف على وسائل تنفيذ قرارات مجلس الامن ، وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بوجه خاص ، باعتباره صلب الوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة .

واختتمت الصحيفة ان الاتفاق رغم اتسامه بطابعه المستقل عن تدابير وضع قرارات مجلس الامن موضع التنفيذ ، يستمد قوته فقط من انه المدخل الى هذا التنفيذ ، فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط عموما ، اي فيما يشمل جميع جبهات المواجهة بما في ذلك الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

الجزء الاسهل من القرارات

وقالت صحيفة « الجمهورية » انه تم الاتفاق على الجزء الاول والاسهل من قراري مجلس الامن ٣٣٨ و ٣٣٩ ، وتظل هناك الاجزاء الاخرى الاكثر اهمية وحيوية وصعوبة ، وهي استمرار الاحتلال للجزء الاكبر من سيناء ، والجولان ، وكل الارض الفلسطينية .

واشارت الصحيفة الى ان الاستراتيجية العربية ، تتركز في نقاط اساسية هي لا مساومة ولا تفريط في شبر من اي ارض عربية ، والربط الكامل بين تحرير الارض العربية وتحقيق الوجود القومي للشعب الفلسطيني ، والاستمرار في مقاومة الاستعمار والصهيونية ، والتصدي لاية محاولة للتجميد او العودة لما كان يسمى حالة « اللاحرب او اللاسلم » ، وتحرير الارض حتى تتحقق التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي والثقافي .

خطوة للوصول الى نتيجة

وقالت صحيفة « اخبار اليوم » في تعليق لرئيس تحريرها احسان عبد القدوس امس ، ان الفصل بين القوات ليس نتيجة ، ولكنه خطوة نحو الوصول الى نتيجة ، فاذا لم تتحقق هذه النتيجة بطلت الخطوة وعدل عنها للبحث عن خطوة اخرى ، حتى ولو كانت العودة الى القتال .

واوضح الكاتب ان الفصل بين القوات في حد ذاته لا يغير من الوضع السياسي شيئا ، وهو وضع « الهدنة المسلحة » . وقال : ان الهدنة المسلحة مستمرة ، واعتقد انها ستظل قائمة الى ان يتم الانسحاب الكامل وتتحقق الاهداف العربية .

القاهرة — ا ش ا ، ر

قائد القوات الاسرائيلية بالدفرسوار يتخلى عن زيه العسكري اليوم احتجاجا شارون فشل بان يصبح رئيسا للاركان

ذكر في تل ابيب امس ، ان استقالة الجنرال اريل شارون قائد عملية الاختراق الاسرائيلية الى الدفرسوار ، ستصبح فعلية صباح اليوم .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان الاستقالة لا تعتبر حقيقية بمعنى الكلمة ، حيث ان شارون كان قد ترك الخدمة في صيف ١٩٥٢ حين رفض تعيينه في منصب رئيس العمليات الذي كان يتطلع اليه .

ولكن شارون الذي ظل قائدا للجبهة الجنوبية مدة ٤ سنوات ، استدعي للخدمة اثناء حرب تشرين الاول الاخيرة ونشب خلاف بينه وبين القيادة حول العملية التي قادها الى الدفرسوار .

وقالت الوكالة الفرنسية ان شارون كان يريد ان يقوم بالعملية خلال الايام الاولى للحرب ، غير ان القيادة فضلت الانتظار حتى يكون الجزء الاكبر من القوات المصرية قد عبر القناة بحيث تضعف المقاومة في الضفة الغربية لقناة السويس .

واضافت تقول ان شارون يعتقد ان وقتا ثمينا قد ضاع .

محاولة ليصبح رئيس اركان

وبعد ذلك بدأ يجس نبض الحكومة لمعرفة ما اذا كانت هناك فرص ليصبح رئيسا للاركان وبالتالي ليبقى في الجيش ويتخلى عن مقعده كنائب في كتلة « الليكود » الذي احرزه اخيرا ، ولكن محاولاته قوبلت بالرفض .

ويعارض شارون اتفاق الفصل بين القوات ، وقد راى بعد التوقيع على الاتفاق انه لم يعد هناك من سبب يدعوه للاستمرار في قيادة القوة الاسرائيلية في الضفة المحتلة للقناة .

وسيخلع شارون زيه العسكري اليوم ، ويصبح حرا في التحدث علانية كما يريد .

تل ابيب — وص ف

مدير الاعلام السوري يستقبل الالمانية كلارسفيلد

اعلنت السفارة السورية في باريس امس ، ان السيد صباح قباني مدير وزارة الاعلام السورية استقبل امس الاول ، السيدة الالمانية الغربية المعادية للنازية بيتي كلارسفيلد ، واجاب على جميع اسئلتها المتعلقة بالاسرى الاسرائيليين في دمشق .

وقد صحبها السيد قباني في جولة في احياء دمشق التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي .

باريس — ا ب .

مفرزة سنغالية تنضم الى قوة الطوارىء الدولية

انضمت مفرزة من القوات السنغالية الى قوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط امس الاول . وتشكل المفرزة التي تضم ٢٥٠ جنديا ، الجزء الاكبر من مساهمة السنغال في القوة .

داكار — ر

تعليق جزائري : الاتفاق جزئي

قالت وكالة الصحافة الجزائرية امس ، ان اتفاق الفصل بين القوات في جبهة السويس ، هو اتفاق جزئي ، ويحمل من الدلائل ما يشير الى خطة اميركية اعدت منذ زمن بعيد .

واضافت تقول : ان الاتفاق الذي توصل اليه كيسنجر ، هو اتفاق جزئي ليس فقط فيما يتعلق باحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وضمان حقوق الفلسطينيين القومية ، بل كذلك فيما يتعلق بالتنفيذ الجزئي لما نص عليه قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ . ان الاتفاق يحمل من الدلائل ما يشير الى خطة اميركية اعدت منذ زمن بعيد .

الجزائر — ر

ايران تبني مصانع للدبابات بمساعدة المانية غربية

قالت صحيفة « بيلد زايتونغ » الصادرة في هامبورغ امس ، ان ايران تنوي بناء ثلاثة مصانع للاسلحة الثقيلة بمساعدة المانيا الغربية لانتاج دبابات « ليوبارد » بموجب رخصة .

وذكرت ان ايران تهدف الى انتاج ما لا يقل عن الف دبابة من نوع « ليوبارد مارك — ٢ » .

واشارت الى ان ذلك نقل الى وفد من وزارة الدفاع الالمانية الغربية زار طهران في الاسبوع الماضي ، من قبل السيد حسن توغانيان وزير الدفاع .

خبراء بالاسلحة يزورون ايران

وامتنع الناطق بلسان وزارة الدفاع في بون عن تاكيد النبأ او نفيه . وقال ان الوفد الذي كان برئاسة وزير الدولة سيغفريد مان توصل الى اتفاق مع السلطات الايرانية لارسال خمسة خبراء في المؤسسة العسكرية — الصناعية الى طهران .

وكانت الصحيفة قد ذكرت قبل اسبوع ان شاه ايران طلب من المانيا الغربية تزويده باربعمئة دبابة من نوع « ليوبارد » في مقابل صفقة نفط كبرى . لكن ناطقا بلسان الحكومة نفى النبأ انذاك .

هامبورغ — ر

ايران ترفع سعر نفطها بنسبة ١٧ بالمئة

اعلن رسميا في طهران امس ، ان ايران بدأت بتقاضي السعر الجديد لنفطها الذي يزيد بنسبة ١٧ بالمئة عن السعر السابق .

وتنتج ايران يوميا ٦ ملايين برميل من النفط الخام .

طهران — اب

اللورد بالنيل يصل الى البحرين

وصل وزير الدولة البريطاني اللورد بالنيل الى البحرين امس الاول قادما من قطر ، ضمن جولة في دول الخليج العربي لاجراء محادثات حول النفط والقضايا السياسية والتجارية .

البحرين — ر

قرض مصرفي ياباني للشارقة يستوفي نفطا

اعلن في ابو ظبي امس ، ان المصارف اليابانية منحت امارة الشارقة قرضا بمبلغ ٢٠ مليون دولار ، مقابل النفط .

وينص اتفاق القرض على ان تدفع الشارقة ثمن عائدات نفطها خلال السنوات المقبلة ، الى شركة « لاين » اليابانية التي تشحن نفط ابو ظبي الى اليابان .

ابو ظبي — ر

رفع اسماء ٢٦ شركة اجنبية عن القائمة السوداء

اوصى مؤتمر ضباط مقاطعة اسرائيل في ابو ظبي امس ، برفع اسماء ٢٦ شركة اجنبية عن القائمة السوداء . لكن المسؤولين امتنعوا عن كشف النقاب عن اسماء الشركات .

ابو ظبي — ر

دولة الامارات تزرع الالغام بحقولها البترولية تحسبا لأي غزو أميركي

ذكر في الكويت امس ، ان حكومة دولة الامارات العربية ، بثت الالغام في حقولها البترولية على غرار السعودية والكويت تحسبا لاي غزو اميركي محتمل .

وقالت مجلة « السياسة » الكويتية ان حكومة دولة الامارات ابلغت جامعة الدول العربية والسفراء المعتمدين لديها بالاجراءات المتخذة .

● وفي طوكيو ، اعلن ياسوهيرو ناكاسوني وزير التجارة الدولية الياباني مساء امس الاول ، ان العراق وافق على تزويد اليابان باكثر من ١٦٠ مليون طن من النفط الخام والغاز السائل ومنتجات نفطية اخرى خلال السنوات العشر المقبلة .

وقال ان اليابان ستزود العراق في مقابل ذلك ، بقروض رسمية وغير رسمية بقيمة الف مليون دولار من اجل مشاريعه النفطية والصناعية .

اجتماعات روما تنتهي بتمنيات

● وفي روما ، اتفق وزراء المالية في العالم امس الاول على التعاون الوثيق لتخفيف حدة الاثر الاقتصادي لرفع اسعار النفط . لكنهم لم يتمكنوا من التوصل الى قرار ثابت على الاجراءات الواجب اتخاذها بهذا الشأن .

● وفي لاهاي ، اعلنت هولندا انها قبلت دعوة نيكسون للاشتراك في مؤتمر الدول المستهلكة المقرر عقده بواشنطن في ١١ الجاري .

● وفي واشنطن ، قال روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولي امس الاول ان الزيادة في اسعار النفط ستقضي على ما تتلقاه الدول النامية من مساعدات .

وكان مكنمارا يعلق على دراسة اجراها البنك ، ولم تنشر من قبل ، وهي تظهر ان كلفة استيراد النفط يمكن ان تزداد بما يتراوح بين ٧٥٠٠٠٠٠ مليون دولار و ٨٠٠٠٠٠٠ مليون في هذا العام .

وقال مكنمارا في رسالة ارفقها بالتقرير ، ان فاتورة استيراد النفط بالنسبة الى البلدان النامية ستتضاعف بنسبة ثلاثة اضعاف بحيث تصبح في هذا العام ١٤٠٩٠٠ مليون دولار .

استئناف المواصلات بين دمشق وبقية المحافظات السورية

استؤنفت امس حركة المواصلات بين دمشق وبقية المحافظات السورية ، بعد توقف استمر عدة ساعات بسبب الثلوج والامطار .

ولا تزال الطرق التي تربط دمشق بكل من بيروت وشهبا وصيدنايا مغلقة او شبه مغلقة .

دمشق — سانا

اعادة فتح مطاري الاردن

فتحت امس معظم الطرق التي تربط المدن والقرى الاردنية ، بعد ان اغلقت خلال اليومين الاخيرين بسبب العواصف الثلجية .

وقد اعيد فتح مطاري عمان والعقبة ايضا .

عمان — ر

■ استقبل الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت ، رئيس مجلس النواب الياباني شيجيسا بورومايو الذي زار الكويت في اطار جولة عربية . وفي الصورة يبدو الشيخ صباح اثناء استقباله شيجيسا ■

الكويت تخفض انتاجها البترولي وتنهي مفاوضات اتفاقية المشاركة

الكويت — من بشير بوارشي :

قالت مصادر مطلعة هنا ، ان الكويت ستخفض انتاجها البترولي الى مليون ونصف مليون برميل يوميا ، وهو نصف معدل انتاجها اليومي الحالي ، في اعقاب المناقشات الحادة التي دارت في مجلس الامة .

وتاتي هذه الخطوة الهامة ، مكملة لاتفاقية المشاركة الجديدة التي توصلت اليها الحكومة مع ممثلي شركتي « غالف اويل » الاميركية و « بريتش بتروليوم » البريطانية مالكتي شركة نفط الكويت .

وذكرت مصادر حسنة الاطلاع ان اتفاقية المشاركة الجديدة ترتكز على النقاط التالية :

١ — تمتلك الكويت ٦٠ بالمئة من اسهم شركة نفط الكويت .

٢ — مدة الاتفاقية خمس سنوات ، تبدأ من مطلع العام الحالي ١٩٧٤ ، وحتى نهاية عام ١٩٧٩ ، حيث يعاد النظر فيها بتعديلها او الغائها كلية .

٣ — تعوض الكويت ، عن حصتها على اساس القيمة الدفترية لممتلكات الشركة القائمة الحالية على اسس تجارية ، اي تثمين ممتلكات الشركة بعد حسم نسب استهلاكها منذ انشائها حتى الان .

٤ — للجانب الكويتي ان يزيد نسبة مشاركته في اسهم شركة نفط الكويت المحدودة بنسبة لا تقل عن عشرة بالمئة سنويا خلال مدة الاتفاقية . اي بامكان الكويت ان تصبح نسبة مشاركتها في مطلع العام القادم ٧٠ بالمئة .

٥ — تعتبر الكويت في حكم الملترمة باتفاقية المشاركة السابقة التي وقعها وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن العتيقي في مطلع العام الماضي ، بنسبة ٢٥ بالمئة ، وتتقاضى جميع الفوائد المترتبة عن هذه المشاركة .

وبالنسبة لحصة الكويت من النفط الخام ، فان الكويت ستقوم بتصريفها وبيعها للدول المستهلكة مباشرة وفق اسعار السوق .

وتقول المصادر ان الكويت تعد حاليا اتفاقية مع فرنسا ، قد يعلن عنها اثناء زيارة ميشيل جوبير وزير الخارجية الفرنسي للكويت في ٢٧ الجاري .

سناتور اميركي يتحدث عن مساعدات اضافية لاسرائيل

اعلن السناتور الاميركي بينيت جونسون في واشنطن امس الاول ، ان حكومة نيكسون تستعد لان تطلب من الكونغرس رصد اعتمادات اضافية لمساعدة اسرائيل .

وقال ان مبلغ المليارين و ٢٠٠ مليون دولار الذي اقر الكونغرس تقديمه لاسرائيل ، لن يسد حاجات هذه الاخيرة التي تحتاج الى ٣٠٠ مليون دولار اضافية .

واشنطن — اب .

الصين تطرد ٥ دبلوماسيين سوفيات اتهمتهم بالتجسس

طردت الصين امس ، خمسة دبلوماسيين سوفيات بعد ان اتهمتهم بالقيام بنشاط تجسسي .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان وزير الخارجية الصيني استدعى السفير السوفياتي في بكين ، وابلغه قرار الحكومة الصينية باعتبار الدبلوماسيين الخمسة اشخاصا غير مرغوب فيهم . وسلمه مذكرة احتجاج .

هونغ كونغ — ر

الحكومة البلجيكية تستقيل بعد فشل مشروع مع ايران

قدم رئيس الوزراء البلجيكي ادموند ليبرتون استقالة حكومته امس ، الى الملك بودوان في اعقاب ازمة سياسية نجمت عن قرار ايران الانسحاب من مشروع مشترك لبناء مصفاة لتكرير النفط في لييج .

بروكسل — ر

صحيفة "الغارديان" البريطانية : العرب اصبحوا قوة كبرى

قالت صحيفة « الغارديان » البريطانية ، ان هناك اقتناعا تاما في كل مكان بان العالم العربي تحول الى قوة كبرى ، وان اكثر الدول المزدهرة لن تستطيع بعد الان تجاهل قوة العرب .

وقالت الصحيفة ان كيسنجر يعتبر ثاني وزير خارجية اميركي يزور الشرق الاوسط خلال ٢٠ سنة ، وهو يتنقل بين مصر واسرائيل . وقد لوحظ ان استقبال السادات للوزير كان مشجعا ولطيفا، بينما استقبله الملك فيصل المعروف بصداقتـه لاميركا بتحد واضح لمبعوث اقوى دولة في العالم .

واضافت ان العرب احدثوا اخطر ازمة بين اميركا واوروبا منذ الحرب العالمية الثانية ، وقسموا اوروبا نفسها عدة اقسام ، وحصلوا من السوق الاوروبية المشتركة على تعهد بتاييد سياستهم على امل الحصول على دعم اكبر .

وقالت ان العرب اضافوا عملاقا صناعيا اخر ، هو اليابان الذي اصبح في خدمتهم ، وساعدوا على جعل بريطانيا تعمل ٣ ايام في الاسبوع ، يضاف الى ذلك ان اية اشاعة تخرج من القاهرة تصيب اسواق الاسهم بالذعر . وللمرة الاولى منذ تدفق البترول ، قرروا بانفسهم تحديد السعر ، بل ورفعوه خلال ٣اشهر اكثر من ٤٠٠ بالمئة .

وقالت : وهذا العام سيكسب العرب اكثر من ٥٤ مليار دولار حسب معدلات الانتاج الحالية ، بينما حصلوا عام ١٩٧٠ على ٤ مليارات دولار فقط . وستحصل السعودية بمفردها على ١٨ مليارا ، وسترتفع قيمة الصادرات البترولية العربية عام ١٩٨٠ اذا استمر العمل بنظام العرض والطلب ، الى ٧٠ مليار دولار . وقدرت بعض المصادر الغربية انه عام ١٩٨٠ سيكون لدى دول الخليج الخمس بعد الانفاق الداخلي ، احتياطي يقدر بـ ٢٨٠ مليار دولار ، من اصل ٤٠٠ مليار يملكها العالم باجمعه .

قوة العرب تفرض نفسها

ووصفت مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سيرفي » الوضع بالنسبة الى الدول الصناعية بانه مخيف ومدمر للدول النامية ، وتوقعت ان يصبح العرب ارباب عمل على جميع الناس .

وقالت « الغارديان » ان اكثر الدول الاوروبية المزدهرة لن تستطيع تجاهل قوة العرب المالية ، وهي قوة ستخدم اصدقاء العرب في اوروبا اكثر من غير الاصدقاء ، ولا شك ان كل هذا ينعكس على نفسية العرب .

وفي الوقت الحاضر ، ينصب اهتمام العرب بالمشهد اليومي : محادثات جنيف ، والتوتر على جبهات القتال ، وضع الفلسطينيين ، مستقبل الملك حسين وكل ابعاد الوضع الذي يعقب الحرب عادة . ولم يتمكنوا بعد من تحديد تائج الصدمة فلسفيا ، او نشر ايديولوجية جديدة او تعديل القديمة . وفي كل مكان هناك اقتناع تام بان العالم العربي تحول بشكل ما الى قوة كبرى .

وقالت الصحيفة ان العالم العربي يعاني من انقسامات واضحة ، وكل بلد يفسر الامور حسب نظرته ، ولكن هناك شيئا مثيرا ، وهو الوجدان العربي الواحد الذي يسود الجو الان نتيجة لحرب تشرين الاول .

وقال مراسل الصحيفة : لقد قمت بزيارةخمس دول عربية منذ الحرب ، من السعودية الى الجزائر او من الدولة المحافظة جدا الى الدولة المتطورة، ووجدت الناس يسالون نفس السؤال ويتجادلون حول نفس الاجوبة .. وفي كل مكان يسعى العرب نحو تصور موحد لوضعهم في العالم ، ولم يكن مثيرا للدهشة انه في مؤتمر الجزائر وجه الزعماء العرب رسائل اربع الى بقية العالم ، تظهر عظمتهم ، رسالة الى كل من اوروبا الغربية وافريقيا والمجموعة الاشتراكية والعالم الثالث .

حماية وحدة العرب

وقال : ولم يكن مفاجئا ايضا اظهار العرب شيئا من الكبرياء . فقد تحملوا كونهم شعوبا من الدرجة الثانية اعواما طويلة .

ومضت الصحيفة تقول : سؤالان اساسيان يمكن طرحهما الان : هل سيكون العرب قادرين على حماية وحدتهم التي بدونها يفقدون قوتهم ؟ واذا ما استطاعوا ، كيف سيستخدمون هذه القوة ؟ لا احد في العرب يعرف اليوم ان قوتهم الكبيرة معرضة للكسر . وكانت حرب تشرين قد اظهرت لهم انه يمكن الانتقال بسرعة من وضع اليأس ، وعدم القدرة ، الى الثقة والقوة ، الا ان العودة الى الوضع السابق ، يمكن ان يتم بنفس السرعة ايضا .

وتابعت تقول : كان حجم العرب يرتكز اساسا على موقع اراضيهم الاستراتيجية وعلى الثروة التي حصلوا عليها من البترول ، ولكن تلك الثروة موجودة في المناطق الاقل سكانا ، وخاصة امارات الخليج والسعودية التي وصفها السناتور وليام فولبرايت مرة بانها « غزلان في عالم الاسود » . فهل يقرر العرب استخدام قوتهم مع الاحساس بالمسؤولية ؟ هذا هو الامر المهم .

حرب تشرين دمرت نظريات الصهيونية

تحت عنوان « الصهيونية تبحث عن اتجاهات جديدة » ، قالت صحيفة « التايمز » البريطانية ، ان صدمة حرب تشرين الاول ستؤثر على التفكير والتصرف في اسرائيل لاعوام عديدة ، خاصة على جيل الابناء الذي سيخلف الاباء .

وقالت الصحيفة ان الحرب لم تكن هزة فقط ، بل كانت نوعا من الصدمة التي تقلب جميع القيم المقبولة وتدفع باسرائيل لاعادة النظر في حكمها على نفسها .

قبل حرب تشرين ، كان الانسان الاسرائيلي يشعر بوجود مراوغة وتساهل في الحقائق حول الاقتصاد والاضطرابات الاجتماعية ، ومفاوضات السلام : لا شيء سيتغير والقليل القليل يصنع . ولم يبالغ احد الشعراء عندما قال بعد سماعه صفارات الانذار : سمعت صوت اوشوتيز !

وقالت الصحيفة ان الصدمة الاولى ، كانت ولا شك جسدية لان عدد القتلى والجرحى صعق البلاد . اما الصدمة الاعمق ، فكانت نفسية ويمكن وصفها بالجرح العميق . هذه الصدمة ستؤثر على التفكير والتصرف لاعوام عديدة ، خاصة جيل الابناء الذي سيخلف الاباء .

ولعل السؤال الاول الذي يساله الجميع في اسرائيل ، هو لماذا اخطات الاستخبارات في تفسير اسباب الحشود العربية على الحدود ؟ والجواب لا يكمن في الفشل بالتفسير فقط ، بل لاسباب تتعلق بوضع اسرائيل . فالعالم العربي لم يدر في فلك الشمس الاسرائيلية ، ولذلك اخطأ الاسرائيليون في معرفة نوايا العرب نتيجة الاعوام الستة التي تلت حرب حزيران واثرت على الحياة الاسرائيلية باكملها .

وتابعت « التايمز » انه من الطبيعي الا يشك جنرالات اسرائيل في امكانية كسب حرب اخرى . فالجيش يعتقد بان الانتصار الذي كان يتوقعه في حرب تشرين ، انتزع منه ، وان القوات لو عبئت قبل يومين فقط .. او اعطيت يومين اضافيين .. الخ .. هذه الحجج قد يكون لها اساس على الصعيد العسكري ، لكن التغيير الاولي الذي احدثته الحرب ، هو ان اسرائيل لم تعد تؤمن بان قدرتها العسكرية تستطيع تامين الاجوبة على اسئلتها عن مشاكلها

انخفاض شعبية دايان

ولا شيء يظهر هذا بوضوح ، سوى انخفاض شعبية الرجل الذي يوجه اليه اللوم بسبب السياسة الخاطئة التي اوصلت البلد الى ما هو عليه .. ومع هذا لم يسقط دايان بعد . فاللجنة الخاصة المكلفة بالتحقيق في اسرار الحرب ، لا تزال تستمع وتشاهد الصور ، ولم تقدم تقريرها بعد . وقد وعدت الحكومة بقبول توصياتها دون مناقشة .

وتابعت الصحيفة تقول : وبالنسبة للتفكير الشعبي ، يعتبر دايان واحدا من الثلاثي الحاكم . والاثنان الاخران هما غولدا ماير ومستشارها السياسي اسرائيل غاليلي ، وهم يقفون او يسقطون سوية . الا ان المشكلة تتجاوز الاشخاص وتتركز حول ان « الصقور » و « الحمائم » يعتقدون بان الاخطاء التي وقعت هي اخطاء في الاسلوب الوطني ، وان افتراض كون التفوق العسكري سيدوم الى الابد ، قد نسف من اساسه .

وقد جاءت الانتخابات الاخيرة باكرة بحيث لم تستطع التعبير عن التغييرات التي حدثت والافكار الجديدة . ولا شك ان الحرب التي ارتفعت فوق المشاكل الاقتصادية والاجتماعية ، تركت الراي العام الاسرائيلي امام وضع جديد ينبغي ان يكيف نفسه من اجل مسايرته .

نهاية مرحلة للصهيونية

ومضت « التايمز » تقول : لقد وضعت الحرب نهاية مرحلة من الصهيونية ، كانت ناجحة الى حد ما ، انما اذا نظرنا اليها اليوم ، وجدناها مليئة بالعيوب . والعديد من الافتراضات دمرتها صفارات الانذار ، وابرزها الافتراض القائل بان اسرائيل تستطيع السيطرة على الاحداث والجلوس على حدودها ، وانتظار قدوم العرب ، وان الوقت في صالحها .. وكل هذا قلبته الاحداث .

وافتراض رئيسي اخر غرق في التراب ، وهو فكرة خلق « الامر الواقع » في الضفة الغربية وغيرها من الاراضي المحتلة لحل مشاكل اسرائيل. فشبكة المستوطنات في الجولان لم تستطع التصدي للهجوم السوري حيث القيت ١٥٠٠ دبابة في جبهة عرضها ٣٠ ميلا ، وهي اكبر قوة مدرعة مركزة عرفت من قبل .

اما بالنسبة للضفة الغربية التي تعتبرالمشكلة الصعبة في اية مفاوضات سلام لوجود ٦٥٠ الف عربي يسكنون فيها ، فان من الواضح ان المشاكل الانسانية لا يمكن حلها بالتخطيط الاقتصادي وحده.

وقالت الصحيفة البريطانية : ولم يبد ذلك واضحا للجميع ، وانما برز فقط للبعض الذي تطلع من الجهة الثانية وايقن ان ابقاء عدد كبير من الناس يعيشون كمواطنين من الدرجة الثانية، سيقضي على مهمة الصهيونية ، وقد يهدد ايضا الدولة نفسها . ويقول بعض المفكرين الدينيين بعيدا عن الساحة السياسية ، ان السياسة التي تتركز على الاحتلال ستصيب حتما معاني اليهودية نفسها بالفساد .

الجدل داخل اسرائيل

واضافت ان الجدل الداخلي حول المجتمع الاسرائيلي ، كان مستمرا قبل الحرب ، واتجاه الاجيال واضح للغاية . فالمهاجرون اليهود الرواد الذي جاءوا من معسكرات الاعتقال ، واستعادوا الثقة بانفسهم بعد خلق الدولة الموعودة ، اصيبوا بصدمة بسبب المادية التي واجهوها .

وقالت : واذا كان شعار « تعمير الصحراء »، بهت دون ان يحل مكانه شيء اخر ، فقد كان هناك افتراض طغى على كافة المشاكل الداخلية من اجتماعية واقتصادية ، وهو ان القوات العسكرية كانت متفوقة بشكل كبير .

اما كيف يمكن تحقيق ذلك — يقول احد المدنيين المرهقين — عندما نعرف بان احتياطي الجيش هم من المدنيين الذين يديرون اقتصاد البلاد ؟.

لذلك فان افكار الجيل الجديد الذي شاهد الكبار يخافون الحرب ، تماما كما يخشى الغربيون تهديد القنبلة الهيدروجينية ، قد انقلبت تماما . ولهذا فان محادثات السلام بدأت حيث يقف الاسرائيليون وجها لوجه امام المصريين كما كانوا يصرون دائما ، لكن اسرائيل تشعر بعدم الثقة !

لقد اهتز شعور الاسرائيليين ، ولم يعودوا يستطيعون القول كما كانوا دائما يقولون : نستطيع عمل ذلك .. نستطيع ايجاد الطريق ..

بورقيبة والحركة الدائمة

■ يستيقظ من النوم .. ويضحك مع سيدات من قريباته ■

ازدادت تحركات الرئيس التونسي بورقيبه هذه الايام ، منذ توقيعه اتفاق الوحدة الاندماجية مع الرئيس الليبي القذافي. وقبل توجهه الى سويسرا امس في رحلة يجري خلالها فحوصات طبية ، وقع بورقيبة الدعوة الموجهة الى رئيس مجلس الامة لعقد اجتماع للمجلس يناقش فيه موضوع ادخال تعديل على دستور تونس بشان الاستفتاء على الوحدة .

وفي اطار الاهتمام بتحركات بورقيبة الحالية، عاد المصور الصحفي الفرنسي بيار بولات الى ارشيفه ليسحب منه مجموعة صور التقطها لبورقيبة قبل سنوات ، عندما كانت تحركاته ونشاطه توازي تحركه اليوم رغم انه يبلغ من العمر حاليا ٧١ سنة .

(صور خاصة من « اورينت برس »)



الرئيس بورقية يتمرن على تسلق الحبل ■

■ لا يكتفي بالتمرجح .. بل يتسلق حبال الارجوحة ايضا ■

■ يمارس الفروسية قرب مدينة « جربا » التونسية ■



■ صورة التقطت عام ١٩٦٤ ... الرئيس التونسي يرتدي ملابسه بمساعدة سيدة من قريباته ■

■ يحلق ذقنه ■






اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

تشكيل اول اتحاد عربي لكرة القدم
"نلبنديان" العائد من ليبيا : مستعدون لانتخابات جديدة ولا نستطيع اتخاذ عقوبات مشددة بحق المخالفين

عاد الى بيروت قادما من ليبيا سكرتير اتحاد الكرة جوزف نلبنديان بعدما مثل لبنان مع عضو اللجنة العليا جورج حكيم في اجتماعات الدول العربية لتشكيل اول اتحاد عربي لكرة القدم .

وقبل ان يستقر به المقام ولو لساعة يخلو بها الى نفسه ويرتاح من عناء السفر ، كنت على الخط اسأله عبر التلفون عن قضايا اللعبة على الصعيدين العربي والمحلي .

- اما عن الصعيد العربي فقال بان ١٤ دولة لبت دعوة ليبيا لحضور المؤتمر وهي : الامارات ، الكويت ، العراق ، الجمهورية اليمنية ، وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ، السعودية ، سوريا ، لبنان ، مصر ، السودان ، ليبيا ، تونس ، الجزائر وفلسطين .

افتتح المؤتمر وزير الرياضة والشباب الليبي السيد عبد الحميد الزنتاني ، وتراس الجلسة الاولى مندوب السودان حسن عبد القادر بصفته اكبر الاعضاء سنا ثم بدأت المباحثات حول الاسس الواجب اعتمادها لانشاء اتحاد عربي للكرة .

تشكيل أول اتحاد عربي لكرة القدم

وقال العائد من ليبيا : في اليوم الثاني للمؤتمر ، نوقش النظام الاساسي الوارد في جدول الاعمال وتشكلت لجنة لتعديل بعض نقاطه ثم عقدت جلسة جديدة بعد الظهر نوقشت خلالها المواد المنقحة مادة مادة وتمت المصادقة عليها بالاجماع .

وقال ايضا : لقد جرى انتخاب لجنة تنفيذية للاتحاد العربي من السادة : عبد اللطيف بوكر — ليبيا — للرئاسة ، والاعضاء احمد سعدون — الكويت — سميح الامام — سوريا — الباجي الميستيري — تونس — جعفر العنان — السودان — محمود بدير — الجزائر — وفهد المبره — العراق — وسيتم توزيع الحقائب عليهم خلال شهر اذار في اجتماع يعقد بالكويت لمناسبة اقامة الدورة الرياضية لدول الخليج ، على ان يكون الامين العام من ليبيا ايضا طبقا للنظام الذي يقضي بكون أمين السر من نفس البلد الذي يقع فيه مقر الاتحاد .

وقال : وبعد تشكيل اول لجنة للاتحاد العربي يبقى على المسؤولين اقامة نشاط يهدف الى حمل الاتحاد الدولي على الاعتراف به الى جانب النشاطات الجانبية المطلوبة من الدول الاعضاء في آسيا وافريقيا لكسب اصوات دولها خلال المؤتمر المنوي عقده في فرانكفورت يوم ١١ حزيران القادم وقبل افتتاح دورة كاس العالم .

وتحدث عن رأيه بما جرى في المؤتمر فقال : أن ما تم كان يجب ان يحصل قبل الان لتنظيم شؤون الكرة العربية اسوة بما يجري على صعيد قاري في اوروبا واميركا وافريقيا ويجب ان يتبع ذلك اقامة دورات دائمة ككاس ابطال النوادي ، وكاس الدول العربية للمنتخبات وكاس الكؤوس العربية .

زيادة الاقطاب « بتنزعها » ومستعدون لانتخابات جديدة !

ومن ليبيا عدنا الى بيروت فقال : لم اطلع على اي شيء مما جرى اثناء غيابي فقد وصلت لتوي ، ولكن بعد وضعه في الجو وسؤاله عما اذا كان يؤيد تشكيل لجنة عليا جديدة تضم الاقطاب اجاب ان في اللجنة الحالية اكثرية الاقطاب ولا حاجة للمزيد منهم « حتى ما ينزعوها » ، فكل الفرق الكبيرة ممثلة بالاتحاد ما عدا النجمة التي رفض رئيسها آنذاك المشاركة .

وقال : واذا كانت الغاية من التجديد هي تغيير الاسماء فان ذلك مرجعه للاندية ، على انها اذا احبت أن تغير مندوبيها نحن على استعداد لاجراء انتخابات جديدة كما اننا مستعدون لحفظ مركز النجمة .

وبالنسبة للبطولة قال : يجب ان تقام في نفس المواعيد المحددة دون الحاق اي تعديل بها ومهما كانت الاسباب (عدل الموعد في نفس الوقت الذي جرى فيه الحديث) ، واعتقد ان الدوري العام سيكمل بشرط أن تمد الصحافة يد العون الى اللجنة العليا .

قلت : وما هو المطلوب من الصحافة ؟

فاجاب : نقل الوقائع على حقيقتها وتلطيف الاجواء دون اللجوء الى تضعيف الامور وتعقيدها !

وعدت لسال : ألا تعتقد أن الاتحاد مقصر من ناحية عدم تطبيق القانون بشكل رادع ؟

فرد : قد يكون مقصرا بالفعل ولكننا على كل حال نطبق القانون ، واذا كنا نأخذ الناحية التخفيفية بعين الاعتبار ففي ضوء ما يردنا من تقارير اولا وانطلاقا من طبيعة بلدنا المتسامحة !

وسألت مجددا : لقد اثبتت سياسة التساهل فشلها وعقمها فلماذا الاصرار عليها وعدم التشدد بالعقوبات ؟

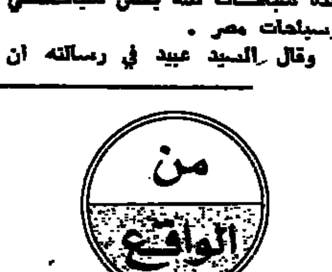
فقال : لا يسعنا أن نكون عنيفين باتخاذ القرارات ، وعلى كل حال ، فليتفضل دعاة العقاب الرادع الى الاتحاد لتشكل منهم لجنة تتولى معالجة الامور في ضوء ما تراه مناسبا .

ولما قلت له أن ذلك من صميم عمل الاتحاد اجاب : ان باستطاعة اللجنة العليا معالجة قضايا ثانية كما قال عند سؤاله عن استيراد الحكام من الخارج انه ضد هذا المبدأ ومع تكليف الحكام المحليين بكافة المباريات لانهم على قدر المسؤولية ولكن الاندية بتصرفاتها الشاذة وتهديداتها لهم هي التي جعلتهم يتهربون من اي لقاء حساس !

هاني صفا



■ جوزف نالبنديان ■



في المرمى

● الفارق البسيط !

عندما عاد فريق الجيدو الياباني من دورة اولمبياد ميونيخ الاخيرة بثلاث ميداليات ذهبية فقط ، اعتبر الامر اشبه « بكارثة » تلحق « بالرياضة الوطنية » التي كان لليابان شرف بعثها واطلاقها .

وكان لا بد من ردة فعل حيال نتائج « خيبة الامل » ، فتداعت لجنة الاتحاد الى انعقاد استثنائي قيمت خلاله النتيجة ثم قررت تقديم استقالة جماعية كاعتراف منها بفشلها في تحمل المسؤولية وبالتالي وجوب افساح المجال امام لجنة اخرى لتسلم مقدرات اللعبة وترد لها ما فقدته من السمعة والميداليات الذهبية .

وهكذا كان .

وعادت البسمة الى شفاه اليابانيين الذين عبروا عن استيائهم لنتائج ميونيخ بالصمت ، وعن ارتياحهم للتدبير الاخير بالابتسام !

وانطلاقا من قاعدة « اذا خسرت فادفع الثمن » يتبادر الى الذهن ذلك السؤال : ترى لو طبق مبدأ « دفع الثمن » في الاتحادات الرياضية اللبنانية فهل تبقى اية لجنة دون ان تقدم استقالتها ؟

المبدأ يقول « لا » والواقع يجيب « اجل » !

فهناك يستقيلون اذا فشلوا .

وهنا يستمرون ولو سقطوا وجعلوا العابهم تسقط في مهاوي الضياع والنسيان !

وهذا هو الفارق « البسيط » بين العمل الاداري في اليابان وفي ... لبنان !

ف . خ .

« فورمان » يدافع عن لقبه

- اعلن جورج فورمان في مؤتمر صحفي انه سيدافع عن لقبه كبطل العالم في الملاكمة في الوزن الثقيل ضد كن نورتون الملاكم الاميركي في ٢٥ آذار القادم .

« فلامنغو » البرازيلي في بيروت

يزور بيروت في النصف الاخير من شباط المقبل فريق « فلامنغو » البرازيلي لكرة القدم ليلعب مباراة واحدة ضد فريق النجمة على ملعب المدينة الرياضية .

هولندا التي تخطت حدودها الاقليمية عبر الفرق ما هو حظها بالنجاح في ميونيخ عن طريق المنتخب ؟

ظلت الكرة الهولندية تدور في فلكها المحلي الى ان تمكن ناديا « فيينورد » و« اجاكس » تخطي الحدود الاقليمية والفوز بمسابقتي كاس اندية اوروبا والعالم . لاعب واحد في المنتخب الهولندي سلط الاضواء على قدرات لاعبي بلاده الفنية والبدنية ولكن كرويف اصبح الان في اسبانيا .

والى جانب بعد جوهان كرويف عن بلاده ، فان الكرة الهولندية اصيبت بخسارة ثانية وهي سفر كوفاكس مدرب اجاكس سابقا ومنتخب فرنسا حاليا والذي وقف وراء الانتصارات الكبيرة التي حققتها الكرة الهولندية .

بعد سفره كادت هولندا ان تفقد مركزها في ميونيخ لو لم يسعفها فارق الاصابات وتتقدم بها على بلجيكا التي تعادلت معها مرتين وبنتيجة سلبية .

كرويف ، نيسكنز وكايزر هم اوراق هولندا الرابحة ، ولكن ماذا يحل بها لو ان احدهم تعرض للاصابة ؟

كاس ١٩٣٤ في ايطاليا

لعبت هولندا مباراة واحدة بطريقة خروج المغلوب كما نص على ذلك قانون الدورة فخسرت امام سويسرا ٢ — ٣ (الشوط الاول ١ — ٢) .

كاس ١٩٣٨ في فرنسا

اشترك في هذه الدورة ١٥ بلدا ولعب كل فريق مباراة واحدة تقابلت هولندا مع تشيكوسلوفاكيا وانهزمت امامها صفر — ٣ في الوقت الاضافي بعدما تعادل المنتخبان صفر — صفر في الوقت الاساسي .

كاس ١٩٧٤ في ميونيخ

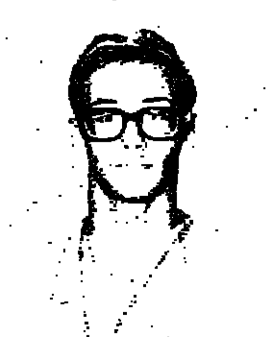
ضمت المجموعة الثالثة الاوروبية كلا من ايسلندا وبلجيكا والنروج وهولندا . تقابلت هولندا مع النروج في روتردام وهزمتها ٩ — صفر الشوط الاول ١ — صفر وسجل لها نيسكينز (٣) كرويف (٢) دي جونغ (١) بروكامب (٢) كايزر (١) من ضربة جزاء . ثم لعبت مع بلجيكا في انتفرب وتعادلت معها صفر — صفر ، ثم هزمت ايسلندا ٥ — صفر .

اما في مرحلة الاياب فقد فازت على النروج ٢ — ١ الشوط الاول ١ — صفر سجلهما كرويف (١) هولتشوف (١) وعلى ايسلندا ٨ — ١ وتعادلت مع بلجيكا صفر — صفر لتحتل المركز الاول برصيد ١٠ نقاط من ست مباريات تليها بلجيكا بنفس عدد النقاط والمباريات ولكن فارق الاهداف كان لصالح هولندا ثم النروج باربع نقاط وايسلندا في المرتبة الاخيرة بدون نقاط .

كيف استعدت هولندا لكاس العالم ؟

في كاس اوروبا للامم تعادلت مع يوغوسلافيا ١ — ١ ثم خسرت صفر — ٢ ثم فازت على المانيا الشرقية ٣ — ٢ وخسرت صفر — ١ وفازت على اللوكسمبورغ ٨ — صفر و٦ — صفر .

اما في المباريات الودية فقد فازت على اليونان ٥ — صفر في اثينا وسجل لها هولشوف (٢) كرويف (٢) نسكينز (١) وعلى البيرو ٣ — صفر في روتردام وسجل لها كلنجان من ضربة جزاء ، فان هينغ (١) شنيدر (١) وعلى تشيكوسلوفاكيا في براغ ٢ — ١ سجلهما كرويف (١) نسكينز (١) وتعادلت مع بولندا ١ — ١ سجله دي جونغ .



■ جوهان كرويف ورقة هولندا الرابحة يداعب الكرة بقدمه قبل تخطي منافسه ■

من مثل هولندا في التصفيات ؟

٢٤ لاعبا مثلوا هولندا في المباريات الودية والرسمية وهم : لحراسة المرمى : فان بفرن ، شريفرز — خط الظهر ، سربايز ، كرول ، دي جونغ ، فانسفيد ، شنايدر ، دروست ، هولشوف . خط الوسط : جانسن ، كيركهوف ، موهرن ، شنايلر ، ايرسل ، فان هينغ — خط الهجوم : هان ، نيسكينز ، غيرتز ، بروكامب ، كرويف ، كايزر ، رنتنبرنك ، مورن بالبلانتز .

لم تمتحن خطوط الفريق الهولندي الا في مباراتي بلجيكا اللتين انتهتا مرتين بالتعادل السلبي بدون اهداف ، مما يثير الشك حول قوة الهجوم والدفاع في كاس العالم حين تواجه دولا اقوى واكثر تجانسا وفعالية من ايسلندا والنروج .

لقد ارتبط المنتخب دائما بنفائس ولاعبي نادي اجاكس امستردام خصوصا لاعبه الشهير جوهان كرويف فاستطاع خط الهجوم ان يسجل ٢٤ هدفا حققها في مباريات ايسلندا والنروج !

اما خط الدفاع فقد سجل ضده هدفان رغم هزالة مستوى الفرق المنافسة !

صحيح ان هولندا سوف تلعب دورا هاما وكبيرا في ميونيخ لكن هذه الاحتمالات والتوقعات تزول وتتلاشى الموازين اذا اعتمدت على كرويف ككرة ضاربة فردية .

وفي اسوأ الاحوال ، اذا اصيب كرويف — وهذا محتمل — وكانت بلاده مركزة عليه وحده ، فيصح بهولندا عندها ما قاله فلكارتجي عن منتخب البرازيل الذي لعب في اوروبا وهو ان الفريق الوحيد بين عام ١٩٧٠ و١٩٧٤ هو .. بيليه !

ماهر حمادة

دعوة من القاهرة لأحسن سباحين في لبنان لاجراء ٨ سباقات مع ابطال مصر

لمناسبة اختيارهما احسن رياضي ورياضية في لبنان لعام ١٩٧٣ ، اغتنم المهندس مصطفى احمد عبيد اداري السباحة المصري المعروف الفرصة ووجه الدعوة الى برونو بسول وميرنا مكرديشيان عبر هذه الصفحة لقضاء خمسة ايام في القاهرة يخوضان خلالها عدة سباقات ضد بعض سباحي وسباحات مصر .

وقال السيد عبيد في رسالته ان الدعوة موجهة ايضا الى مدرب يرافق برونو وميرنا وان الاقامة والسكن ستكون في فندق النيل وهو احد فنادق الدرجة الاولى الممتازة في مصر ، اما الموعد فيقترح ان يكون في شهر آذار المقبل اذا كان ذلك ممكنا .

وتبقى السباقات المقترحة وهي بالنسبة لبرونو :

● ٢٠٠ متر فراشة مع سباح النادي الاهلي وبطل مصر هاني منصور .

● ٢٠٠ و ٤٠٠ متر حرة مع سباح النادي الاهلي الناشىء شريف الشناوي الذي يربطه ببرونو ثار قديم يعود الى الدورة المدرسية .

● ١٠٠ متر حرة مع بطل مصر علاء جبر .

اما بالنسبة لميرنا فستكون سباقاتها كما يلي :

● ١٠٠ و ٢٠٠ متر صدرا مع يونا الشناوي معجزة السباحة في مصر والتي مثلت بلادها في بطولة العالم .

● ١٠٠ و ٢٠٠ متر فراشة مع فاتن عقيقي .

■ ميرنا مكرديشيان ■

■ برونو بسول ■

من الواقع

لاعب .. و « فلافل » !

اكتبي عن لساني ، فلم اعد اهتم ، لان الجوع والعوز ، لا يرحمان ، ولا يتركان مجالا للتفكير ، ولا للانتاج السليم .

ثم اخذ ورقة وقلما ، وقال : انظري ، عملية حسابية بسيطة ، هذا راتبي ، وهذا ما ادفعه اجرة طرقات ، وانا شاب ، فهل يكفيني الباقي ، لان اشتري « سندويش فلافل » الذي اصبح سعره « ٣٥ قرشا » ؟

قد لا تصدقين ، لكنه الواقع ، لقد تركت التمرين في اللعبة التي احبها كثيرا . تركت التمرين لان المعدة الخاوية لا تصل بصاحبها الى البطولة ، ولانني فضلت « الفلافل » على اللعب ، فضلت لعبة الحياة ، على اللعبة الرياضية !

ولم يدعني اتكلم ، بل اكمل حديثه بانفعال قائلا :

لا تعلقي على كلامي ، ولا تهنيني بالمبالغة ، فانت تعرفينني حق المعرفة ، انا لا اكتب انما الحقيقة المؤلمة ، الحقيقة المجردة ، دائما هي اكبر من ان تصدق !

فاكتبي ما قلته لك ، انا المدرس البسيط ، واللاعب الذي كان يحلم باحراز البطولة ، لكنه الان يفضل ان يحرز « سندويش فلافل » !

وبعد ، فهل يحتاج هذا الواقع ، الى اي تعليق !

نجاح القاضي

لقطات

☐☐ يصل الى بيروت يوم ٦ شباط المقبل فريق « ارارات » بطل الاتحاد السوفياتي بكرة القدم ليلعب ثلاث مباريات بدعوة من نادي الهومنمن .

☐☐ وزع اتحاد السلاح في نادي الانترانيك الميداليات على الفائزين ببطولاته لعام ١٩٧٣ .

☐☐ من المقرر آن تقام مباريات منتخبي اليابان للرجال والسيدات مع منتخبي لبنان خلال شباط المقبل في قاعة نادي الانترانيك .

☐☐ وافقت اللجنة الادارية لاتحاد كرة الطاولة في اجتماعها الاخير على برنامج نشاط الاتحاد على الصعيدين المحلي والدولي للموسم الحالي .

☐☐ كلف اتحاد كرة الطاولة امين صندوقه امر دفع اشتراكه للاتحاد الدولي .

☐☐ تتابع اليوم الاحد في قاعة القلب الاقدس مباريات بطولتي المحافظات والدرجة الاولى الفئة « ب » بالكرة الطائرة .

☐☐ ينظم نادي خريجي مدرسة السان جورج الزلقا سباق « الليمون » الثاني لاجتياز الضاحية . وذلك يوم الاحد ٣ شباط المقبل .

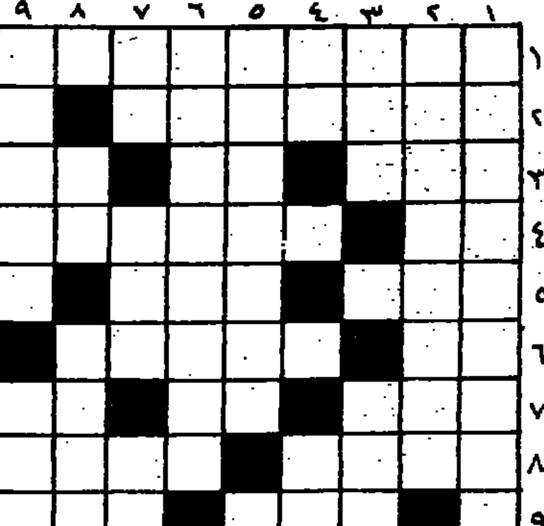
بطولة لبنان بالجمباز للدرجة الثانية

يفتتح اتحاد الجمباز موسم نشاطه الرسمي لعام ١٩٧٤ باقامة بطولة لبنان للاعبي الدرجة الثانية (ذكورا واناثا) في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم الاحد في قاعة التدريب بالمدينة الرياضية .



كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



افقيا :

١ — يؤخذ ولا يعطى —
٢ — عاصمة اوروبية —
٣ — درج ، النهي ، طليق —
٤ — للمنادي ، من فئات ورق اللعب —
٥ — ادوس ، تبتهج —
٦ — عكسها من اوراق اللعب ، يؤنبه —
٧ — يردم ، عكسها تعب ، حرك —
٨ — موسيقي مجري ، تلعب —
٩ — احل ، صغير الحصان .

عموديا :

١ — من مؤلفات ارسطو —
٢ — ممثلة مصرية —
٣ — استنشق ، عاصمة اسيوية —
٤ — شتم ، صر —
٥ — أديب روسي راحل —
٦ — محطة تلفزيونية —
٧ — بقصته ، جدها في خروف ، حرف جزم —
٨ — رافد ، احرف متشابهة —
٩ — الاسم الثاني لممثلة ايطالية ، زيف .

الحل السابق :

افقيا :

١ — الامير ، كر —
٢ — سميرة احمد —
٣ — الاستعلام —
٤ — مس ، له —
٥ — ايا —
٦ — رشيد الصلح —
٧ — فوار ، ارشو —
٨ — باريس ، عياء —
٩ — تطرتون ، خر —

عموديا :

١ أسالف ، رقبة —
٢ — لمل ، اشواط —
٣ — ايار ، ي ا ر ز —
٤ — مرس ، مدريد —
٥ — يهتم ، سو —
٦ — الاسعار —
٧ — حل ، يصرع —
٨ — كمال الشيخ —
٩ — ردمه ، حوار .

هكذا عن الأصل

فكرة!

لا شك ان هنري كيسنجر هو كفاية غير عادية .. ولكن من السذاجة ان يتصور البعض أنه رجل المعجزات .

فلولا كفاية المفاوض المصري ، ولولا طاقاته غير العادية ، لما استطاع كيسنجر ان يقنع اسرائيل بالتراجع خطوة واحدة الى الوراء .

ولولا بطولة الجندي العربي التي حطمت اسطورة الجندي الاسرائيلي الذي كان لا يعرف الهزيمة ، لما تكسر عناد اسرائيل ، واهتز غرورها ... ولولا الجيوش العربية التي حولت قلاع اسرائيل الى ورق لعب يتطاير في الهواء .. لولا ذلك لما تراجعت اسرائيل .

ولولا وحدة الصف العربي ، ولولا حرب النفط الذي حول كل بيت في اوروبا واميركا الى ثلاجة وحبس الشعوب في بيوتها في عطلات الاسبوع، وهز العملات الصعبة وحولها الى عملات سهلة ! واغلق اكبر مصانع اوروبا واميركا وشرد الملايين من عمالها .. لولا ذلك لاستمرت مباحثات فك الجيوش تلف بنا وتدور حول « الكيلو ١٠١ » سنوات وسنوات .

ولولا ايمان الشعب العربي بقادته ولولا ان هذا الشعب العظيم اصبح اكثر وعيا مما كان ، لنجح خصوم العرب كما نجحوا على مر السنين في هز ثقة الشعوب في قادتها ، وزرع الشكوك في قلوب الملايين .. وتحطيم الجبهة العربية وتحويل صلابتها الى رماد . ولولا ان زعماء العرب اصبحوا عمالقة ، ولم تعد الصفوف الاولى تزدحم بالاقزام .. لولا كل ذلك لما استطاع هنري كيسنجر ان يحقق هذا النجاح الديلوماسي الضخم !

ان اسلحة العرب هي التي حققت النصر الديلوماسي الاول وليس هنري كيسنجر ..

والمطلوب منا اليوم ان نحافظ على كل سلاح ساعدنا على تحقيق النصر في الجولة الاولى ، لننتصر في باقي الجولات .

فما تحقق بالامس عند « الكيلو ـ ١٠١ » هو انتصار في جولة ... ولا تزال امامنا عدة جولات صعبة قبل ان نطلق الزغاريد !

علي أمين

توقع أمطار وثلوج اليوم

قالت دائرة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ، ان الطقس المتوقع في لبنان حتى ظهر اليوم الاحد ، ممطر مع عواصف رعدية وثلوج على علو ١٢٠٠ متر .

ألون يتوقع عودة كيسنجر الى اسرائيل

قال ييغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل امس ، ان كيسنجر قد يعود الى اسرائيل بعد زيارته لدمشق اليوم اذا برزت احتمالات لاجراء مفاوضات حول فصل القوات في جبهة الجولان .

واضاف : ان مفاوضات فصل القوات بالجولان قد تجري في جنيف . وقال انه يعتقد بانه لن تجري اية مفاوضات لفك الارتباط مع الاردن ، ولكن هناك مجال للبحث في منع قيام حشود عسكرية على الحدود في المستقبل .

وادعى : ان لاسرائيل والاردن مصلحة مشتركة في اجراء محادثات لمنع قيام نشاط فدائي .

وقال : ان الاتفاق بشأن جبهة السويس ، سيمنع قيام قتال بطريق الصدفة او حرب فجائية ، ولكنه لن يمنع مصر من شن هجوم رئيسي اذا قررت خوض حرب جديدة .

وقالت مصادر اسرائيلية ان كيسنجر لن يجري نفس اسلوب المفاوضات بين سوريا واسرائيل الذي اجراه بين مصر واسرائيل. وقد يضع الاجراءات اللازمة لمفاوضات فك الارتباط بدلا من التفاوض مع الجانبين بنفسه .

تل ابيب ـ ر ، ي.ب.

طوني فرنجية ـ تتمة

ثالثا : تذكرت ، وانا اقرأ تصريح طوني فيما خصني ، انني عندما كنت وزيرا للموارد المائية والكهربائية ، سألت المسؤول في الوزارة عن الالتزامات التي لم تنفذ . فجاءني بلائحة ، وعليها اسم طوني فرنجية ، فسألت من هو طوني فرنجية . فقالوا لي انه ابن سليمان بك . وعندئذ اعتبرت انه من اللياقة ، قبل ان اتخذ اي اجراء ، ان اتصل بسليمان بك . فاتصلت به تلفونيا ، وطلبت منه ان يقول لنجله بان يقوم بتعهداته . وبعد مدة وجيزة ، استقالت الحكومة ، ولم اعرف ماذا حصل . اذن لا يمكنني ان اصف طوني بانه متعهد من الطراز الاول .

رابعا : ربما يكون طوني مزعوجا مني ايضا ، لاني صرحت باني سبق وكنت ابن رئيس جمهورية ، واعرف الاتهامات التي توجه الى ابن رئيس الجمهورية . فقلت : لو كنت مكان طوني لاستقلت من الوزارة ، وتجنبت توقيع مشروع قيمته ٤٢٧ مليون ليرة بالتراضي . لانه مهما صرح ، فلا يمكنه ان يمنع الشك عند الناس .

خامسا : اما عبارة « اتق شر من احسنت اليه » التي اطلقها ردا على « كول وشكور » فاذا كان يقصدني بها فاني اجيب : في عهد المكتب الثاني ورغم « رذالاته » علينا ، كنا في الكتلة الوطنية ستة نواب ، واليوم اصبحنا ثلاثة .. فشكرا يا طوني .



(بعد قنابل طوني فرنجية في مؤتمره الصحفي)

السادات بدمشق ـ تتمة

صباح امس ، ان مشاورات عاجلة حول الموقف من اتفاق فصل القوات في الجبهة المصرية ، قد جرت خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية بين الرئيس الاسد وكل من الرئيس الجزائري بومدين والملك حسين .

وقال مصدر رسمي ان هذه المشاورات قد تمت في اتصالات هاتفية اجراها الرئيس بومدين والملك حسين مع الرئيس السوري .

كما تسلم الرئيس الاسد في ساعة متاخرة من مساء امس الاول ، رسالة من الرئيس الليبي القذافي تتناول الاوضاع الراهنة في المنطقة .

■ الرئيس السادات والسيد ياسر عرفات اثناء اجتماعهما في اسوان يوم الخميس الماضي ■ (صورة من ا.ش.ا)



■ احد الاجتماعات التي عقدها الرئيس السادات في اسوان قبل بدء جولته العربية . وقد حضر هذا الاجتماع كبار المسؤولين ورؤساء تحرير الصحف المصرية ، وبينهم الاستاذ محمد حسنين هيكل ■ (صورة من ا.ش.ا)

١٥٠٠ مليون ليرة ميزانية الدفاع في سوريا

خصصت الحكومة السورية مبلغ ١٥٠٠ مليون ليرة سورية لنفقات الدفاع ، في ميزانية سنة ١٩٧٤ التي تبلغ ٦ مليارات و ٤٨٠ مليون و ٥٠٠ الف ليرة .

جاء ذلك في بيان القاه وزير المالية السوري السيد نورالله نورالله في مجلس الشعب امس ، وقال فيه ان نفقات الدفاع زادت ١٠٠ مليون ليرة سورية عن نفقات السنة الماضية .

دمشق ر

القس الالماني ـ تتمة

■ المدرس سليم كركي ■

وقد فارقت الحياة ، بينما لا يزال القس حيا ولكن في حالة خطرة . وقد اخرج الاثنان من السيارة ، وتم الاتصال برجال الدرك الذين طلبوا بدورهم طائرة هليكوبتر من قيادة الجيش . وتوجهت الهليكوبتر فورا الى مكان وجود المتزلجين ، ونقلت القس وجثة زوجته الى عينطورا ، ثم نقلا الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت .

وكان القس مارتن وهو اب لستة شبان وابنتين ، جميعهم في المانيا ، يقوم بزيارة زميله القس الانجيلي سليمان عرار في زحلة . وقد اصر على العودة الى بيروت يوم الاربعاء الماضي . رغم العاصفة الثلجية ، فاحتجزته الثلوج على الطريق .

عودة مدرس مفقود

اما بالنسبة للمواطن سليم محمد كركي (٢٨ سنة) المدرس في مدرسة « تمنين التحتا » الرسمية ، فقد اختفى منذ يوم الاربعاء الماضي ايضا ، وتقدم ذووه ببلاغ الى النيابة العامة في زحلة .

وبعد ظهر امس ، عاد الى منزله فجاة وقال انه احتجز مع صديق له على طريق جزين بسبب تراكم الثلوج ، فلجأ الى بلدة « صيدون » وامضيا فترة بضيافة مختارها .

تعويم الفرنك ـ تتمة

بلاده عرضت على فرنسا قرضا متوسط الاجل قيمته ٣ مليارات دولار ، لاقناع باريس بالبقاء في اطار النظام الاوروبي للنقد ، وعدم تعويم الفرنك .. ولكن فرنسا رفضت ذلك .

باريس ، بون ـ وصف

محادثات في السعودية

وكان الرئيس السادات قد وصل الى السعودية مساء امس الاول ، حيث اجرى محادثات مع الملك فيصل.

وبعد انتهاء زيارته للكويت اليوم الاحد ، سيتوجه الى قطر ثم الى دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين.

كما سيزور الجزائر والمغرب .

وفي الوقت الذي يقوم فيه الرئيس السادات بجولته ، سافر مبعوثون مصريون الى العراق وتونس وليبيا ولبنان والسودان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وسلطنة عمان ، لشرح التطورات في المنطقة في ضوء اتفاق فك الارتباط .

بيان مصري ـ تتمة

حول خط الممرات وفق جدول زمني يتم تنفيذه خلال ٤٠ يوما ، وذلك كخطوة اولى للانسحاب الاسرائيلي الكامل في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

٥ ـ تتولى قوات الطوارىء الدولية مراقبة وقف اطلاق النيران بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية الموجودة في سيناء بالتطبيق لقرار وقف اطلاق النار رقم ٣٣٨ الصادر في ٢٢ تشرين اول ١٩٧٣ .

كما تعتبر المناطق التي تحيط بقوات الطوارىء الدولية في سيناء مناطق امن . ويتم تحديد للقوات التي يواجه بعضها بعضا في منطقة الامن ، وذلك بناء على عرض اميركي لتحقيق توازن في الشرق يهدف المحافظة على وقف اطلاق النيران ، وذلك بصفة مؤقتة حتى يتم الانسحاب الكامل .

ومن المعلوم ان الانسحاب الاسرائيلي من الغرب ومن المواقع الجديدة في سيناء اذ يتم من طرف واحد ، سبب انهيارا كاملا للموقف الاسرائيلي الداخلي الذي هزته من قبل حرب تشرين اول .

واضاف البيان : ولقد قبلت مصر منطقة الامن على اساس انها تستطيع ان تنقل قواتها المحتشدة في الغرب الى الشرق في اية لحظة ، وبلية اعداد ، وبلية معدات عسكرية ، اذا ما استدعت الضرورة ذلك حيث انه لا يوجد عائق بين القوات المسلحة المصرية في الشرق وفي الغرب بل ستكون القناة بضفتيها في يد مصر وعليها ما يلزم من المعابر .

التحليل السياسي للاتفاق

وقال بيان الاتحاد الاشتراكي العربي : ان التحليل السياسي لاتفاقية الفصل بين القوات ، يستند على الاسس التالية :

١ ـ ان الاتفاق هو اتفاق عسكري وقعه رؤساء الاركان لوقف اطلاق النار . وهذا الاتفاق العسكري يتم بالتطبيق لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الصادر في ٢٢ تشرين اول سنة ١٩٧٣ وللبند الثاني من ترتيبات وقف اطلاق النار . وهو لا يعتبر اتفاقا سياسيا او حلا مصريا منفردا .

٢ ـ ان مصر ملتزمة التزاما كاملا تجاه سوريا الشقيقة ، وعلى هذا فهي ملتزمة بالفصل بين القوات على الجبهة السورية تمهيدا لانسحاب القوات الاسرائيلية من الجولان . وتجري مشاورات واتصالات مستمرة بين الرئيسين السادات والاسد لتحقيق هذا الغرض .

٣ ـ ان هذا الاتفاق لا يضع قيدا على حركتنا في المستقبل لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وستظل مصر بقيادة الرئيس البطل محمد انور السادات تمضي قدما في كفاحها السياسي والعسكري من اجل تحقيق هدفين اساسيين وهما :

ا ـ تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧ .

ب ـ ضمان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

كما ان الاتفاق الجديد يعطي لمصر مرونة كبيرة في الحركة وسرعة فائقة في المناورة ، تساعد على الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن . وكل ذلك يتم من منطلق انتصارات ٦ تشرين اول العظيم ، الذي جعلنا نمارس قوتنا الذاتية عسكريا وسياسيا دون عقد او حساسيات .

موقف اميركا

واعلن البيان : ان الولايات المتحدة ساهمت في التوصل الى اتفاقية الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية وذلك للاعتبارات الاتية :

١ ـ من الواضح ان الولايات المتحدة وقد تدخلت لمساعدة اسرائيل في حرب تشرين اول لمنع الحاق الهزيمة الكاملة ، قد وجدت من الضروري مقابل ذلك ان تشارك في عملية تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ .

٢ ـ ان الولايات المتحدة وجدت نفسها بحكم ما حققته مصر من انتصارات عسكرية في حرب تشرين اول ، وبحكم ما تتعرض له من ضغط عربي عن طريق البترول ومن ضغوط افريقية ، وانقسام في حلف الاطلسي، مضطرة الى ان تتعجل باقامة السلام العادل في الشرق الاوسط .

٣ ـ ان حرب الشرق الاوسط هددت بمواجهة عالمية شاملة . وكان من الطبيعي ان تتحمل الولايات المتحدة رغم التزامها مساعدة اسرائيل ، بمسؤوليتها كدولة كبرى مسؤولة عن حفظ السلام العالمي .

اتصال مستمر بالاتحاد السوفياتي

ومضى بيان الاتحاد الاشتراكي يقول : ان مصر تتصل بصفة مستمرة، بالاتحاد السوفياتي الذي اشترك في تقديم قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ ، وسوف يسافر وزير الخارجية الى الاتحاد السوفياتي فورا لمزيد من المشاورات .

ان مصر تتشاور مع دول عدم الانحياز وسوف يسافر وزير الخارجية كذلك الى يوغوسلافيا ، كما انه سيجري اتصالا بالهند . كما تتولى مصر التشاور مع دول اوروبا الغربية، وسيقوم وزير الخارجية بزيارة باريس في وقت قريب .

وقال البيان : ان الخطوات التالية في مؤتمر جنيف سوف تتم بالتنسيق مع سوريا والمقاومة الفلسطينية وكافة الدول العربية . ويقوم الرئيس البطل محمد انور السادات في الوقت الحالي بزيارة لبعض الدول العربية . كما يقوم ممثلون عنه بزيارة لباقي الدول العربية استمرارا ودعما للحشد العربي .

القاهرة ـ ا.ش.ا

عقيلة الاسد تكرم عقيلة بورقيبة

اقامت عقيلة الرئيس الاسد في دمشق مساء امس ، مادبة عشاء تكريما للسيدة وسيلة بورقيبة ، حضرتها عقيلات رئيس الوزراء والوزراء .

وكانت السيدة وسيلة قد زارت مقبرة الشهداء ، كما زارت عددا من الجنود الجرحى في المستشفى العسكري بدمشق .

دمشق ـ ر

مؤتمر قمة عربي بالقاهرة في نيسان

يعقد في القاهرة في شهر نيسان المقبل ، مؤتمر قمة عربي كان تقرر في المؤتمر السابق الذي عقد في الجزائر.

وتشهد جامعة الدول العربية كذلك خلال الشهر المقبل اجتماعات على جانب كبير من الاهمية لمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر الجزائر ، والاعداد لمؤتمر القمة المقبل في اجتماع متوقع لوزراء الخارجية العرب .

كما يجري بحث عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي المشترك الذي ينتظر ان يعقد في شهر اذار المقبل .

القاهرة ـ ا.ش.ا

كيسنجر يصل ـ تتمة

امس ـ قادما من اسوان ، حيث اجرى محادثات مع الملك حسين ، بحضور الامير حسن ولي العهد ، والسيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة ، واللواء زيد بن شاكر رئيس هيئة الاركان الاردنية .

ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر حسنة الاطلاع في العقبة قولها ، ان المحادثات تناولت موضوع الفصل بين القوات الاردنية والاسرائيلية .

كيسنجر يزور الاثار الفرعونية

وكان كيسنجر قد قام ، قبل مغادرته اسوان ، بزيارة الاثار الفرعونية في الاقصر .

وبدأ جولته في « وادي الملوك » بزيارة قبر توت عنخ امون ، حيث قال انه كان متاثرا جدا عندما خرج من قبر الفرعون الطفل . ثم زار معبد الملكة « حتشيبست » وتمثالي « ممنون » .

ورافق الوزير الاميركي في الزيارة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري . وقدم له اللواء محمود زكي عبداللطيف محافظ « قنا » هدية هي عبارة عن عربة حربية للفرعون رمسيس الثاني مصنوعة من الابنوس الابيض ، وصينية من الفضة واساور.

وكان كيسنجر قد شاهد مساء امس الاول « الصوت والضوء » في معبد الكرنك ، وتناول العشاء في الباخرة « ايزيس » . وقال انه سيعود في الشتاء القادم لزيارة المنطقة .

اسوان ، العقبة ـ اشا ، ر ، ا. ب. ، ي. ب. ، وصف

فرنجية يستقبل الكاردينال دانيالو

■ استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس ، الكاردينال جان دانيالو الذي يزور لبنان حاليا . وقد تناول الكاردينال الغداء الى مائدة الرئيس في قصر بعبدا بحضور الرئيس تقي الدين الصلح . وفي الصورة يبدو الرئيس فرنجية يرحب بضيفه ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

نائب رئيس الوزراء السعودي ينهي زيارته لليبيا

انهى امس الامير فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية السعودي ، زيارته لليبيا التي استغرقت ثلاثة ايام ، وغادر طرابلس الغرب عائدا الى الرياض .

وقد اجرى الامير فهد محادثات مع الرئيس القذافي والمسؤولين الليبيين .

طرابلس الغرب ـ و ا ث ع .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالعدد ٧ تربح ٥ ليرات وبالرقم ٢٤ تربح عشر ليرات وبالرقم ٢٥٤ او ٢٧٩ تربح ٢٠ ليرة وبالرقم ٨٧٥ تربح ٥٠ ليرة . وبالارقام ٠٨٥ و ٦٩٢ . و ٦٩٦٢ و ٧٢٨٧ تربح مئة ليرة وبالرقم ٨٧٢٧ او ٦٤٠٣ تربح مئتي ليرة وبالرقم ٥٩١٠ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح الف ليرة كل ورقة تحمل الرقم : ٤٤٢٧٢ و ٤٦٤٢١ و ٧١٦٩٤ و ٦٩٤٠٢ و ٤٣٠٥٥ و ٠٢٣٥٢ ، والفي ليرة الاوراق : ٥٦٨٧٩ و ٥٩٠٦٩ و ٤٤٦٥٢ و ٠٦٢٤٣ و ٢٠٥٠٨ .

وتربح خمسة الاف ليرة الورقة ٢١٤٨٣ وعشرة الاف ليرة الورقة ٣٨٢٠٠ و ٢٥ الف ليرة الورقة ٢٧٩٥٩ وعشرين الف ليرة الورقة ١٧٦٢٣ فئة ب وتربح الجائزة الكبرى وقدرها مئة الف ليرة الورقة ذات الرقم ١٧٦٢٣ فئة ا .

نيكسون : أميركا تواجه أزمة نفط حقيقية

قال الرئيس الاميركي نيكسون امس، انه من الممكن تجنب اللجوء الى توزيع البنزين بالبطاقات خلال الربيع المقبل ، اذا استمر الاميركيون في التعاون مع السلطات .

وذكر : ومع استمرار التضحيات الحالية التي يقدمها الشعب الاميركي ، فان الولايات المتحدة ستظل بحاجة الى استيراد مليونين و ٧٠٠ الف برميل من النفط يوميا .

وقال : ان ازمة الطاقة في الولايات المتحدة هي حقيقية ، وان زيادة اسعار البنزين تعود الى ارتفاع اسعار البترول في الشرق الاوسط .

واشنطن ـ وصف

الاتفاق ... والجديد ـ تتمة

الطريق الجديدة التي لا بد لها من ان تؤدي ، في يوم قريب او بعيد ، الى خدمة قضية فلسطين ، كما لم تخدم ، مرة ، في ثلاثة ارباع القرن من عمر الصهيونية .

ففضلا عن غسل عار الاحتلال جزئيا بانتظار غسله كليا .

وفضلا عن المساهمة مساهمة كبرى في بعث الانسان العربي بعثا كريما .

وفضلا عن الاقبال بمعرفة وجراة وجد على اعادة بناء مصر، وطنا وشعبا ...

فضلا عن ذلك لقد اخرج انور السادات قضية فلسطين ـ حقيقة وحقا ـ من ضباب الاحلام وسراب الاوهام ، ووضعها على الخط الضامن انتصارها : اما بدبلوماسية السياسة ، واما بنيران الحرب .

وهذا « الجديد » ـ فلسطينيا وعربيا ـ لا يجوز التفريط فيه ، غبنا او تجنيا .

خامسا : ان مصر الاربع حروب في سبيل فلسطين .

مصر الالوف والالوف من الشهداء الذين قدموا محرقات في ساحات تلك الحروب .

مصر الحاملة ، من قبل و بعد ، معظم الاعباء والهموم ، عربيا وفلسطينيا .

مصر انور السادات في واحدة من اخطر وقفات المسؤولية والتاريخ ...

ان مصر هذه لا تستحق من الجميع ـ ولا سيما العرب اهلها ـ سوى التاييد والوقوف الى جانبها .

وستكون غدا ـ كما كانت امس وكما هي اليوم ـ عند حسن الظن بها وبائتمانها على اغلى الودائع : فلسطين .

اجتماع حجازي وعرفات بالقاهرة

استقبل الدكتور عبد العزيز حجازي نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد المصري ، في القاهرة امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

وكان الرئيس انور السادات قد استقبل عرفات امس الاول في اسوان، قبل بدء جولته العربية .

وقال عرفات : ان الثورة الفلسطينية ما زالت عند موقفها الاساسي ، ومن صالح شعبنا ان نظل صامتين وان نكون آخر المتحدثين . واضاف : اننا نتحرك في كل المجالات من خلال استراتيجيتنا التي نتمسك بها .

وفي بيروت نقلت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » تصريحا لناطق باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قال فيه : « ان الحل الجزئي الذي تم توقيعه امس الاول مع العدو الصهيوني ، هو خطوة خطيرة تهدد مصير الاراضي العربية المحتلة، ومصير القضية الفلسطينية بالتصفية ، لان هذا الحل يؤدي الى تعزيز مواقع اسرائيل والامبريالية الاميركية من خلال اخراج الجبهات العربية من ميدان الصراع واحدة بعد الاخرى

وقال : ان اللجنة التنفيذية اذ تندد بالحلول الجزئية الثنائية ، تؤكد انها ستظل تناضل لمنع السلطة الاردنية من عقد اية تسوية استسلامية تؤدي الى تقاسم الاراضي الفلسطينية ، بينها وبين العدو الصهيوني ، وتصفية القضية الفلسطينية تصفية شاملة . وتطالب اللجنة التنفيذية الدول العربية بالتنبه الى خطورة مثل هذه الحلول والاقلاع عنها .

واضاف : كما تطالب بدعم الموقف الوطني على الجبهة السورية ، وبالتضامن مع الثورة الفلسطينية في رفض الحل الاميركي الصهيوني التصفوي ، وفي تاكيد حق الشعب الفلسطيني في متابعة كفاحه لتحرير وطنه وتقرير مصيره بنفسه على ارضه.

هذا ، وستدعو اللجنة التنفيذية المجلس المركزي لمنظمة التحرير الى دورة طارئة لدراسة الوضع الجديد الناشىء عن التطورات الاخيرة .

الصقيع يقتل ـ تتمة

وقال بيان عسكري اسرائيلي مساء امس ، ان الضباط الثلاثة وقعوا في مهب عاصفة ثلجية اوقفت سيارتهم ، وحالت دون وصول النجدة اليهم في الوقت المناسب . وقد وجدت جثث الضباط وقد تجمدت من البرد .

تل ابيب ـ وصف